



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

من إعداد الطالبتين:

- أمينة عوكلي

- ندى لعضور

بعنوان:

دور التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة في كشف الوعاء الخاضع للضريبة على الدخل

الإجمالي -دراسة حالة على مستوى المديرية الولائية للضرائب-برج بوعريريج-

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	استاذ محاضر -أ-	الاسم واللقب: أنفال بوجلال
مشرفا	استاذ محاضر -ب-	الاسم واللقب: سهام طالب حسين
مناقشا	استاذ	الاسم واللقب: أمينة بن خزناسي

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸



اهداء

مهما كتبت من عبارات لن أجد أصدق من قوله تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات»

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ها قد انطوت صفحة من صفحات الحياة كان فيها الجد والاجتهاد زرعت فيها الدراسة والتعب لأحصد التفوق والنجاح.

أهدي ثمرة نجاحي إلى من قال فيهما الله تعالى: وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا».

إلى كل من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبداً .. من بذل الغالي والنفيس، فاستمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي ... إلى ... أبي

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهرت الليالي لأجل راحتي ودعائها إلى الأنسانة العظيمة التي لطالما تمنيت أن أقر عينها في يوم كهذا إلى ... أمي

إلى ضلعي الثابت، وأمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا أبابيل تروي منها من خبرة أمي وصفوتها إلى قرّة عيني... أختي واخواني.

امينة





الامداء

وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ "أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" الحمد لله ما تم جهد ولا ختم
سعي إلا بفضلہ.

أهدي ثمرة نجاحي إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل
اسمه بكل افتخار إلى من كلفه الله بالصيبة والوقار والدي العزيز.

إلى أمي العنونة لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحة
الحب وفرحة العمر، ومثال التفاني والعطاء.

إلى أخواتي وأخي سدي في الحياة أدامكم الله ضلعا ثابتا لي إلى كل
أفراد عائلتي وإلى كل أصدقائي بدون استثناء.

نكدي





شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الغايات.
نتقدم بخالص الشكر ومعظيم الامتنان إلى كل من ساندنا ووقف
إلى جانبنا خلال مسيرتنا العلمية، وخصنا بالدعم والتشجيع في إعداد
هذه المذكرة.

نخص بالشكر والعرفان أستاذة الفاضلة طالبه حسين سهام
التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها السديدة، ودعمها المتواصل، فلها
منا كل التقدير والاحترام.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى كافة الأساتذة الذين وضعوا
بصمتهم في تكويننا العلمي، وإلى إدارة الكلية وكل من ساهم
من قريب أو بعيد في تيسير سبل البحث والدراسة.

ولا ننسى أن نعبر عن امتناننا لعائلتنا الكريمة، التي كانت
الداعم الأول لنا، فلكم منا جزيل الشكر، ووافر العرفان.



المُلخَص:

تهدف هذه الدراسة في مجملها إلى إبراز دور التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة في الكشف عن الوعاء الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي للأشخاص الطبيعيين.

تم التطرق في الدراسة بداية إلى الإطار المفاهيمي لكل من التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة والضريبة على الدخل الإجمالي، تم قمنا بعدها بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة ميدانية على مستوى المديرية الولائية للضرائب ببرج بوعريريج وبالأخص المديرية الفرعية للتحقيقات الجبائية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة يعتبر من بين أهم أشكال الرقابة الجبائية كونه تحقيق معمق وشامل للوضعية المالية للمكلف وعناصر ثروته ذو فعالية كبيرة في الكشف عن الوعاء الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي للأشخاص الطبيعيين واسترجاع الحقوق المغفلة.

الكلمات المفتاحية: التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة، الضريبة على الدخل الإجمالي، الأشخاص الطبيعيين، الحقوق المغفلة.

Abstract:

This Study aims to highlight the role of the in-depth investigation of the overall tax situation in uncovering the taxable base for personal income tax for natural persons.

The study initially addresses the conceptual Framework of both the in-depth investigation of the overall tax situation and global income tax, It then bridges the theoretical aspect with practical application through a field study conducted at the Provincial Tax Directorate of Bordj Bou Arréridj, specifically within the Sub-Directorate of Tax Investigations.

The findings of this study reveal that the in-depth investigation of the overall tax situation is among the most significant forms of tax control, as it involves a thorough and comprehensive examination of the taxpayer's financial position and wealth components, It has proven to be highly effective in identifying the taxable base for personal income tax and recovering unclaimed tax rights.

Keywords: In-depth audit of the overall tax situation, global income tax, natural persons, unclaimed rights.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
أ	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة والضريبة على الدخل الإجمالي
07	المبحث الأول: الايطار المفاهيمي للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة
07	المطلب الأول: مدخل عام للرقابة الجبائية
09	المطلب الثاني: التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة
14	المطلب الثالث: خطوات سير عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
26	المبحث الثاني: الضريبة على الدخل الإجمالي للأصناف المختلفة للدخل.
26	المطلب الأول: ماهية الضريبة على الدخل الإجمالي.
29	المطلب الثاني: أصناف الضريبة على الدخل الاجمالي
52	المطلب الثالث: ماهية الضريبة على الثروة
59	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
59	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
61	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
63	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
67	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج
74	المبحث الأول: التعريف بمديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج
74	المطلب الأول: نبذة حول مديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج
75	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي المديرية الولائية للضرائب ولاية برج بوعريريج
76	المطلب الثالث: مهام المديرية الولائية للضرائب.
78	المبحث الثاني: دراسة حالة خاصة بالتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
78	المطلب الاول: التحضير لعملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة

79	المطلب الثاني: سير عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
80	المطلب الثالث: التبليغ بنتائج التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
98	الخاتمة
101	قائمة المراجع
109	الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	إعادة تقويم عناصر الوعاء الضريبي	21
02	الجدول التصاعدي السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي	30
03	تسيقات الضريبة على الدخل الإجمالي	31
04	التصاعدي الشهري للضريبة على الدخل الإجمالي	47
05	التقدير الجزافي الأدنى للدخل الذي تفرض عليه الضريبة حسب طريقة المعيشة.	57
06	معدلات فرض الضريبة على الثروة وفق سلم التصاعدي	58
07	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	61
08	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	63
09	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	65
10	الأموال العقارية والمنقولة لسنة 2020.	80
11	تقويم مصاريف المعيشة للبيت الجبائي لسنة 2020.	81
12	الأموال العقارية والمنقولة 2021.	82
13	مصاريف المعيشة للبيت الجبائي 2021.	83
14	الأموال العقارية والمنقولة 2022.	84
15	مصاريف المعيشة للبيت الجبائي لسنة 2022	85
16	مصاريف المعيشة للبيت الجبائي لسنة 2023	86
17	الميزان الخاص بالتدفقات النقدية.	91
18	جدول إعادة تقويم الأصول الصافية الخاضعة للضريبة على الثروة.	93
19	حساب حقوق الضريبة على الدخل الإجمالي.	94

95	حساب حقوق الضريبة على الثروة.	20
----	-------------------------------	----

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
75	الهيكل التنظيمي المديرية الولائية للضرائب ولاية برج بوعريبرج	01

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
105	ميزان الخزينة الخاص	01
106	ميزان الخزينة العام	02
107	إعادة تقويم الأصول الصافية الخاضعة للضريبة على الثروة	03
108	اشعار بالتحقيق	04
110	بطاقة وضعية الممتلكات	05
115	طلب تديريرات وتوضيحات	06
117	الابلاغ الاولي بنتائج التحقيق	07
119	الابلاغ بعد تقديم الملاحظات	08
123	الابلاغ النهائي بنتائج التحقيق	09

فهرس المختصرات:

الرمز	شرح الاختصار
IRG/BIC	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية.
IRG/BNC	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح غير التجارية.
IRG/RA	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المداخيل الايجارية.
IRG/RF	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المداخيل المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية.
IRG/RCM	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف ربوع رؤوس الأموال المنقولة.
IRG/S	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور والمعاشات والربوع العمرية.
IRG/PV	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية والغير مبنية.
BDL	بنك التنمية المحلية.
CPA	القرض الشعبي الجزائري.
BEA	بنك الجزائر الخارجي.
CNEP	الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.

مقدمة

تمهيد:

يُعد النظام الجبائي أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدولة في تمويل ميزانيتها وتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي عبر ما يتيح من آليات رقابية تضمن امتثال المكلفين بأداء واجباتهم الجبائية بما يتماشى مع القوانين السارية، وفي هذا السياق تشكل الرقابة الجبائية أداة محورية في تعزيز فعالية النظام الجبائي، باعتبارها الوسيلة التي تُمكن من التحقق من صحة التصريحات الجبائية وكشف ممارسات الغش أو التهرب الضريبيين التي من شأنها الإضرار بالخزينة العمومية.

تتخذ الرقابة الجبائية أشكالاً متعددة، من أبرزها التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة، وهو إجراء نوعي واستثنائي ظهر أولاً في الدول ذات الأنظمة الجبائية المتطورة مثل فرنسا أين تم تبني ما يُعرف بـ "الرقابة على أساس المؤشرات المعيشية" التي تسمح بإعادة تقدير دخل المكلف بناءً على نفقاته وأسلوب عيشه، وقد أثبتت هذه الآلية نجاعتها في مكافحة التصريحات الناقصة وغير الصادقة، ما دفع العديد من الأنظمة الجبائية ومنها النظام الجزائري الى تبنيه ضمن إصلاحاتها الجبائية.

في هذا الإطار، تم إدراج التحقيق المعمق ضمن المنظومة الجبائية الجزائرية بصفة رسمية بموجب أحكام قانون المالية لسنة 2006، كآلية رقابية تهدف إلى مواجهة تفاقم التهرب الضريبي، خاصة في الحالات التي يتعدّر فيها تحديد الدخل الحقيقي للمكلفين بالوسائل التقليدية، وقد شهدت هذه الآلية منذ اعتمادها تطوراً ملحوظاً على المستويين التنظيمي والإجرائي، تُرجم من خلال إصدار تعليمات وتوجيهات من المديرية العامة للضرائب، حُدّدت بموجبها شروط مباشرة التحقيق، ومعايير اختيار الملفات، والضمانات القانونية المكفولة للمكلفين، بما يعزز من مشروعية هذه الأداة وفعاليتها في تحقيق العدالة الجبائية.

إشكالية الدراسة:

تتمحور إشكالية الدراسة حول قدرة التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة في الكشف عن الوعاء الحقيقي للأشخاص الطبيعيين وتحسين التحصيل الجبائي واسترداد حقوق الخزينة العمومية المتهرب من دفعها، ومن خلال ما تم التطرق له تبرز معالم الإشكالية التي يمكن صياغتها على النحو التالي:

كيف يساهم التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة في الكشف عن الوعاء الحقيقي للأشخاص الطبيعيين في الجزائر؟

تفقدنا هذه الإشكالية الى معالجة الأسئلة التالية:

- ما الفرق بين الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة؟
- ما هي الاجراءات المعتمدة في تنفيذ عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة؟

– كيف يتم إعادة تقييم كل من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة على مستوى مصالح الرقابة الجبائية؟

✚ فرضيات الدراسة:

✚ للإجابة عن إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

– للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة دور هام في تحديد الفروقات الموجودة بين الإيرادات المصرح بها وتلك الحقيقية الخفية.

✚ تتفرع من الفرضية التالية الفرضيات الفرعية التالية:

– تفرض الضريبة على الدخل الإجمالي على الإيرادات المحققة أما الضريبة على الثروة فتخص الأصول الصافية للمكلفين؛

– تتم عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة من خلال إجراءات تتمحور حول برمجة الملفات، جمع المعلومات، إعادة التقييم، وأخيرا التبليغ النهائي بالنتائج؛

– يتم إعادة تقييم كل من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة على مستوى مصالح الرقابة الجبائية بالاعتماد على الوثائق الثبوتية أو جزافيا.

✚ أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة كونه أحد اهم الطرق الرقابية التي تسعى من ورائها الإدارة الجبائية الى المحافظة على حقوق الخزينة من خلال الكشف عن الاوعية الضريبية الهامة ومحاربة الغش والتهرب الضريبيين او التخفيف منهما على الأقل.

✚ أهداف الدراسة:

تسعى دراستنا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد الإطار المفاهيمي والقانوني للتحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة؛
- الوقوف على اشكال الرقابة الجبائية بشكل عام والتركيز أكثر على التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية، وهذا من خلال التعرف على مختلف الإجراءات المتبعة في هذا نوع من التحقيق، والضمانات الممنوحة للمكلف.

- تسليط الضوء على كل أصناف الضريبة على الدخل الإجمالي.

- التعرف على ماهية ضريبة على الثروة خاصة ما جاء به قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2025.

✚ منهج الدراسة:

انتهجت الدراسة النظرية لموضوع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، من اجل الوقوف على الدور الذي يلعبه التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية في الكشف عن الوعاء الحقيقي للأشخاص الطبيعيين، اما الدراسة التطبيقية اعتمدت على منهج دراسة حالة لملف جبائي لشخص طبيعي بالمديرية الولائية للضرائب ببرج بوعريريج.

✚ حدود الدراسة:

تتم حدود الدراسة وفق ما يلي:

الحدود الموضوعية: تسليط الضوء على اهم المفاهيم المتعلقة بالرقابة الجبائية، التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة، الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة.
الحدود الزمنية: تمت معالجة موضوع الدراسة خلال الفترة الممتدة من 2020 الى غاية 2023. حيث قمنا بدراسة حالة لملف جبائي للمكلف AN خلال الفترة الممتدة من 2020 الى غاية 2023.
الحدود المكانية: المديرية الولائية للضرائب ببرج بوعريريج.

✚ أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

الأسباب الموضوعية:

- تعرف على الرقابة الجبائية إبراز أهميتها واشكالها؛
- دراسة التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية كأهم أشكال الرقابة الجبائية؛
- إطار مساهمته الكبيرة في الكشف عن الوعاء الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي؛
- تعرف على كل أصناف الضريبة على الدخل الإجمالي والية حسابها؛
- التعرف على الضريبة على الثروة وأهميتها.

الأسباب الذاتية:

- اقتراح من طرف الأستاذة المشرفة؛
- الرغبة في التعرف على هذا النوع من المواضيع في الواقع؛
- الرغبة الشخصية في معالجة البحث نظرا لارتباطه بمجال التخصص " محاسبة وجبائية".

صعوبات الدراسة:

- كأي بحث علمي فقد واجهتنا صعوبات في بحثنا هذا ومن أهمها:
- التغيرات في القوانين والتشريعات الجبائية من سنة إلى أخرى؛
- قلة المراجع الخاصة بالنسبة الى إجراءات سير التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية والضريبة على الدخل الإجمالي وضريبة على الثروة؛

- عرقلة وتأخير في استقبالنا لبداية مرحلة التريص مما أدى الى تأخر في اكمال مذكرتنا؛
 - وجود بعض الصعوبات المتمثلة في الحصول على المعلومات من الجهات الرسمية.
- ✚ هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول الإطار المفاهيمي للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة، أما المبحث الثاني الضريبية على الدخل الإجمالي للأصناف المختلفة للدخل، في حين خصص المبحث الثالث للدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتم التعرف اولاً على ميدان الدراسة وهو المديرية الولائية للضرائب برج بوعريريج، وبعدها تم التطرق الى دراسة حالة لملف جبائي.

الفصل الأول: الإطار النظري للتحقيق المعمق

لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة والضريرية

على الدخل الاجمالي

تمهيد:

في ظل التحولات الاقتصادية والمالية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، تبرز الرقابة الجبائية كآلية حيوية لضمان فعالية النظام الضريبي وتحقيق العدالة الضريبية، حيث تعد من اهم الوسائل في اثبات المنازعات الضريبية التي تسعى من خلالها الإدارة الضريبية الى تطبيق القوانين والتشريعات الجبائية حتى تتمكن من زيادة التحصيل الجبائي لتمويل النفقات العمومية، وللرقابة الجبائية اشكال عدة تتمثل في التحقيق على الوثائق وهو الطريقة الأسهل والأكثر تداولاً، اما التحقيق في المحاسبة الذي يهدف إلى مراجعة محاسبة شخص طبيعي أو معنوي، في حين التحقيق المصوب هو الوجه المعاكس للنظام التصريحي، فحساب الضريبة هنا يتم من خلال التصريحات المكتتبة مع التأكد من صحة أسس مختلف الضرائب والرسوم المستحقة بعنوان النشاط المهني، وأخيرا التحقيق المعمق للوضعية الجبائية الشاملة المطبق على دخل الأشخاص الطبيعيين يقوم على أساس البحث عن الفروق بين المداخل المصرح بها من طرف المكلف بالضريبة من جهة، ووضعيته المالية ونمط معيشته من جهة أخرى، وفي هذا الفصل سنحاول التركيز على أحد اشكال الرقابة الجبائية وهو التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة ومساهمته في كشف الوعاء الخاضع للضريبة على الدخل الاجمالي.

ولهذا الغرض قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

- **المبحث الأول:** الإطار المفاهيمي للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
- **المبحث الثاني:** الضريبة على الدخل الإجمالي للأصناف المختلفة للدخل.
- **المبحث الثالث:** الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة

تعتبر الرقابة الجبائية نتيجة لطبيعة النظام الضريبي الجزائري المبني على التصريح التلقائي، لذا تتمتع الإدارة الجبائية بصلاحيات واسعة لممارسة مهامها الرقابية، حيث حدد المشرع الجزائري العديد من صور الرقابة الجبائية من أجل إثبات قانونية التصريحات المقدمة لإدارة الضرائب والسماح بالتوزيع العادل للعبء الضريبي، ويعتبر التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة أحد أهم أشكال الرقابة الجبائية المعمقة التي تعتمد الإدارة الجبائية عليها في كشف الوعاء الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي.

المطلب الأول: مدخل عام للرقابة الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية أفضل وسيلة تنتهجها الإدارة الجبائية من أجل ضمان تحصيل الضرائب بشكل صحيح ووفقاً للقوانين المعمول بها مع تغطية العجز في خزينة الدولة، والحد من ظاهرة التهرب الضريبي، أين سنحاول في هذا المطلب التعرف على المفاهيم الأساسية حول الرقابة الجبائية.

أولاً: مفهوم الرقابة الجبائية:

للرقابة الجبائية العديد من التعاريف نذكر منها ما يلي؛

تعرف الرقابة الجبائية بأنها: "هي وسيلة تمكن الإدارة الجبائية من التحقق بأن المكلفين ملتزمين في أداء واجباتهم الجبائية وتصحيح الأخطاء الملاحظة".¹

كما يمكن تعريف الرقابة الجبائية بأنها: "مجموع العمليات والإجراءات التي تقوم بها الإدارة الجبائية، في إطار سلطة قانونية أعطاها المشرع للإدارة الجبائية، حيث تقوم بالتحقق من صحة ومصداقية التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، والعمل على تصحيح الأخطاء الموجودة، اعتماداً على المعلومات التي تمتلكها الإدارة الجبائية والمؤطرة قانوناً، من أجل الحد من أشكال التهرب الجبائي، ورفع الإيرادات الجبائية".²

مما سبق يمكننا أن نعبر عن مفهوم الرقابة الجبائية في النقاط التالية:

- عملية فحص لتصريحات وسجلات ووثائق المكلفين بالضريبة؛ تتم علي يد الإدارة الجبائية للتحقق من الامتثال الضريبي للمكلفين؛
- أين يخضع لها جميع المكلفين؛
- وتتم على فترات زمنية محددة.

¹ علي سمان، أثر الرقابة الجبائية في تحسين الأداء الضريبي-دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة-، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، محاسبة ومراجعة، جامعة ألكلي محند أولحاج-البويرة -، 2022-2023، ص 17.

² صبرينة خديري وعمر جنيبة، الرقابة الجبائية في الجزائر بين هدي مكافحة التهرب الجبائي وتنمية الإيرادات الجبائية - دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2011-2018-، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، ديسمبر 2019، ص 323.

ثانيا: أهداف الرقابة الجبائية

تكمل أهداف الرقابة الجبائية في النقاط التالية:

- تحقيق العدالة الضريبية: تضمن الرقابة الجبائية أن الضرائب تُفرض وتُحصّل بشكل عادل، بحيث يدفع كل فرد أو كيان الضريبة المستحقة عليه وفقاً لقدرته وظروفه الاقتصادية، مما يقلل من التهرب الضريبي؛
- ضمان الالتزام بالقوانين: تساهم الرقابة الجبائية في ضمان تطبيق القوانين الجبائية بشكل فعال مما يعزّز من سيادة القانون؛
- توفير الموارد المالية: تساعد الرقابة في تحصيل الضرائب المستحقة، مما يوفر موارد مالية كافية للدولة لتمويل الخدمات الأساسية التي يحتاجها المواطنون؛
- تحسين الشفافية والمساءلة: تساهم الرقابة في الكشف عن المخالفات والتجاوزات في النظام الضريبي وتطبيق العقوبات على المخالفين، مما يعزز الشفافية والمساءلة في إدارة الشؤون المالية للدولة؛
- تشجيع الامتثال الضريبي: تعمل الرقابة على توعية المكلفين بحقوقهم والتزاماتهم الضريبية، كما تقوم بردع المكلفين الذين يفكرون في التهرب الضريبي.

ثالثا: أنواع الرقابة الجبائية:

تتفرّع الرقابة الجبائية حسب القانون الجبائي الجزائري كما يلي:

- 1 الرقابة على الوثائق: هي مراقبة الإدارة الجبائية للتصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة أو رسم أو اتاوة كما بإمكانها مراقبة المؤسسات والهيئات التي ليست لها صفة التاجر والتي تدفع أجورا أو أتعابا أو مرتبات مهما كانت طبيعتها.
- 2 التحقيق في المحاسبة: هو عبارة عن مجموعة العمليات الرامية إلى فحص حسابات الشركة من خلال مقارنتها بعناصر التشغيل والعناصر الخارجية بهدف التحقق من الإقرارات المقدمة والتأكد من صدق أساس تقييم مختلف الضرائب والرسوم المستحقة¹.
- 3 التحقيق المصوب في المحاسبة: من خلال المادة 20 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2025 يمكن تعريف التحقيق المصوب في المحاسبة على أنه: "مراقبة محددة الهدف، اقل شمولية، وأكثر سرعة، و اقل اتساعا يقوم بمراقبة الوثائق الثبوتية والمحاسبية للمكلفين لنوع او عدة أنواع من الضرائب لفترة اقل من سنة جبائية"².

¹ Oualhi boualam ,Le Contrôle fiscal en Algérie – résultats et défis (2014–2018 ,Journal des études fiscales, Vol10l, N,10 ,2021 p03, 04

² وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 20 مكرر، ص 15.

4 التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة: يعتبر التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة آلية رقابية تستخدمها الإدارة الجبائية لمعرفة الفوارق في الدخل المصرح بها من طرف المكلفين والدخول الحقيقية، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن هذا التحقيق يسمح بمعرفة وتقدير حجم الاقتصاد الموازي بناء على ملاحظة مظاهر نمط العيش الأشخاص طبيعيين لا تتناسب وحجم دخولهم ولا يملكون ملفات جبائية¹.

المطلب الثاني: التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة

سنحاول من خلال هذا المطلب ذكر النقاط الرئيسية التي تمكننا من الإحاطة بموضوع التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية وهي كالتالي: معايير انتقاء المكلفين الخاضعين للتحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية، مفهومه، خصائصه، أهدافه، وكل النقاط ذات العلاقة.

أولاً: مفهوم التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة:

ظهر هذا التحقيق لأول مرة في قانون المالية لسنة 1992 وادمج كقسم سادس مكرر في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، تحت باب الضريبة على الدخل الإجمالي، وعند استحداث قانون الاجراءات الجبائية سنة 2002 حول الى نص المادة 21 من قانون الإجراءات الجبائية.

يعرف التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة حسب المادة 21 من قانون الإجراءات الجبائية على أنه: "مجموعة العمليات التي تستهدف الكشف عن كل فارق بين الدخل الحقيقي للمكلف والدخل المصرح به او بصفة عامة التأكد من مصداقية الوضعية الجبائية الشاملة للأشخاص الطبيعيين بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة"².

كما يعرف كذلك بأنه: "يختص بفحص الوضعية المعيشية للمكلف وكل ما يتعلق بها من ثروة، وتتم عن طريق المقارنة بين الدخل المصرح به من طرف المكلف ومؤشراته المعيشية وهي تقوم على قاعدة " من أين لك هذا؟ " السؤال الذي يطرح في حال دخل المكلف يكون ضعيف ومؤشراته المعيشية تدل على وجود أموال مخفية، وهذا ما يدفع الإدارة الجبائية لإخضاعه للتحقيق"³.

كما يعرف كذلك بأنه: "آلية رقابية تستخدمها الإدارة الجبائية لمعرفة الفوارق في الدخل المصرح بها من طرف المكلفين والدخول الحقيقية، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن هذا التحقيق يسمح بمعرفة

¹ عبد الرؤوف بوجريو ومصباح حراق، التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية ودوره في تفعيل التحصيل الجبائي - دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب لولاية ميلة خلال الفترة (2010-2019) -، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، جوان 2022، ص 76.

² وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 21، ص 16.

³ سعيدة سليمان، ملاك قارة، مساهمة التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية في تحسين التحصيل الجبائي - دراسة حالة مكلف خاضع للتحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية للفترة (2017-2020) بمديرية الضرائب لولاية، باتنة-، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد 13، العدد 01، ماي 2023، ص 339.

وتقدير حجم الاقتصاد الموازي بناء على ملاحظة مظاهر نمط العيش الأشخاص طبيعيين لا تتناسب وحجم دخولهم ولا يملكون ملفات جبائية.¹

مما سبق يمكننا القول ان التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة يعبر عنه بما يلي:

– مجموعة العمليات الهادفة الى التحقق من صحة التصريحات المتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة.

– يقوم على مراقبة مدى التوافق بين المداخل المصروح بها من قبل المكلف وكل ما يتعلق بالمكلف من وضعية أملاكه الشخصية ومداخله وكذا العناصر المكونة لنمط معيشته ولأفراد أسرته.

ثانيا: خصائص التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة:

خلال التعاريف السابقة وبالاتماد على قانون الإجراءات الجبائية تتمثل خصائص التحقيق

المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة فيما يلي:

– يخص الأشخاص الطبيعيين: أي انه لا يمكن إجراءه على الأشخاص المعنويين (الشركات)، ولو كان موضعه أحد الشركاء ففي هذه الحالة يتم مناقشه نصيب الشريك المعني بمفرده.

– متخصص: يختص بالضريبة على الدخل والثروة.

– التوافق: من خلال هذا التحقيق يتأكد الأعوان المحققون من الانسجام الحاصل بين المداخل المصروح بها من جهة والذمة المالية والحالة المالية والعناصر المكونة لنمط الأعضاء المقر الجبائي من جهة أخرى.

– مستوى الأعوان: لا يمكن اجراء هذا التحقيق الا من طرف أعوان الإدارة الجبائية الذين لهم رتبة مفتش على الأقل.

– محدود: لا يتجاوز التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة السنة الواحدة إلا في حالات خاصة.

– غير متقدم: إجراء رقابي يخص 4 سنوات غير متقدمة.

ثالثا: أهداف التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة:

يمكن تحديد جملة من الأهداف التي يراد تحقيقها من خلال هذا النوع من التحقيقات، والتي

تعكس حرص الإدارة الجبائية على ضمان فعالية النظام الجبائي وعدالته في النقاط التالية:²

– التحقق من مطابقة المداخل المصروح بها بالذمة المالية والعناصر المكونة لنمط معيشة البيت الجبائي.

¹ عبد الرؤوف بوجريو، مصباح حراق، المرجع السابق، ص 76.

² وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 21، ص 16.

– التحقق من صحة تصريحات المكلف التي تخص الضريبة على الثروة والعناصر الحقيقية المكونة لثروته.

– تحفيز المكلفين على الالتزام الطوعي من خلال إدراكهم لاحتمالية الخضوع لرقابة معمّقة للوضعية الشاملة.

– التحقق من صحة المداخيل المصرح بها كأساس للضريبة على الدخل.¹

رابعا: الاشخاص المعنيين بالخضوع للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة:

فيما يلي الاشخاص الذين من الممكن أن يخضعوا للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة يخضع لهذا النوع من الرقابة كل مما يلي:²

– الاشخاص الطبيعيون الذين لهم موطن جبائي في الجزائر سواء كان لديهم التزامات جبائية ام لا تخص الضريبة على الثروة والضريبة على الدخل الإجمالي؛

– الاشخاص الطبيعيون الذين ليس لهم موطن جبائي في الجزائر ولكن لديهم التزامات جبائية تخص الضريبة على الدخل الاجمالي والضريبة على الثروة؛

– الاشخاص الغير محصين جبائيا ولكن تظهر عليهم مظاهر الثراء الدخل الخفية،

– كما يمكن تطبيق تحقيق معمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة بعد اجراء التحقيق على الوثائق او التحقيق في المحاسبة،

– جميع الأشخاص سواء المعنيين أو غير معنيين بالتصريحات الجبائية للضريبة على الدخل أو الثروة، وتتمثل أهم الجهات المسؤولة عن القيام بالتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة فيما يلي:³

– المراقبين التابعيين للمديريات الولائية للضرائب وبالتحديد الفرق التابعة للمديرية الفرعية للرقابة الجبائية؛

– المراقبين التابعيين للمصالح الجهوية للرقابة والبحث.

خامسا: ضمانات المكلفين بالضريبة المتعلقة بالتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة:

تُعد الضمانات المخولة للمكلفين بالضريبة أثناء التحقيق المعمق آلية أساسية لحماية حقوقهم، ومنع أي تعسف محتمل من طرف الإدارة الجبائية، وتتمثل فيما يلي:⁴

1 الإعلام المسبق: يحق للمكلف أن يكون على علم مسبق بخضوعه للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة وذلك من خلال إرسال أو تسليم اشعار بالتحقيق يكون مرفوقا بميثاق حقوق والالتزامات

¹ عبد الرؤوف بوجريو و مصباح حراق، المرجع السابق، ص 76.

² Direction générale des impôts, instruction N°07, 2024, p03,04.

³ Ibid,p 04.

⁴Direction générale des impôts, <https://www.mfdgi.gov.dz>, consulté le 12/04/2025.

المكلف بالضريبة موضوع التحقيق، كما لا يمكن أن تمتد لأكثر من سنة واحدة ابتداء من تاريخ إرسال أو تسليم إشعار التحقيق، إلا في حالات خاصة وهي كالتالي:¹

- في حالة حدوث قوة قاهرة تم اثباتها طبقاً لأحكام القانون المدني؛
- في إطار التعاون الإداري وتبادل المعلومات، أي طلب معلومات من الإدارات الجبائية الأخرى؛
- في حالة عدم استطاعة المكلف بالضريبة تقديم كشوفات الحساب في أجل ثلاثون يوماً من تاريخ طلب الإدارة أو الحصول على المعلومات المطلوبة من السلطات الأجنبية عندما يتوفر المكلف بالضريبة على مداخل في الخارج أو المتحصل عليها في الخارج؛
- تمدد هذه الفترة الى سنتين في حالة اكتشاف نشاط خفي.

2 التبليغ بإعادة التقييم: يجب على الإدارة الضريبية إرسال تقرير إعادة تقويم الضرائب إلى المكلف المعني عن طريق رسالة موصى عليها مع وصل بالاستلام. ويجب أن يكون التقرير مفصلاً ومبرراً بذكر المواد ذات الصلة بكيفية من شأنها أن تسمح للمكلف بفهم طريقة فرض الضريبة والعقوبة المفروضة. وفي حالة ما لم يكن هنالك إعادة تقويم يجب إعلام المكلف بذلك بإرسال الإشعار مع ضمان الاستلام.

3 حق الرد: يتمتع المكلف بالضريبة بأجل أربعين يوماً ليرسل ملاحظته أو قبوله، ويعد عدم الرد في هذا الأجل بمثابة قبول ضمني.

4 التحكيم: يمنح هذا الضمان للمكلف بالضريبة المحقق معه، وعليه ينبغي على العون المحقق إبلاغه في إطار إشعار إعادة التقويم بأن له لحق في هذا الضمان، من خلال عقد اجتماع على مستوى الإدارة يمنح له مدة 10 أيام للتحضير.

5 إمضاء محضر نهاية أشغال الرقابة: يجب أن تثبت نهاية أشغال عملية الرقابة عن طريق محضر يمضي من طرف المكلف بالضريبة الذي يتم استدعاؤه مسبقاً بتاريخ وساعة إختام عملية الرقابة، حيث يتم في الجلسة الختامية لعملية الرقابة نقاش حضوري حول نقاط إعادة التقويم بالاستعانة بالخبير إذا أراد المكلف ذلك، ومن ثم تختتم أعمال الرقابة بالإمضاء على محضر نهاية أعمال الرقابة.

6 استحالة تجديد التحقيق: عند الانتهاء من التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة المتعلقة بفترة معينة لا يجوز للسلطات الضريبية إجراء مراجعة جديدة لنفس الفترة ونفس الضريبة، باستثناء ما إذا كان المكلف بالضريبة قد استعمل مناوارة تديسية أو أعطى معلومات غير كاملة أو خطأ خلال التحقيق.

7 إعلام المكلف بالتعاون الدولي: في حالة اللجوء الى تعاون اداري دولي ينبغي إعلام المكلف بالضريبة المعني كتابيا مقابل إشعار بالاستلام، بوجود طلب مرسل الى سلطة جبائية اجنبية في اجل 60 يوماً من تاريخ ارساله.

¹ وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 21، ص 17.

8 التفويض: إذا كان هنالك ظروف معينة تمنع المكلف بالضريبة من التواجد أثناء عملية الرقابة يمكن له ان يوكل شخص ثالث في مكانه من خلال القيام بتوكيل موثّق، أين يقوم الموكل بدوره بالتواصل مع الإدارة الجبائية.

9 النقاش الشفوي والوجاهي: ينبغي اجراء مناقشة شفوية وجاهية مع المكلف بالضريبة المحقق معه اثناء التحقيق وكذا في نهايته.¹

10 المستشار: حسب المادة 21 من قانون الإجراءات الجبائية تنص على ان للمكلف الحق في أن الاستعانة بمستشار من اختياره خلال عملية التحقيق.²

سادسا: حقوق الإدارة الضريبية في التحقيق المعمق

منح المشرع الجزائري للإدارة الضريبية العديد من الحقوق يمكن أن نوجزها فيما يلي:

1 حق الرقابة: خولت مصالح الإدارة الجبائية بالقيام بكل أشكال الرقابة الجبائية، ويشمل ذلك تفتيش التصريحات أو المستندات المستعملة من أجل تأسيس كل ضريبة أو رسم.³

2 حق المعاينة والحجز: عندما تكون هناك ممارسات تدليسية رخص القانون تحت شروط خاصة لأعوان الإدارة الجبائية القيام بمعاينات في كل الأمكنة بهدف البحث، مع جمع وحجز كل الوثائق أو المستندات اللازمة لإثبات ممارسة التدليس الضريبي.⁴

3 حق الاطلاع: منح المشرع الجزائري الجبائي لأعوان الإدارة الضريبية حق الاطلاع على مختلف وثائق ومستندات المكلف بالضريبة الخاضع للرقابة من اجل الحصول على المعلومات الكافية لأداء عملية التحقيق، حيث نص المشرع في المادة 45 من قانون الإجراءات الجبائية بانه يسمح حق الاطلاع لأعوان الإدارة الجبائية، قصد تأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها.⁵

4 حق طلب توضيحات وتبريرات:

يعتبر هذا الطلب اجراء عادي لمراقبة تصريحات الدخل الإجمالي وتلك المتعلقة بالثروة كما يلي:⁶

➤ طلب التبريرات:

تلتمسها الإدارة من المكلف بالضريبة الخاضع للتحقيق في احدى الحالات التالية:

¹وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 21، ص 17.

²وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 21، ص 17.

³مصطفى عوادي، نصر رحال، التحقيق الجبائي على محاسبة المكلفين بالضريبة في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 01، العدد 01، ديسمبر 2016، ص 35.

⁴مصطفى عوادي، نصر رحال، المرجع نفسه، ص 36.

⁵مريم بوعمامة، دور تطبيق الحوكمة في إدارة الضرائب لتفعيل الرقابة الجبائية دراسة ميدانية لناحية سطيف، أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبية، محاسبة، جامعة الجزائر 3، 2025، ص 80.

⁶وزارة المالية، ميثاق المكلفين بالضريبة، نسخة 2025، ص 17، 18.

- فيما يتعلق بوضعيته الجبائية،
 - فيما يخص التكاليف التي تم خصمها من الدخل الإجمالي، حين تتوفر لدي الإدارة عناصر تثبت ان المكلف بالضريبة المحقق معه يتمتع بمدخيل معتبرة مقارنة بتلك المصرح بها.
- **طلب التوضيحات:**

تلتبسها الإدارة لرفع الشك عن كل غموض في التصريحات، وتخص أي نقطة واردة فيها.

5 حق الاستدراك لفرض قواعد جديدة للضريبة: يتعين على المحقق ابلاغ المكلف بالضريبة بنتائج التحقيق بواسطة رسالة موصى عليها مع ابلاغ بالاستلام حتى في حالة انعدام التقويم.

ويمكن للدارة الجبائية اللجوء في بعض الحالات إلى التصحيح التلقائي في حالة عدم اكتتاب المكلف بالضريبة التصريحات المتعلقة بالدخل الإجمالي والضريبة على الثروة في الآجال المحددة قانونا أو في حالة عدم استجابته لطلب التوضيحات والتبريرات المرسل من طرف الإدارة الجبائية.

6 حق التلبس الجبائي: يتم اللجوء إلى هذا الإجراء عند توفر دلائل كافية تشير إلى وجود نية للتهرب من سداد الضرائب والديون المستحقة، لذا تقوم الإدارة الضريبية بتحرير محضر يُعرف بمحضر التلبس الجبائي بهدف توثيق هذه المؤشرات واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة لضمان حقوق الخزينة العمومية.¹

المطلب الثالث: خطوات ومراحل سير عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.

يمر التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة بالعديد من المراحل التي حددها المشرع الجبائي الجزائري، حيث تتم هذه المراحل وفق ما يلي:

أولاً: برمجة الملفات الخاضعة للتحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية:

تعتبر مرحلة اختيار المكلفين الخاضعين للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة مرحلة ذات أهمية كبيرة، لأن فعالية عملية التحقيق ترتبط بشكل كبير بالاختيار الجيد والدقيق للمكلفين مما يسمح بالكشف عن أخطاء أو اغفالات هامة، للقيام بالتسويات اللازمة، أين تتم عملية البرمجة كمايلي:²

1 تحديد الفئة المستهدفة للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة:

يتم اقتراح الملفات الواجب خضوعها للتحقيق من قبل مصالح التسيير التابعة لكل من المركز الجوارى للضرائب والمفتشيات بناء على مصادرهم المتمثلة فيما يلي:

- تحليل المخاطر المتعلقة بسلوك المكلفين بالضرائب فيما يتعلق بالامتثال الجبائي؛
- الإحصاء الجبائي؛
- استغلال نتائج الأبحاث الجبائية الخارجية؛

¹ مريم بوعمامة، مرجع سابق، ص 80.

² Instruction n°07 opcit p:04,05

- استغلال نتائج الرقابة على الوثائق؛
- استغلال نتائج الرقابة في المحاسبة؛
- استغلال معلومات ناتجة عن احداث خاصة؛
- استغلال البيانات من الملف الجبائي للمكلف بالضريبة؛
- معلومات جبائية أخرى: عمليات بيع عقارية مهمّة، قروض مهمّة، مؤشرات خارجية للثروة لمصاريف مبالغ فيها... الخ.

2 إعداد بطاقة اقتراح البرمجة:

- بناء على المعلومات السابقة يتم إعداد قائمة اقتراحات للمكلفين الواجب خضوعهم للتحقيق المعمق، أين يتم اختيارهم عندما تتوفر فيهم معايير الانتقاء التالية:¹
- الاختلاف بين المداخل المكتتبة والنفقات الحقيقية: أين يتم الأخذ بعين الاعتبار لمظاهر الثراء غير المبررة، كامتلاك عقارات فاخرة، سيارات مرتفعة القيمة، أو إنفاق مالي مفرط، دون وجود مداخل مصرّح بها تتماشى مع هذا المستوى من المعيشة.
 - وجود مداخل غير محددة المصدر أو خفية: الأشخاص الطبيعيون الذين ليس لديهم بالضرورة ملف جبائي، ولكن أسلوب حياتهم يترك انطباعاً بأنهم قد حققوا دخلاً كبيراً لم يُصرّح به أو مخفى غير محددة المصدر او مصدرها يكون مشبوه.
 - احتمالية وجود الغش أو التهرب الجبائي: يكون هنالك شك بوجود حالات غش، خاصة إذا خضع المكلف للرقابة المحاسبية ولكن لم يكن هنالك إثباتات كافية لإعادة تقويم مهمّة.
 - وجود تناقضات في التصريحات الجبائية: في حالة اكتشاف التفاوت أو التضارب في التصريحات بين تلك المصرّح بها لدى الإدارة الجبائية وتلك المتوفرة لدى هيئات رسمية أخرى (الضمان الاجتماعي، المؤسسات المالية، مصالح الجمارك، السجل العقاري)، والتي يمكن أن تظهر هذه الاختلافات اثناء التحقيق المحاسبي.
 - وجود غموض لتدفقات مالية غير مفسّرة: وهذا راجع لوجود تداخل بين تدفقات وممتلكات الشركة وملاكها.
 - وجود تفاوتات كبيرة بين الدخل المصرّح به للشركاء ومدخلهم الحقيقية: عندما يظهر في تحليل بعض البنود في الميزانية، مثل الحساب الجاري للمساهمين، والأرباح الموزعة، وما إلى ذلك، وجود تفاوتات كبيرة بين الدخل المصرّح به والدخل الفعلي الذي حصل عليه المساهم أو صاحب الحصص.

¹ سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011، ص 136، 137.

نشير إلى أن الهيئات التالية معنية كذلك بتقديم اقتراحات حول المكلفون المحتمل خضوعهم الى التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة وهم كالاتي:

- المديرية العامة للضرائب؛
- مديرية كبريات المؤسسات؛
- المصالح الجهوية للرقابة والبحث؛
- المديرية الولائية للضرائب؛
- مراكز الضرائب؛
- الفرق المختلطة.

3 اعتماد البرنامج النهائي للتحقيق:

ترسل قائمة المقترحات التي أعدتها مصالح التسيير الى المديرية الولائية للضرائب التي تقوم بمراجعة وتحليل المقترحات عبر لجنة مختصة لهذا الغرض للتأكد من توفر شروط اخضاعهم لهذا النوع من الرقابة، بعد انتهاء اللجنة عملها ترسلها الى المديرية الجهوية، ثم الى الادارة المركزية وبالأخص قسم الرقابة والتحقيقات الجبائية، وبمجرد الموافقة عليها من طرف هذه الأخيرة يتم إعادة ارسالها الى كل من المديريات الولائية والجهوية وهي بدورها تقوم بتوزيعها على فرق التحقيق لديها.

ثانيا: إعداد ومراقبة ملف التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة

يقوم المحققون بسحب الملف الجبائي للمكلف المتعلق بالضريبة على الدخل والضريبة على الثروة من طرف مصالح التسيير حتى قبل إرسال أو تسليم إشعار، من أجل إعداد ملف التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة الذي يحوي عنوان المكلف بشكل دقيق، التصريحات المقدمة من قبله، وكل المعلومات الجبائية الواردة في هذه التصريحات أو أخرى ذات علاقة أين يتم مراقبتها والتأكد من صحتها. تقوم فرقة التحقيق كذلك باستغلال عناصر الملف كمايلي¹؛

- أسباب برمجة المكلف للخضوع للتحقيق.
- تحديد الإيرادات المختلفة المصرح بها من قبل المكلف بالضريبة عبر استغلال تصريحات الضريبة على الدخل الإجمالي
- تحديد وضعية الممتلكات للمكلف من خلال تصريحاته حول الضريبة على الثروة
- استغلال كافة المعلومات الجبائية المتوفرة لدى الإدارة والمتعلقة بنشاطات المكلف أرباحه ونشاطاته
- تحديد الشركات التي يكون المكلف فيها شريك، مساهم، مدير، عضو مجلس إدارة، أجير، وذلك عن طريق المعلومات المتاحة لدى مصالح الإدارة العامة للضرائب، وذلك عن قاعدة بيانات المديرية العامة

¹ Ibid, p 07.

للضرائب، منصة سجلكم التي تخص السجل التجاري أو المعلومات الأخرى المستخرجة من الضمان الاجتماعي أو الصندوق الوطني للتقاعد.

– فحص تقارير الرقابة التي خضع لها المكلف ونتائج التعديلات التي أجريت والقرارات المتخذة لتحديد مدى امتثاله.

ثالثاً: إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق للمكلف بالضريبة

يتم إرسال الإشعار بالتحقيق إلى المكلف المحقق معه، حيث يتضمن الإشعار ما يلي: ¹

– تحديد أسماء وألقاب ورتب المفتشين، وفي حالة تغيير هؤلاء المفتشين، يجب إبلاغ المكلف بالتحقق فوراً، وبشكل كتابي؛

– تحديد الفترة التي سيتم التحقق منها؛

– تحديد الضرائب المعنية بالتحقيق (الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة).

– حق الاستعانة بمستشار من اختياره.

– إعلام المكلف بالتحقق بأن ميثاق الحقوق والواجبات الخاص بالمكلفين قيد التحقق متاح على موقع الإدارة الجبائية

– إعلام المكلف بأن له ثلاثين (30) يوماً للتحضير، اعتباراً من تاريخ الاستلام الفعلي لإشعار بالتحقق.

هذه الفترة لها شروط يجب ان يلتزم بها كل من المحققون والمكلفون بالتحقيق وهي كالتالي: ²

- لا يحق للمحققين التنقل الى مكان المكلف بالضريبة او الشخص الخاضع للتحقيق قبل انتهاء فترة التحضير.

- لا يتم استقبال أي ملف او وثائق من مكلف خلال هذه الفترة.

- لا يجب على المحققين خلال هذه الفترة ارسال طلبات تبريرات وتوضيحات، أي عدم تواصل مع

مكلف محقق معه اطلاقاً في هذه الفترة، مع الاقتصار على تحقيقات ضمن اقسام مختلفة في الإدارة الضريبة او من مصالح خارجية.

رابعاً: مرحلة جمع المعلومات اللازمة

تعتبر المعلومات حجر الأساس في عملية التحقيق المعمق، أين يتم جمعها واستغلالها كما يلي؛

1 دعوة المكلف إلى مناقشة أولية شفوية حضورية:

بعد انتهاء فترة التحضير يتم استدعاء المكلف من طرف أعوان الإدارة الضريبية للنقاش

الحضوري، أين تم جمع كل العناصر المتعلقة بالوضعية الجبائية للمكلف من حيث ممتلكاته، مصاريفه البيت الجبائي له، حيث يتعين على مصلحة المراقبة فتح حوار شفوي وحضوري مع هذا الأخير، بهدف

¹ حمادي مليكة، موسي نصيرة، دور التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية في الكشف عن التهريب والغش الضريبي،

مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون، المجلد 01، العدد06، ديسمبر 2017 ص 126.

² Ibid,p 07,08.

توضيح و تأكيد و تكملة النقاط التي لا تزال غير واضحة بالنسبة للمراقبين، أين يتم تحديد تاريخ وساعة اللقاء في الدعوة التي ترسل إلى المكلف، ويُطلب من المكلف الحضور مصحوبًا بجميع الوثائق الإثباتية اللازمة، لا سيما كشوفات الحسابات البنكية وشهادات إثبات أخرى ذات صلة، بالإضافة إلى احضار بطاقة وضعية الممتلكات التي تحدّد الوضعية المالية له والعناصر المكونة لثروته، والأشخاص التابعين له جبائياً، أين يقوم المكلف بملأ هذه البطاقة التي تم تسليمها له عند تلقيه للإشعار بممتلكاته وممتلكات الأشخاص التابعين له جبائياً (عائلته و من هم تحت وصايته)، وخلال هذا اللقاء الأولى يتم مناقشة:

– بطاقة وضعية الممتلكات

– الحسابات المالية للمكلف (المسحوبات، المقبوضات، التحويلات).¹

كما يتم ضبط أعضاء البيت الجبائي للمكلف بالتحقيق كما يلي؛

يُعتبر في عهدة المكلف بالتحقق أو تحت وصايته كل من²:

– أولاده الشرعيين الذين يقل عمرهم عن 18 سنة أو الذين لا يتجاوزون 25 سنة بشرط أن يثبتوا بأنهم يواصلون دراستهم، أو إذا استطاعوا اثبات أن لديهم نسبة إعاقة يحددها نص تنظيمي.

– الأطفال الذين يتكفل بهم المكلف.

– يمكن للمكلف أن يطالب بفرض جبائي منفصل أي فصل الضرائب الخاصة به عن الضرائب الخاصة بأولاده، عندما يكون لديهم دخل من عملهم الخاص أو ثروة مستقلة عن ثروته.

– تخضع المرأة المتزوجة للضريبة على الثروة بشكل منفصل عن زوجها، إذا كانت لديها ثروة خاصة بها.

يتم اثبات البيت الجبائي للمكلف بما يلي:

– الشهادة العائلية للحالة المدنية.

– شهادات الميلاد والإقامة.

– أماكن إقامة أعضاء البيت الجبائي.

– تحديد الأشخاص التابعين للمكلف.

– قوائم الأولاد المتمدرسين في الخارج أو في الجزائر.

بالإضافة إلى تحديد المصاريف المتعلقة بنمط معيشة المكلف والأشخاص الواقعين تحت وصايته كمايلي؛³

هنا تقوم الإدارة الضريبية بجمع كل المعلومات الخاصة بنمط معيشة المكلف أي كافة مصاريف

حياته اليومية له وللأشخاص التابعين له جبائياً، وهي على سبيل المثال لا الحصر تتمثل فيمايلي:

¹ Instruction n°07 opcit, p11,12.

² Ibid , p 10,11.

³ Ibid , p 11.

نفقات التغذية، نفقات الملابس، مصاريف الايجار والسكن، نفقات التمدرس، تكاليف السيارات وتكاليف الوقود، التأمين (السيارات والمنازل والحياة والحريق)، تكاليف الكهرباء والغاز والمياه، مصاريف السفر والسياحة بما في ذلك السفر الى الخارج، تكاليف صيانة الحدايق والمساح، الحيوانات الاليفة والرسوم ذات الصلة، النفقات الطبية في الخارج، نفقات التقويم (في الجزائر والخارج)، رواتب خادمت المنازل والعاملات المنزليات، رواتب السائق الشخصي وافراد الاسرة، الرسوم الدراسية الإضافية، نفقات الرياضة والترفيه، نفقات أخرى...

كما يجب أن يتميز النقاش الحضوري بما يلي؛

- التحلي بقدر عالٍ من اللباقة، الصبر والتفهم؛
- التعريف بالصفة الوظيفية للمراقبين؛
- اعلام المكلف بالضريبة بأن هذه الدعوة تتعلق بتوضيح وضعيته الجبائية الشاملة؛
- يُستحسن عدم الخوض مباشرة في الجوانب التقنية للملف؛ بل يُفضل ترك الحوار يتطور بصورة طبيعية لتمكين المكلف بالضريبة من التعبير عن نفسه وشرح انشغالاته وعرض مشكلاته وأعبائه؛
- العمل على إرساء مناخ من الثقة مع المكلف بالضريبة؛
- التفاعل مع أي معلومة قد تكون مفيدة لأغراض المراقبة والتي قد يدلي بها المكلف بالضريبة؛
- يجب أن يُركز النقاش تحديداً على تقديم المعلومات العامة المتعلقة بالحسابات المالية للمكلف. قد يستدعي المكلف إلى نقاشات شفوية أخرى إن دعت الحاجة لذلك.

2 إرسال طلب توضيحات وتبريرات إلى المكلف:

تقوم مصلحة المراقبة بإرسال طلبات للإيضاحات والتبريرات إلى المكلف بالضريبة، حين لا يتم الحصول على المعلومات اللازمة من المكلف بالضريبة خلال مرحلة النقاش الشفوي، ويكون ذلك إلزامياً ويجب على المكلف بالضريبة الرد عليها بدقة في أجل محدد قدره ثلاثون (30) يوماً.

للمراقب الحق في طلب التوضيحات والتبريرات في أي وقتو تتعلق طلبات الإيضاحات بالنقاط التالية:¹

- الوضعية العائلية؛
 - المصاريف المقتطعة من دخله (الفوائد البنكية، فوائد القروض، الرسوم، الضرائب، إلخ...)
 - مصادر الإيرادات من أصل أجنبي الخ
- وعلى المكلف الإجابة على طلب التوضيحات والتبريرات المرسل من الإدارة الضريبية في مدة 30 يوماً، وعلى المراقب أن يستدعي ويسمع المكلف بعد انقضاء المدة القانونية ليقدم التبريرات اللازمة.

3 ممارسة الإدارة الضريبية لحق الاطلاع من الإدارات المحلية والدولية:

تتمثل أهم الإدارات المحلية وهي لا على سبيل الحصر تتمثل فيما يلي؛¹

¹ Instruction n°07 opcit p 13.

- البنوك
- مصالح الترقية العقارية؛
- مصلحة الجمارك؛
- المصالح العقارية لمختلف الولايات؛
- مصالح الضرائب لمختلف الولايات؛
- مصالح البطاقات الرمادية؛
- الوكالات السياحية؛
- شرطة الحدود؛
- وكلاء السيارات، محلات بيع المجوهرات، استئراء السيارات، يخت، شراء من المزاد العلني، الاحصنة، الطائرات ... (شروط ان تتجاوز قيمة مشتريات 10000000دج) ؛
- الشركات التي يكون المكلف مدير تنفيذي، عضو في الإدارة، اجير او المساهم فيهم.

كما يتم اللجوء الى طلب معلومات من إدارات جبائية دولية

تقوم الإدارة الجبائية الجزائرية بطلب معلومات من الإدارة الجبائية الدولية في إطار التعاون الدولي الإداري الجبائي، بشأن الحسابات المالية والأنشطة الممارسة بالخارج من قبل المكلف المعني، دخله، ثروته، وأي معلومات أخرى تتعلق به وببيته الجبائي.

خامسا: إعادة تقويم الأساس الخاضع للضريبة

يقوم المحقق بتحديد الوعاء الجبائي فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة، بناءً على المعلومات المتواجدة سواء على مستوى الإدارة الجبائية أو من عند المكلف أو الإدارات الأخرى سواء المحلية أو الأجنبية وهذا لمعرفة ما إذا كان المكلف قد صرّح بجميع مداخيله ام لا.

1 اعداد حصيلة التحقيق:

بعد كل ما سبق من خطوات لجمع المعلومات اللازمة تقوم الإدارة الجبائية بمقارنة المعلومات التي لديها بتلك التي تحصلت عليها من مصادر سبق ذكرها، أين يتم تحديد الإيرادات الغير مصرح بها، مصادر الأموال والأنشطة الخفية، وكذا المصاريف الغير مبررة.

تتم مقارنة نتائج التحقيق مع التصريحات المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة وكذلك مع المعطيات المصرح بها من طرف مصالح الضرائب في الدول الأجنبية، بهدف اكتشاف التناقضات في التصريحات المتعلقة بضريبة الدخل والضريبة على الثروة، كما يجب أن تسجّل نتائج التحقيق في تقرير نهائي يحفظ في ملف التحقيق الجبائي.

2 طرق تقويم عناصر الوعاء الضريبي:

¹ Instruction n°07 opcit p 14,15.

هنالك بعض المعلومات التي لا تكون كافية لتحديد الوعاء الضريبي للمكلف بدقة لذلك يتم اللجوء إلى طرق تقييم معينة تعتمد على الإدارة الضريبية وتتم كما يلي:

الجدول رقم(01): إعادة تقييم عناصر الوعاء الضريبي

العناصر	طريقة التقدير
المنقولات	قيمة الفاتورة أو السعر الذي يتم تحديده مقارنة مع منتجات مماثلة (نفس الطبيعة والخصائص) أو القيمة السوقية وفقاً للمادة 281 مكرر من قانون الضرائب العامة.
شهرة المحل	القيمة المعاد تقييمها والمعتمدة من طرف الإدارة الجبائية.
العقارات	القيمة السوقية للعقار حسب المادة 281 مكرر (bis) من قانون الضرائب العامة.
الرحلات	مبلغ جزافي يتم تحديده وفقاً لوجهة السفر، الإقامة، ومدة الإقامة.
إعالة العائلة	مبلغ جزافي تحدده الإدارة الجبائية بعد النقاش الحضوري للمكلف بالضريبة.
المصاريف اليومية	مبلغ جزافي تحدده الإدارة الجبائية بعد النقاش الحضوري للمكلف بالضريبة.
المخزونات، إلخ	على أساس المحاسبة.

المصدر: Direction générale des impôts, instruction N°07, 2024 p 17

تعتمد الإدارة الجبائية على العديد من الطرق لتقدير قيمة مختلف العناصر التي يمتلكها المكلف بالضريبة، كالمنقولات والعقارات وذلك بالرجوع إلى الفاتورة أو القيمة السوقية، أما شهرة المحل فتقوم الإدارة الجبائية بإعادة تقييمها، وفيما يخص الرحلات وإعالة العائلة يتم تقديره جزافياً أو بعد النقاش الحضوري مع المكلف، في حين المخزونات يعتمد فيها البيانات المحاسبية المسجلة.

3 إعادة تقييم الدخل الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي:

يتم تقييم قيمة الوعاء الجبائي الذي لم يسدده المكلف بناء على الطرق التالية:¹

1.3 فحص الحسابات المالية:

لا تولي مصالح الرقابة اهتماماً فقط لأرصدة الحسابات عند بداية ونهاية الفترات الخاضعة للتحقيق، وإنما أيضاً للحركات المالية المهمة التي قد تعكس وجود مصادر دخل لم يتم التصريح بها لدى الإدارة الجبائية.

➤ تحليل الحركات الدائنة في الحسابات المالية

يتم تحليل الحركات الدائنة التالية:

- المداخيل المصرح بها والتي تم تحصيلها عن طريق الشيكات أو التحويلات البنكية؛
- الإيداعات النقدية الشخصية التي يقوم بها المكلف بالضريبة؛

¹ Instruction n°07 , opcit ,p 17,p18,p19,p20,p21

- التحويلات البنكية؛

- الإيداعات النقدية.

➤ تحليل الحركات المدينة في الحسابات المالية

يتيح تحليل الخصومات التالية:

- المسحوبات النقدية؛

- التحويلات البنكية؛

- النفقات التي تم دفعها عبر هذه الحسابات.

2.3 التقييم الجزافي للإيرادات المتعلقة بالحياة اليومية للمكلف:

يقوم المراقب الجبائي بتقدير الدخل الأدنى غير المبرر بناءً على مستوى معيشة المكلف المحقق معه ووفقاً لعناصر مستوى معيشته، وفي حالة وجود فرق ملحوظ بين مستوى معيشة المكلف ودخله المصرح به يتم تحديد الدخل الخاضع للضريبة على أساس جزافي.

أي تباين كبير بين القيم المقدرة والمداخل المصرح بها يضع المكلف أمام ضرورة تبريرها، من خلال تقديم معلومات دقيقة ومبررات تبرهن قدرته على تمويل مستوى معيشته في حالة عدم تبرير هذا الفرق التقديري، يُفترض أن المكلف يقوم بتمويل مستوى معيشته من مداخل مخفية.

3.3 ميزان الخزينة:

يستخدم ميزان الخزينة لتحديد وتقدير إجمالي النفقات مقارنة بالإيرادات أو الموارد المالية التي توفرت معلومات حولها من طرف المكلف خلال فترة التحقيق والتي يجب أن يكون الفرق بين هذه النفقات والإيرادات معدوم، أما في حالة وجود مداخل غير مصرح بها من قبل المكلف بالضريبة يصبح ميزان الخزينة غير متوازن، مما يظهر فرق سلبي، ويتم إخضاعه للضريبة على الدخل الإجمالي وفقاً للسلم التصاعدي مع تطبيق الغرامات المحددة في المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، إلا إذا تم تبريره بوثائق إثبات.

أما في حال وجود فرق إيجابي فهذا دليل على أن الإدارة الضريبية قد أغفلت مصاريف وسيولة خفية، كما قد يكون العكس أي يوجد أي تسوية حقيقية، مع الإشارة إلى أن التسويات الجبائية تقتصر على آخر أربع سنوات غير المتقدمة.

تنجز عملية إعادة تقويم دخل المكلف بالضريبة من خلال إعداد ميزان الخزينة، وفقاً لأحد الطريقتين التاليين:

➤ طريقة ميزان الخزينة الخاص:

يتم الاعتماد على ميزان الخزينة الخاص (انظر الى الملحق رقم 01) عند قدرة المراقب الجبائي على فصل السيولة المهنية على السيولة الخاصة للمكلف، ويكون المكلف يزاول نشاطاً تجارياً أو غير تجارياً أو مهنة حرة بصفة شخصية

➤ جدول ميزان الخزينة العام:

يتم اللجوء الى ميزان الخزينة العام (انظر الى الملحق رقم 02) عندما لا يتمكن المحققون من فصل السيولة الشخصية عن السيولة المهنية للمكلف بالضريبة.

وتطبق هذه الطريقة في الحالات التي يتعذر فيها تحديد مبالغ المسحوبات أو المساهمات بدقة، لا سيما في الحالات التالية:

- تحديد المداخل بطريقة جزافية؛
- غياب نظام محاسبي؛
- وجود محاسبة غير منتظمة.

4 إعادة تقويم ثروة المكلف الخاضع للضريبة على الثروة (ISF) :

تفرض الضريبة على الثروة من القيمة الصافية، لمجموع الأملاك والحقوق والقيم الخاضعة للضريبة التي يمتلكها الأشخاص الخاضعين للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة¹، أين يتم إعادة تقييم الوعاء الضريبي كمايلي:

➤ الطريقة الأولى: يتشكل وعاء الضريبة على الثروة من الفرق بين الأصول والخصوم وفق الجدول (انظر الى الملحق رقم 03).

➤ الطريقة الثانية: التقييم الجزافي لأساس فرض الضريبة على الثروة بناء على مستوى عناصر المعيشة

يعتمد التقييم الجزافي لأسس فرض الضرائب على أساس بعض عناصر مستوى المعيشة المنصوص عليها في المادة 98 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وعلى النفقات التي تظهر طابعاً مفرطاً مقارنة بالدخل المصرح به، حيث يتشكل الوعاء الخاضع للضريبة على الثروة حسب هذه الطريقة من خلال الفرق بين القيمة الجزافية التي حددتها الإدارة الجبائية والقيمة المصرح بها في سلسلة G 37. تطبق نسبة قدرها 10% على الضريبة على الثروة في حالة تم تقييم عناصر مستوى المعيشة التي تعرض طابعاً مفرطاً والتي تبلغ أو تتجاوز عشرة ملايين دينار (10.000.000 دج).

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 202

5، المادة 275، ص 80.

أي فرق ملحوظ بين القيم المصرح بها في تصريحات المكلف بالضريبة والأصول الصافية المعاد تقييمها من طرف الإدارة الضريبية، يجب أن يُعرض على المكلف بالضريبة مع إمكانية مطالبة هذا الأخير بتقديم التبريرات اللازمة قبل إرسال إشعار إعادة التقويم.¹

سادسا: ابلاغ المكلف بنتائج التحقيق

يتم ابلاغ المكلف بنتائج التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة كما يلي:²

1 بلاغ المكلف باقتراحات التصحيح:

بعد انتهاء العون المحقق من عملية تحديد أسس فرض الضريبة على إثر التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة لشخص طبيعي، بالنسبة للضريبة على الدخل والضريبة على الثروة، يتعين عليه إعلام المكلف بالضريبة بالنتائج وذلك حتى في غياب إعادة تقويم، برسالة مضمونة مع إشعار بالاستلام.

يجب أن يكون الابلاغ بإعادة التقويم مفصلا بقدر كاف ومعللا بطريقة تسمح للمكلف بالضريبة من إعادة تشكيل أسس فرض الضريبة وتقديم ملاحظاته أو قبوله.

2 رد المكلف بالضريبة على التبليغ بالنتائج:

يمنح للمكلف بالضريبة أجل 40 يوما لتبليغ ملاحظاته وتبريراته أو قبوله لما جاء في إعادة تقويم الإدارة الضريبية المرسل له، ويكون عدم الرد خلال هذا الأجل بمثابة قبول ضمني، وقبل انقضاء أجل الرد يجب على العون المحقق أن يمد المكلف بالضريبة بكل التفسيرات الشفوية المفيدة حول مضمون التبليغ إذا طلب هذا الأخير ذلك. كما يمكنه بعد الرد الاستماع إلى المكلف بالضريبة، إذا كان سماعه مجديا أو إذا طلب هذا الأخير إعطاء تفسيرات تكميلية.

3 إجراءات التحكيم:

ويحق للمكلف بالضريبة طلب التحكيم في رده السابق من المدير الولائي للضرائب أو رئيس المصلحة الجهوية للأبحاث والمراجعات كما تم ذكره سابقا، ويؤدي التحكيم الى عقد اجتماع بحضور المكلف بالضريبة ومستشاره كما له مدة 10 أيام للتحضير قبل الاجتماع ويتم في الأخير تحرير محضر، يستدعى إليه المكلف بالضريبة المحقق معه للتوقيع، وفي حالة رفضه يؤشر على ذلك في هذا المحضر، وتسلم نسخة منه للمكلف بالضريبة المعني، ويتوجب أن يبين المحضر المحرر، بصفة واضحة وبدون غموض القرار الناتج عن التحكيم.

4 الإبلاغ النهائي بنتائج التحقيق النهائية:

في حالة رفض العون المحقق لتبريرات المكلف بالضريبة كليا او جزئيا، فإنه يجب عليه إبلاغ هذا الأخير عن طريق مراسلة مفصلة ومبررة، وفي حالة ما إذا أظهرت هذه الأخيرة سببا آخر لإعادة التقويم

¹ Instruction, opcit p 26

² المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 21، الفقرة 05، ص 17.

أو الأخذ بعين الاعتبار لعناصر جديدة لم تكن واردة في الإشعار الأصلي، يمنح المكلف بالضريبة أجلا إضافيا قدره 40يوما ليرسل ملاحظاته.

بعد الانتهاء من التحقيق لا يجوز للإدارة الجبائية إعادة تحقيق جديد أو مراقبة الوثائق الخاصة بنفس الفترة ونفس الضريبة، الا إذا كان المكلف بالضريبة قد استعمل أساليب تدليسية أو قدّم معلومات خاطئة أو غير كاملة.¹

5 إختام عملية التحقيق:

يتم إختام عملية التحديد بالقيام بما يلي:²

- تسليم الجدول الضريبي المستخرج من التحقيق إلى قسم التسيير؛
- تقديم نسخة من التقرير النهائي وإشعارات إعادة التقويم إلى قسم التسيير؛
- تقديم نسخة من ملف التحقيق كاملة إلى المديرية الولائية أو الجهوية حسب الحالة؛
- إعداد بطاقة متابعة تحوي وضعية نتائج التحقيق ووضعية ملكية وخزينة المكلف وإرسالها إلى قابض الضرائب؛
- توثيق ملف التحقيق على مستوى المصلحة المعنية.

6 اعداد وإرسال تقرير سري:

يجب على الإدارة الجبائية إعداد تقرير سري وتوجيهي إلى الهيئة المختصة، والمتمثلة في خلية معالجة المعلومات المالية، وذلك عند اكتشاف مصالح الضرائب شبهات أو دلائل على عمليات تبييض أموال، أو تمويل الإرهاب، أو تمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل.³

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 21، الفقرة 06، ص 18.

² Instruction n°07 opcit p 29.

³ Ibid,p 29.

المبحث الثاني: الضريبة على الدخل الإجمالي للأصناف المختلفة للدخل.

تعتبر الأنظمة الجبائية من الاسس الرئيسية التي تقوم عليها سياسة التحصيل الجبائي في الجزائر، لأنها تساهم في تنظيم العلاقة بين الادارة الجبائية والمكلفين بالضريبة، اين حدد المشرع الجبائي الجزائري ثلاث أنواع من الأنظمة الجبائية تختلف باختلاف نوع النشاط الاقتصادي وحجم الإيرادات والارباح، ومن بين هذه الأنظمة وأعقدها النظام الحقيقي الذي يخضع له الأشخاص المعنويون و الطبيعيون الذين يفوق رقم أعمالهم 8 مليون دج، وكذا الأشخاص الطبيعيون الذين رقم أعمالهم اقل من 8 مليون اخضاعا اختياريا، حيث يضم العديد من الضرائب المباشرة وغير مباشرة أهمها الضريبة على الدخل الإجمالي التي تعتبر ضريبة تفرض على الدخل الصافي للأشخاص الطبيعيين، ثم يليه النظام المبسط الذي يعد اقل تعقيدا أين يخضع له أصحاب المهن غير التجارية، وأخيرا النظام الجزافي للمكلفين الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم 8 مليون دج.

المطلب الأول: ماهية الضريبة على الدخل الإجمالي.

من خلال هذا المطلب سنحاول التطرق الى الضريبة على الدخل الإجمالي باعتبارها اهم الضرائب المباشرة ضمن النظام الحقيقي من خلال التعرف على كل الجوانب الأساسية لها.
أولا: مفهوم الضريبة على الدخل الإجمالي:

قبل التعرف على مفهوم الضريبة على الدخل الاجمالي وجب التعرف على تطور الضريبة على الدخل الإجمالي كما يلي:

1 تطور الضريبة على الدخل الإجمالي:

عرفت الضريبة على الدخل الإجمالي في الجزائر تطورات ملحوظة منذ استحداثها بموجب المادة 38 من قانون المالية لسنة 1992، وذلك في إطار إصلاح جبائي شامل وقد شهدت هذه الضريبة جملة من التعديلات الهادفة إلى تخفيف العبء الضريبي وتحقيق قدر من العدالة الجبائية، أبرزها واخرها سنة 2008 و 2022.

ففي سنة 2008 شهدت هذه الضريبة إصلاحًا هيكليًا هامًا، حيث تم مضاعفة الحد الأدنى للإعفاء إلى 120.000 دج سنويًا، وتخفيض المعدل الهامشي الأعلى من 40% إلى 35%، إضافة إلى إعادة ترتيب الشرائح لتصبح أكثر إنصافًا للفئات المتوسطة والضعيفة، وقد ساهم هذا التعديل في توسيع قاعدة الإعفاء وتخفيف الضغط الجبائي على جزء واسع من المواطنين.

أما في سنة 2022 تم إدخال تعديلات جوهرية على جدول الضريبة على الدخل الإجمالي حيث تم رفع سقف الإعفاء إلى 240.000 دج سنويًا، وإعادة تنظيم الشرائح لتشمل خمس مستويات بنسبة 23%، 27%، 30%، 33% و 35% بهدف مواكبة ارتفاع تكاليف المعيشة وتحسين القدرة الشرائية للموظفين والأجراء.

2 تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي:

تندرج الضريبة على الدخل الإجمالي ضمن الضرائب المباشرة التي يقوم المكلف بالضريبة بتسديدها إلى الخزينة بشكل نهائي وبصفة إجبارية.

حيث تعرف بأنها: "ضريبة وحيدة سنوية تؤسس على الدخل الصافي وهي ضريبة متزايدة تدخل ضمن الضرائب المحصل عليها لصالح الخزينة."¹

كما عرفها المشرع الجزائري حسب المادة 01 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنها: "ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى الضريبة على الدخل الإجمالي وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة"².

من خلال التعريفين السابقين يمكن تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي على أنها

- ضريبة تدفع مرة واحدة خلال السنة جبرا وبشكل نهائي؛
- تفرض على المداخل الصافية الإجمالية المحققة من قبل الأشخاص الطبيعيين؛
- تكون على أساس جدول تصاعدي أو معدلات حددها القانون؛

3 المداخل المعنية بفرض الضريبة على الدخل الإجمالي:

تفرض الضريبة على الدخل على إجمالي الدخل الصافي لمجموع المداخل الصافية التالية كما يلي:³

- أرباح صناعية وتجارية ناتجة عن ممارسة نشاط تجاري أو صناعي أو حرفي إضافة إلى الأنشطة المنجمية؛
- أرباح المهن غير التجارية ناتجة عن ممارسة المهن الحرة والمهام التي لا يتمتع صاحبها بصفة التاجر؛
- أرباح فلاحية ناتجة عن ممارسة النشاط الفلاحي، تربية المواشي إضافة إلى أنشطة أخرى ذات العلاقة؛
- إيرادات إيجارات الملكيات المبنية وغير المبنية ناتجة عن إيجار العقارات ذات الطابع السكني أو الإيجاري؛
- عائدات رؤوس الأموال المنقولة ناتجة عن ريع الأسهم وحصص الشركة والإيرادات المماثلة لها؛
- المرتبات والأجور والمعاشات والريع العمرية ناتجة عن ممارسة نشاط أجير لحساب الشركات والمؤسسات؛
- فوائض قيم التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية، الحقوق العقارية الحقيقية، وفوائض فهم التنازل عن السهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة الناتجة عن ممارسة أعمال خارج النشاط المهني.

¹ زيرمي نعيمة، جباية مؤسسة، مطبوع بيداغوجي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، 2016، ص 56.

² مريم بوعمامة، المرجع السابق، ص 62.

³ مريم بوعمامة، المرجع السابق، ص 62.

ثانيا: خصائص الضريبة على الدخل الإجمالي:

من التعاريف السابقة الذكر نستنتج أن الضريبة على الدخل الإجمالي تتسم بعدة خصائص أهمها:

- تصريحية: يجب على المكلف بالضريبة اعداد وتقديم تصريح سنوي بها.
- سنوية: تفرض مرة واحدة على الأرباح التي حققها المكلف بالضريبة خلال السنة المالية.
- فعلية: تفرض هذه الضريبة على وعاء ضريبي حقيقي أي من الربح الذي حققه المكلف فعلا.
- شرائحية: تختلف نسبتها باختلاف الشريحة التي يحققها المكلف.

ثالثا: مجالات تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي

من خلال قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وحسب المادة 03 الفقرة الاولى يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي:¹

- الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر؛
- الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم خارج الجزائر، وعائدتهم من مصدر جزائري.
- كما يعتبر أن موطن التكليف موجود في الجزائر بالنسبة الى:
- الأشخاص الذين يتوفر لديهم مسكن بصفتهم مالكين له، أو منتفعين به، أو مستأجرين له؛
- الأشخاص الذين لهم في الجزائر مكان اقامتهم الرئيسية أو مركز مصالحهم الأساسية؛
- الأشخاص الذين يمارسون نشاطا مهنيا بالجزائر سواء أكانوا أجراء أم لا؛
- أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم أو يكفون بمهام في بلد أجنبي والذين لا يخضعون في هذا البلد لضريبة شخصية على مجموع دخلهم.

وحسب المادة 04 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة يخضع كذلك لهذه الضريبة:

- الأشخاص الذين سواء أكان موطن تكليفهم في الجزائر أم لا، الأشخاص من جنسية جزائرية أو أجنبية، الذين يتحصلون في الجزائر على أرباح أو مداخيل يحول فرض الضريبة عليها إلى الجزائر بمقتضى اتفاقية جبائية تم عقدها مع بلدان أخرى.²

وحسب المادة 07 من نفس القانون السابق يخضع لضريبة الدخل الإجمالي بصفة شخصية على حصة الفوائد العائدة لهم من الشركة تناسبيا مع حقوقهم فيها:³

- الشركاء في شركات الأشخاص؛
- شركاء الشركات المدنية المهنية المشكلة من أجل الممارسة المشتركة لمهنة أعضائها؛

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 03، ص 10.

² وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 04، ص 10.

³ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 07، ص 11.

- أعضاء الشركات المدنية الخاضعة لنفس النظام الذي تخضع له الشركات باسم جماعي شريطة ألا تشكل هذه الشركات في شكل شركة أسهم أو شركة محدودة المسؤولية، وأن تنص قوانينها الأساسية على المسؤولية غير المحدودة للشركة فيما يخص ديون الشركة؛
- أعضاء شركات المساهمة الذين لهم مسؤولية تضامنية وغير محددة فيها.

رابعاً: مكان فرض الضريبة على الدخل الإجمالي

- ومن خلال المادة 08 من نفس القانون السابق يحدّد مكان فرض الضريبة كما يلي:¹
- في حالة ما إذا كان للمكلف محل إقامة وحيد تقرر ضريبيه في مكان وجود محل إقامته؛
 - في حالة ما إذا كان للمكلف عدة محلات إقامة في الجزائر يخضع للضريبة في مكان تواجد مؤسسته الرئيسية؛
 - يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي في المكان الذي توجد فيه على مستوى الجزائر مصالحهم الرئيسية، الأشخاص الطبيعيون الذين يتوفرون على إيرادات صادرة على ممتلكات او مستثمرات او مهنة موجودة او ممارسة في الجزائر دون ان يوجد بها موطن تكليفهم.

المطلب الثاني: أصناف الضريبة على الدخل الإجمالي

تتفرع أصناف الدخل إلى كل من الأرباح الصناعية والتجارية، أرباح المهن غير التجارية، الأرباح الفلاحية، المرتبات والأجور والمعاشات والربوع العمرية إيرادات إيجارات الملكيات المبنية وغير المبنية، عائدات رؤوس الأموال المنقولة وفوائض قيم التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية، وسوف نقوم بالتفصيل أكثر في كل منها فيما يلي:

أولاً: صنف الأرباح الصناعية والتجارية (IRG/BIC)

سنحاول عرض اهم جوانب الخاصة بهذا الصنف من الأرباح كما يلي:

1 تعريف الأرباح الصناعية والتجارية:

- تعرف الأرباح الصناعية وتجارية بانها: " ارباح الاشخاص الطبيعيين ناتجة عن ممارسة مهنة تجارية أو صناعية أو حرفية او تلك الأرباح المحققة او الناتجة من الأنشطة المنجمية".²
- كما تكتسي طابع الأرباح الصناعية والتجارية كذلك كل من:³
- الذين يقومون بعمليات الوساطة من أجل شراء عقارات أو محلات تجارية أو يشترون باسمهم نفس الممتلكات لإعادة بيعها؛
 - يستفيدون من وعد بالبيع من جانب واحد يتعلق بعقار، ويقومون بسعي منهم أثناء بيع هذا العقار بالتجزئة أو بالتقسيم، بالتنازل عن الاستفادة من الوعد بالبيع إلى شاري كل جزء أو قسم؛

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 08، ص 11.

² Direction Générale Des Impôts, <https://www.mfdgi.gov.dz>, 15/02/2025 .

³ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 12، ص 12.

- يؤجرون
- مؤسسة تجارية أو صناعية بما فيها من أثاث أو عتاد لازم الاستغلالها سواء أكان الإيجار يشتمل على كل العناصر غير المادية للمحل التجاري أو الصناعي أو جزء منها أم لا؛
- القاعات المخصصة لإحياء الحفلات أو لتنظيم اللقاءات والملتقيات والتجمعات؛
- يمارسون نشاط الراسي عليه المناقصة وصاحب الامتياز ومستأجر الحقوق البلدية،
- يحققون إيرادات من استغلال الملاحات أو البحيرات المالحة أو الممالح،
- كما تكتسي طابع الأرباح الصناعية والتجارية لتطبيق ضريبة الدخل المداخل المحققة من قبل التجار الصيادين، الريابنة، الصيادين، مجهزي السفن ومستغلي قوارب الصيد.

2 الضريبة على الدخل الاجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية:

قبل حساب الضريبة ضمن هذا الصنف وجب تحديد الوعاء الخاضع لها أولاً ومن ثم اخضاعها للضريبة على الدخل الإجمالي.

1.2 الوعاء الضريبي الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي:

يتشكل الوعاء الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية من الربح الخاضع للضريبة المحقق من طرف المكلف وفق العلاقة التالية:

$$\text{النتيجة الجبائية} = \text{النتيجة المحاسبية} + \text{الاستردادات} - \text{التخفيضات}$$

2.2 حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية:

تحسب الضريبة على الدخل الاجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية وفق الجدول التصاعدي السنوي التالي:

الجدول رقم (02): الجدول التصاعدي السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي

المبلغ التراكمي	معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (د ج)
0	%0	لا يتجاوز 240.000 دج
55200	%23	من 240.001 دج إلى 480.000 دج
184800	%27	من 480.001 دج إلى 960.000 دج
472800	%30	من 960.001 دج إلى 1.920.000 دج
1106400	%33	من 1.920.001 دج إلى 3.840.000 دج
/	% 35	أكثر من 3.840.000 دج

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: كتاب عيسى سماعيل، 2025، ص 303.

من أجل تطبيق الجدول يتم إتباع الخطوات التالية:

- تحديد شريحة الدخل المناسبة التي ينتمي اليها الدخل الخاضع للضريبة؛

- تخفيض الحد الأدنى للشريحة المناسبة من دخل الدخل الخاضع للضريبة؛
 - ضرب الحاصل المحصل عليه في الخطوة السابقة في المعدل المقابل للشريحة المناسبة؛
 - أخيرا إضافة مبلغ التراكمي السابق للشريحة المناسبة الي الحاصل المحصل عليه سابقا.
- 3.2 رصيد تصفية الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية:**

تسدد الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية وفق رصيد التسوية الذي يكون بالاعتماد على نظام التسبيقات (تسبيقين) وهي موضحة في الجدول الاتي:

جدول رقم (03): تسبيقات الضريبة على الدخل الإجمالي

التسبيق	فترة دفع التسبيق /الرصيد التصفية	طريقة الحساب	وثيقة التسديد
التسبيق الأول	من 20 /02/ن الى 20/03/ن	30% من ضريبة السنة (ن-2)	G50
التسبيق الثاني	من 20 /05/ن الى 20 /06/ن	30% من ضريبة السنة (ن-1)	G50
رصيد التصفية	قبل 20 /05/ن+1	مبلغ الضريبة - مبلغ التسبيقين	G50

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: المادة 355 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الفقرة 01، 2025، الصفحة 94.

دفع الضريبة على الدخل الاجمالي يعتمد على نظام التسبيقات على الحساب، حيث يسدد التسبيق الأول من 20 فيفري الى 20 مارس، اما التسبيق الثاني فيسدد من 20 ماي الى 20 جوان من نفس السنة، في حين يسدد رصيد التصفية قبل 20 ماي من سنة الموالية.

3 الالتزامات التصريحية:

يخضع المكفون التابعون لهذا الصنف للالتزامات التالية:¹

- التصريح الشهري: تدفع الضريبة على الأرباح الصناعية والتجارية عن طريق دفع تسبيقين على الحساب ورصيد التسوية باستعمال سلسلة G50 في الأجال المحددة سابقا.
- التصريح السنوي: يتم التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية في سلسلة G11 من خلال التصريح بكل من النتيجة المحاسبية او الجبائية سواء كانت ربح او خسارة، قيمة الأرباح المعفاة، قيمة الأرباح المعاد استثمارها، إضافة الى التفصيل في رقم الاعمال المحقق. كما ثم يتم التصريح بتلك الأرباح باستعمال التصريح السنوي بالنتائج ج01 قبل 01 ماي من السنة الموالية لسنة تحقيق الأرباح.

4 التخفيضات والإعفاءات للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية وتجارية:

¹ عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة مؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية، شلف، الجزائر، 2025، ص 309.

يمنح للمكلفين الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية وتجارية جملة من تخفيضات وإعفاءات تتمثل فيما يلي:

1.4 التخفيضات:

يستفيد الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية من التخفيضين التاليين:¹

- تخفيض 35% يطبق على الربح الناتج عن نشاط المخبزة؛
- تخفيض 30% يطبق على الأرباح المعاد استثمارها فيما يخص تحديد الدخل الواجب إدراجه في أسس الضريبة على الدخل الإجمالي وفقا للشروط حددها القانون.

2.4 الإعفاءات:

يستفيد الخاضعون للضريبة من عدة إعفاءات حول الضريبة على الدخل كما يلي:
قدم المشرع إعفاءات الدائمة تتمثل في:²

- المداخيل المحققة من طرف المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التابعة لها؛
- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية؛
- المداخيل الناتجة عن أنشطة جمع وبيع الحليب الطازج؛
- المداخيل الناتجة عن عمليات تصدير السلع والخدمات؛
- المداخيل المستخدمة في المساهمة في رأسمال الشركات الاقتصادية الانتاجية والخدماتية وشركات الاشغال العمومية، ويجب اعتمادها في سنة تحقيقها، مع التحرير الكلي لها والاحتفاظ بالسندات المكتسبة مدة 5 سنوات.

كما قدم مجموعة من الإعفاءات المؤقتة التي تتمثل في فيما يلي:³

- الأنشطة التي يمارسها أصحاب الاستثمارات المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل، التي تسيروها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " أو الصندوق الوطني للتأمين على البطالة" أو "الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" وذلك لمدة ثلاث (3) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال؛ كما قد تمتد إلى 6 سنوات في المناطق الواجب ترفيتها، و تمتد فترة الإعفاء بسنتين عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (3) عمال لمدة غير محددة، و عندما تستفيد الأنشطة من مساعدة صندوق تسيير عمليات الاستثمار العمومي، المسجلة بعنوان ميزانية تجهيز الدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا، تمتد فترة الإعفاء عشر سنوات؛

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 21، ص 13.

² وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 13، ص 12.

³ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 13 مكرر، ص 12.

– المداخليل الناجمة عن ممارسة نشاط حرفي تقليدي أو نشاط حرفي فني، لمدة عشر (10) سنوات.

ثانيا: صنف أرباح المهن غير التجارية (IRG/BNC)

سنتطرق في هذا العنصر الى الضريبة على الدخل الإجمالي صنف أرباح المهن غير التجارية، مجال تطبيقها، الية حسابها بالإضافة الى تخفيضاتها، واعفاءاتها.

1 تعريف أرباح المهن غير التجارية :

تعرف أرباح المهن غير التجارية على انها: "أرباح الأشخاص الطبيعيين الناتجة عن ممارسة مهنة غير تجارية، المهن الحرة او الوظائف والمهام التي لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر، بالإضافة الى جميع المهن والمستثمرات المدرة للأرباح، والتي هي مصادر كسب لا تنتمي الى صنف اخر من الأرباح والمداخليل".¹

تتضمن هذه الأرباح أيضا:²

– ريع عائدات حقوق المؤلف التي يتقاضاها الكتاب أو المؤلفون الموسيقيون، وورثتهم الموصي لهم بحقوقهم؛

– الربوع المحققة من قبل المخترعين، سواء من منح رخصة استغلال شهاداتهم أو وبيع علامات الصنع أو طرق أو صيغ الانتاج أو التنازل عنها.

2 الضريبة على الدخل الإجمالي صنف أرباح المهن غير التجارية

حدد الأساس الخاضع لتأسيس الضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة للمكلفين الذين يحققون مداخيل وأرباح غير تجارية حسب النظام المبسط للمهن غير التجارية كما يلي:

1.2 تحديد الوعاء الخاضع للضريبة:

يحدد الربح الواجب أخذه بعين الاعتبار في أساس الضريبة على الدخل من فائض الإيرادات الكلية على النفقات اللازمة لممارسة المهنة، غير أنه في حالة عدم وجود مبررات لجميع النفقات الضرورية لممارسة المهنة، يسمح بخصم مبلغ جزافي قدره 10% من إجمالي الإيرادات المصرح بها، مع مراعاة أحكام المادة 173 من هذا القانون، يؤخذ هذا الربح في الحسبان الأرباح أو الخسائر الناتجة عن التنازل عن عناصر الأصول المخصصة لممارسة المهنة وكل التعويضات المقبوضة مقابل التوقف عن ممارسة المهنة أو تحويل الزبائن.

حيث تتضمن النفقات القابلة للخصم ما يلي:³

– ايجار المحلات المهنية؛

¹وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 22، ص 14.

²عبد اللطيف حابي، جباية المؤسسة، مطبوعة بيداغوجية وفق المقرر الوزاري، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2023 ص 75.

³وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 23، ص 14.

- الضرائب والرسوم المهنية التي يتحملها المكلف بالضريبة بصفة نهائية؛
- الاهتلاكات المنجزة وفقا للقواعد المطبقة على نظام الأرباح الصناعية والتجارية؛
في حالة عدم وجود مبررات لجميع النفقات الضرورية لممارسة المهنة، يسمح بخصم مبلغ جزافي قدره 10% من اجمالي الإيرادات المصرح بها.

2.2 حساب الضريبة على الدخل الاجمالي صنف أرباح المهن غير التجارية:

تحسب الضريبة على الدخل الاجمالي صنف الأرباح المهن غير التجارية وفق الجدول التصاعدي السنوي للضريبة على الدخل الإجمالي ووفق نظام التسبيقات والرصيد في سنة ن+1، أي أنها تعتمد بنفس طريقة حساب الضريبة على الدخل صنف الأرباح الصناعية والتجارية.
كما تخضع للاقتطاع من المصدر المحرر للضريبة على الدخل الإجمالي المحدد معدله في المادة 104 المداخيل التي يدفعها المدينون المقيمون في الجزائر إلى مستفيدين يقيمون جبائيا خارج الجزائر:¹
- المبالغ المدفوعة كمكافآت عن نشاط منجز في الجزائر عند ممارسة إحدى المهن المذكورة في المادة 22-1 من هذا القانون.

- ربوع العائدات المحددة في المادة 22-2 من هذا القانون، التي يتقاضاها المخترعون أو في مجال حقوق المؤلف، وكذا كل العائدات الناتجة عن الملكية الصناعية أو التجارية والحقوق المماثلة.

3.2 تصفية الضريبة على الدخل الاجمالي صنف أرباح المهن غير التجارية:

تسدد الضريبة على الدخل الإجمالي صنف أرباح المهن غير التجارية وفق رصيد التسوية الذي يكون بالاعتماد على نظام التسبيقات (بنفس طريقة صنف الأرباح الصناعية والتجارية).

3 الالتزامات التصريحية:

يخضع المكلفون التابعون لهذا الصنف للالتزامات التالية:²

- التصريح الشهري: يتم دفع الضريبة على أرباح المهن غير التجارية عن طريق أداء تسويقين ورصيد تسوية لدى قابض الضرائب التابع له مكان ممارسة المهنة غير التجارية في سلسلة G50.
- التصريح الخاص: يجب على هؤلاء المكلفين أن يدونوا على تصريح خاص مبلغ الإيرادات المقبوضة والنفقات المدفوعة والنتيجة المحققة بعنوان السنة المعنية، كما يجب عليهم اكتتاب وتقديم هذا التصريح لمصلحة الضرائب لكان تواجد النشاط، في أجل أقصاه 30 أفريل من كل سنة في سلسلة G13 بالإضافة إلى تصريح G01.

4 الإعفاءات والتخفيضات للضريبة على الدخل الإجمالي صنف المهن غير التجارية:

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 33، ص 16.

² وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 33 مكرر، ص 16.

يمنح للمكلف الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح المهن غير التجارية جملة من الاعفاءات والتخفيضات تتمثل فيما يلي:

1.4 الاعفاءات:

- حسب المادة 25 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة من خلال فقراته الثلاث تعفى الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح غير التجارية مما يلي:¹
- المبالغ المحصلة في شكل أتعاب وحقوق المؤلفين والمخترعين المتعلقة بالأعمال الأدبية، العلمية، الفنية والسينمائية، من قبل الفنانين، المؤلفين، الملحنين والمخترعين الذين يوجد موطن تكليفهم بالجزائر؛
 - المداخيل المحققة من عمليات التصدير،
 - الأنشطة الممارسة من طرف أصحاب الاستثمارات في إطار أنظمة دعم التشغيل وتشجيع الاستثمار (نفس الإعفاء الخاص بصنف الأرباح الصناعية والتجارية)؛
 - المداخيل التي تم استخدامها خلال سنة تحقيقها، في المساهمة في رأسمال شركات إنتاج السلع أو الأشغال أو الخدمات؛

2.4 التخفيضات:

وتتمثل في:²

- في حال التنازل عن رخصة استغلال براءة اختراع أو التنازل عن طريقة أو صيغة الصنع من طرف المخترع نفسه، فإنه يطبق على ربوع الاستغلال أو على سعر البيع، تخفيض قدره 30%، قصد مراعاة المصاريف المنفقة لإنجاز الاختراع، إذا لم يتم خصم المصاريف الحقيقية من أجل تأسيس الضريبة؛
- يخصم مبلغ جزافي قدره 10% من إجمالي الإيرادات المصرح بها وهذا في حالة عدم وجود مبررات لجميع النفقات الضرورية لممارسة المهنة؛
- إذا تعلق الأمر بفوائض قيم قصيرة الأمد، يحسب مبلغها في حدود 70% من الربح الخاضع للضريبة؛
- أما إذا تعلق الأمر بفوائض قيم طويلة الأمد يحسب مبلغها في حدود 35% من الربح الخاضع للضريبة.³

ثالثا: صنف الأرباح الفلاحية (IRG/RA)

سنحاول من خلال هذا العنصر التعرف على أهم جوانب الخاصة بهذا الصنف، مجال تطبيق الضريبة، آلية حسابها وكل من تخفيضاتها واعفاءاتها، التزاماتها الجبائية.

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 25، ص 15.

² وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 23، ص 14.

³ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 173، ص 53.

1 تعريف المداخل الفلاحية:

- تعرف المداخل الفلاحية على انها: " تلك المداخل المحققة من الأنشطة الفلاحية وتربية المواشي مهما كان طابعها، سواء عصريا أو تقليديا"، تعتبر مداخل فلاحية المداخل الناتجة عن:¹
- أنشطة تربية الدواجن والنحل والأرانب والحلزون؛
 - استغلال الفطريات في السرايب داخل باطن الأرض؛
 - المنتجات الغابية المتعلقة بالفلين ولحاء الشجر واستخراج المادة الصمغية؛
 - استغلال المشاتل التي تمارس حصريا نشاط إنتاج النباتات الشجرية وزراعة الكروم؛
 - استغلال الحلفاء؛

2 الضريبة على الدخل الاجمالي صنف الأرباح الفلاحية.

قبل حساب الضريبة على الدخل الاجمالي صنف الأرباح الفلاحية وجب بداية تحديد الوعاء الضريبي الخاضع لها.

1.2 الوعاء الضريبي للمداخل الفلاحية:

يتم تحديد الوعاء الضريبي للمداخل الزراعية حسب ما يلي:²

- طبيعة المزروعات؛
 - المساحة المزروعة(بالهكتار)؛
 - متوسط المردود؛
- تقوم اللجنة المنصوص عليها في المادة 10 من هذا القانون بتحديد:³
- المردود المتوسط في الهكتار معبرا عنه بالكمية؛
 - الأسعار المتوسطة على الهكتار الواحد، والتي ترتبط حسب الحالة، بالمتوسط المرجح والذي يتراوح بين حد أدنى وحد أقصى يتم اعدادهما من طرف الولاية او البلدية او مجموعة البلديات؛
 - التكاليف في الهكتار؛

حسب المادة 07 مكرر 02، يحدد الدخل بالنسبة لتربية المواشي حسب ما يلي:⁴

- نمو الابقار، الخرفان، الماعز، الجمال؛
- الكميات المحققة بالنسبة لتربية الدواجن، الأرانب، الحلزون، منتجات مستثمرات الفطريات؛
- عدد خلايا النحل بالنسبة لنشاط تربية النحل؛

ويحدد الوعاء الضريبي للإيرادات الزراعية بالعلاقة التالية¹:

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 35، ص 16.

² وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 07 مكرر 01، ص 07.

³ وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 07 مكرر 02، ص 07.

⁴ وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 07 مكرر 02، ص 07.

الوعاء الضريبي الإيرادات الزراعية = (المرود المتوسط للهكتار - تكلفة الهكتار) * المساحة المزروعة.

كما يحدّد الوعاء الضريبي لنشاط تربية المواشي وفق العلاقة التالية:²

الوعاء الضريبي لنشاط تربية المواشي = (القيمة التجارية المتوسطة - تخفيض 60%) * عدد رؤوس كل فصيلة).

أما بالنسبة لنشاط تربية الدواجن، النحل، الأرناب، الحوزون، استغلال الفطريات فيحدّد الوعاء الضريبي لنشاط حسب تعريفه متوسطة، حسب الحالة، على عدد الوحدات أو الكميات المحققة، ويحسب وفق العلاقة التالية:³

الوعاء الضريبي لنشاط تربية الدواجن، النحل، الأرناب، الحوزون، استغلال الفطريات = تعريفه متوسطة / عدد الوحدات أو الكميات المحققة.

تجدر الإشارة الى أن التعريفات السالفة الذكر يتم تحديدها سنويا من طرف لجنة محلية يتم انشاؤها على مستوى كل ولاية، تتكون من:⁴

- المدير الولائي للضرائب، رئيسا؛
 - مدير المصالح الفلاحية للولاية، أو ممثله الذي له رتبة مدير فرعي؛
 - مدير الموارد المائية للولاية، أو ممثله الذي له رتبة مدير فرعي؛
 - ممثل عن الغرفة الجزائرية للفلاحة المتواجدة على مستوى الولاية؛
 - ممثل عن الديوان الوطني للأراضي الفلاحية للولاية؛
 - ممثل عن الفدرالية الوطنية للمربين؛
 - ممثل عن الاتحاد الوطني للفلاحين؛
 - ممثل عن المجلس الشعبي الولائي (رئيس لجنة الفلاحة والري بالمجلس الشعبي الولائي)؛
- يمكن اللجنة أن تستعين، عند الحاجة، بخبير له دور استشاري، أين يتم التصديق على التعريفات المحددة من قبل المدير الجهوي للضرائب خلال اجل 30 يوما ابتداء من تاريخ انتهاء اشغال اللجنة.

2.2 رصيد الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الفلاحية:

تسدد الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الفلاحية وفق الخطوات التالية:¹

¹ وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 38، ص 17.

² محمد الصالح فروم، جباية المؤسسة، منشورات الفا للوثائق، الأردن، ص 75.

³ وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 40، ص 17.

⁴ وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 07، ص 08.

– التسبيقات: تسدد الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الفلاحية بواسطة اشعار بالدفع، لتسبيق واحد بنسبة 30 % من ضريبة السنة الأخيرة التي تم اخضاعه فيها، من 20/09/ن الى 20/10/ن، على مستوى مكان النشاط.

– رصيد التسوية: يتم دفع رصيد التصفية ضمن آجاله القانونية عن طريق جدول ضريبي ترسله الإدارة الجبائية بالاعتماد على الجدول التصاعدي.

3 الالتزامات التصريحية:

يخضع المكلفون التابعون لهذا الصنف للالتزامات التالية:

يجب على كل مستثمر فلاحى أو مربي مواشى اكتابة تصريحاً خاصاً بإيراداته الفلاحية ويرسله إلى مفتشية الضرائب أو المركز الجوارى للضرائب لكان تواجد مستثمرته خلال أجل أقصاه 1 مارس من كل سنة في سلسلة G15، ويجب أن يتضمن هذا التصريح البيانات الآتية:²

- المساحة المزروعة حسب نوع المزروعات وعدد النخيل المحصى؛
- عدد الرؤوس حسب الفصيلة البقر والغنم والماعز والجمال والدواجن والأرانب؛
- عدد خلايا النحل؛
- الكميات المحققة من نشاطات استغلال الفطريات في سرايب داخل باطن الأرض؛

4 الإعفاءات الخاصة بصنف المداخيل الفلاحية:

تعفى من هذه الضريبة بصفة دائمة ومؤقتة المداخيل التالية:³

تتمثل الإعفاءات الدائمة مما يلي؛

- المداخيل الناتجة عن زراعة الحبوب والبقول الجافة والتمور؛
- المداخيل الناتجة عن الأنشطة المتعلقة بالحليب الطازج؛
- مداخيل المستثمرات التي تقل أو تساوي مساحتها:
- ستة هكتار بالنسبة للمستثمرات الواقعة في الجنوب وفي الهضاب العليا؛
- وهكتاران بالنسبة للمستثمرات الواقعة في المناطق الأخر.

وتتمثل الإعفاءات المؤقتة كما يلي؛

تستفيد المداخيل الناتجة عن الأنشطة الفلاحية وتربية المواشى الممارسة في المناطق الجبلية والأراضي المستحدثة حديثاً المحددة بالتنظيم من اعفاء لمدة 10 سنوات من الضريبة على الدخل الإجمالي.

رابعاً: المداخيل المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية (IRG/RF)

¹ وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 355، ص 94.

² وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 11، ص 08.

³ وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، نسخة 2025، المادة 336، ص 17.

سنحاول فيما يلي عرض لضريبة على الدخل الإجمالي صنف الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية، مجال تطبيقها، الية حسابها بالإضافة الى اعفائها، وعقوباتها.

1 تعريف المداخل العقارية الناتجة عن إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية:

تعرف المداخل العقارية الناتجة عن إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية بانها: " تلك المداخل الناتجة عن إيجار العقارات المبنية أو أجزاء منها، وكذا إيجار كل المحلات التجارية أو الصناعية غير المجهزة بعتادها، إذا لم تكن مدرجة في أرباح مؤسسة صناعية أو تجارية أو حرفية أو مستثمرة فلاحية أو مهنة غير تجارية وكذا تلك الناتجة عن عقد العارية المبرم بين أطراف من غير الفروع من الدرجة الأولى، في تحديد الدخل الإجمالي المعتمد كأساس في تحديد الضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف المداخل العقارية".

تدرج كذلك ضمن هذا الأرباح ما يلي: ¹

– تدرج كذلك في صنف الربوع العقارية الإيرادات الناتجة عن إيجار أملاك غير المبنية بمختلف أنواعها بما فيها الأراضي الفلاحية.

2 الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المداخل العقارية المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية:

قبل حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المداخل العقارية المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية وجب بداية تحديد الوعاء الضريبي الخاضع لها: ²

1.2 الوعاء الضريبي:

حسب المادة 43 من قانون الضراب لمباشرة والرسوم المماثلة: "الدخل الخاضع للضريبة يساوي المبلغ الإجمالي للإيجار". ³
وتحسب الضريبة بالعلاقة التالية:

مبلغ الإيجار الخام السنوي × نسبة الضريبة

2.2 حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المداخل العقارية المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية:

يتم حساب الضريبة على المداخل العقارية المتأتية من الإيجار أو الإعارة، بصفة مدنية، للأملاك العقارية المبنية ذات الطابع السكني أو المهني أو الأملاك العقارية غير المبنية، كما يلي: ⁴

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 42، ص 17.

² Direction Générale Des Impôts , <https://www.mfdgi.gov.dz> , consulte le,26 /02/2025 .

³ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 43، ص 18.

⁴ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 104، ص 32.

➤ إخضاع ذو طابع تحريري

- ويطبق هذا الإخضاع الضريبي على المداخل المتأتية من الإيجار، بصفة مدنية للأموال العقارية المبنية وغير المبنية ذات الطابع السكني أو المهني عندما يكون مبلغ الإيجار السنوي الإجمالي للعقار أقل أو يساوي 1.800.000 دج، بمعدل محرر من الضريبة محدد بـ:
- 7% المداخل المتأتية من إيجار الأملاك العقارية لغرض سكني فردي أو جماعي؛
 - 15% المداخل المتأتية من إيجار محلات ذات طابع تجاري أو مهني غير مزود بأثاث أو معدات ضرورية لاستغلاله. كما يطبق هذا المعدل على العقود المبرمة مع الشركات؛
 - 15% تحسب على مبلغ الإيجارات الإجمالي بالنسبة للمداخل المتأتية من إيجار الملكيات غير المبنية (الأراضي ذات الاستعمال الصناعي)؛
 - 10% المداخل المتأتية من إيجار العقارات الغير مبنية ذات الاستعمال الفلاحي.

➤ الإخضاع الضريبي المؤقت

يتم تطبيقه على المداخل المتأتية من إيجار الملكيات العقارية بصفة مدنية ذات الاستعمال السكني أو المهني (مهما كانت طبيعة أو نوع العقار المؤجر) إذا تجاوز المبلغ الإجمالي العقاري السنوي 1.800.000 دج، بمعدل مؤقت (إخضاع ضريبي مؤقت) ب 7%، والذي يعتبر كقرض ضريبي يخص من الإخضاع النهائي للضريبة على الدخل الإجمالي الذي يعد من طرف المصالح الجبائية التابعة لموطن تكليف الخاضع للضريبة أثناء التصريح بالمداخل الاجمالية.

3 الالتزامات الجبائية:

يخضع المكفون التابعون لهذا الصنف للالتزامات التالية:

- يتم دفع الضريبة المستحقة لدى قبّاضة الضرائب التابع لها مكان وجود العقار المؤجر، في أجل أقصاه 20 يوما من الشهر الموالي لتحصيل الإيجار في تصريح G51؛¹
- يتعين على المكلفين بالضريبة الذين يتحصلون على مداخل عقارية بمفهوم المادة 42 اكتتاب وارسال الى مصلحة الضرائب لمكان تواجد العقار المبنى او غير المبنى المؤجر قبل 01 فيفري من كل سنة تصريحا خاصا، تسلم الاستمارة من طرف الإدارة.²

4 الإعفاءات: تعفى من هذه الضريبة:

- المداخل الناتجة عن عقود الإعارة المبرمة بين أطراف من الدرجة الأولى؛³
- تخفيض بنسبة 25 % الذي يخص الإيجارات التي يفوق مبلغها السنوي 1800000 دج.⁴

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 42، ص 17.

² وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 44، ص 18.

³ Direction Générale Des Impôts , <https://www.mfdgi.gov.dz>, consulte le, 15 /02/2025 .

⁴ عيسى سماعيل، مرجع سابق، ص 378.

خامسا: ربوع رؤوس الأموال المنقولة (IRG/RCM)

تنقسم مداخيل ربوع رؤوس الأموال المنقولة الى فئتين أساسيتين هما:¹

- ربوع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة لها.
- إيرادات ديون والودائع والكفالات.

1 ربوع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة لها:

تعتبر ربوع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة لها كمداخيل خاضعة للضريبة على القيم المنقولة المعروفة جبائيا بالضريبة على توزيعات الأرباح.

1.1 تعريف ربوع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة لها:

تتمثل ربوع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة لها في الأرباح الموزعة من طرف:²

- الشركات الأسهم بمفهوم القانون التجاري؛
- الشركات ذات المسؤولية المحدودة؛
- الشركة المدنية المتخذة شكل شركة أسهم؛
- شركات الأشخاص وشركات بالمساهمة التي اختارت النظام الجبائي لشركات رؤوس بالأموال.

تعتبر مداخيل موزعة كل من:³

- الأرباح أو الإيرادات التي لا تدرج في الاحتياطات أو في رأس المال؛
- المبالغ أو القيم الموضوعة تحت تصرف الشركاء أو حاملي الأسهم أو حاملي حصص الشركة وغير المقتطعة من الأرباح؛
- إيرادات الأموال المستثمرة؛
- القروض أو التسيبقات الموضوعة تحت تصرف الشركاء إما مباشرة أو بواسطة شخص أو شركة؛
- المكافآت والامتيازات والتوزيعات غير المعلن عنها؛
- المكافآت المدفوعة للشركاء أو المدراء غير المعوضة أو لأداء خدمة أو التي يعتبر مبلغها مبالغا فيه؛
- أتعاب مجلس إدارة الشركة والنسب المئوية من الربح الممنوح لمدراء الشركات كمكافأة عن وظيفتهم؛
- الأرباح المحولة إلى شركة أجنبية غير مقيمة من قبل شركاتها الفرعية المقيمة في الجزائر أو كل منشأة مهنية أخرى بالمفهوم الجبائي.

حسب المادة 49 من نفس القانون لا تعتبر مداخيل موزعة كل من:⁴

¹ فوزي لوالبية، فلسفة النظام الضريبي وهيكله في الجزائر، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، العدد 05، مارس 2019، ص 182.

² وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 45، ص 18.

³ عيسى سماعيل، مرجع سابق، ص 370.

⁴ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 49، ص 19، 18.

المبالغ الموزعة التي تكتسي بالنسبة للشركاء أو حاملي الأسهم طابعا تسديديا لمساهماتهم أو العلاوات الإصدار غير أن التوزيع لا يكتسي هذا الطابع، إلا إذا سبق توزيع كل الأرباح والاحتياطات ما عدا الاحتياط القانوني؛

ولتطبيق هذا الحكم لا تعتبر مساهمات:

- الاحتياطات المدرجة في رأس المال؛

- المبالغ المدرجة في رأس المال أو الاحتياطات مكافآت الاندماج بمناسبة اندماج شركتين.

المبالغ الموزعة نتيجة تصفية شركة عندما:

- تمثل تسديدا للمساهمات؛

- تتم على مبالغ أو قيم فرضت عليها ضريبة الدخل خلال حياة الشركة.

وحسب المادة 50 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة:¹

يعتبر الإدماج المباشر للأرباح في رأس المال إدماج للاحتياطات.

وبحسب المادة 51 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة:²

انه في حالة اندماج شركتين أو أكثر، لا يعتبر منح أسهم أو حصص من الشركة مجانا، من قبل الشركة الجديدة إلى أعضاء الشركة المساهمة، توزيعا للربح المنقولة إذا كان للشركات التي ساهمت في عملية الإدماج، شكل شركات أسهم أو شركات ذات مسؤولية محدودة.

2.1 الضريبة على الدخل الإجمالي ربوع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة لها:

يتم تقدير المداخل الخاضعة للضريبة وفق المداخل الموزعة بين المستفيدين خلال السنة المالية.

➤ الوعاء الضريبي لربوع

يتشكل الوعاء الذي يستخدم كأساس لفرض الضريبة على الدخل الإجمالي من المبلغ الخام للمبالغ الموزعة من طرف الشركات المذكورة سابقا.³

➤ حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف ربوع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة

لها:

تخضع ربوع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة لها وفق نظام الاقتطاع من المصدر للنسب التالية:⁴

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 50، ص 19.

² وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 51، ص 19.

³ صالح بزة وامينة بن خزناسي، جباية مؤسسة، دروس وتمارين محلولة، ط 2، دار الباحث للنشر والاشهار، الجزائر، 2022، ص 69.

⁴ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 104، ص 31.

– 15% محررة من الضريبة إذا كان المستفيد من تلك التوزيعات شخص معنوي مقيم في الجزائر.

3.1 الالتزامات الجبائية:

يخضع المكلفون التابعون لهذا الصنف للالتزامات التالية:

- التصريح الخاص: يتعين على الأشخاص المستفيدين من الإيرادات المنصوص عليها في المواد من 45 إلى 51 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة أن يكتتبوا على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة، تصريحاً خاصاً يرسلوه إلى مفتش الضرائب المباشرة لمكان فرض الضريبة عليهم، وهذا بحسب المادة 53 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.¹

- التصريح بالمبالغ المحولة: يجب التصريح مسبقاً لدى المصالح الجبائية المختصة إقليمياً بتحويلات الأموال مهما كانت طبيعتها، التي تتم لفائدة الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين غير المقيمين في الجزائر، وعندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية يمدد أجل الاستحقاق إلى أول يوم مفتوح يليه.²

2 مداخيل الديون والودائع والكفالات:

حسب المادة 55 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، تعد مداخيل من الديون والودائع والكفالات والفوائد والمبالغ المستحقة من الدخل والأرباح وكافة الحواصل الأخرى ما يلي:³

- الديون الرهنية الممتازة منها والعادية وكذا الديون الممثلة بالأسهم والسندات العامة وسندات القرض الأخرى القابلة للتداول باستثناء كل عملية تجارية لا تكتسي الطابع القانوني للقرض؛
- الودائع المالية تحت الطلب أو لأجل محدد، مهما كان المودع ومهما كان تخصيص الوديعة؛
- الكفالات نقداً؛
- الحسابات الجارية؛
- سندات الصندوق؛
- الودائع في حسابات الاستثمار المنجزة في إطار العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.

1.2 الضريبة على الدخل الإجمالي صنف ريع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة لها:

تستحق الضريبة بمجرد دفع الفوائد مهما كانت الطريقة التي تتم بها أو تسجيلها في الجانب المدين أو الدائن الحساب ما، في حالة رسملة الفوائد الناتجة عن ثمن بيع محل تجاري، يؤجل الحدث المنشئ للضريبة إلى تاريخ دفع الفوائد.⁴

➤ حساب الضريبة على الدخل الإجمالي ريع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة لها:

تخضع المداخيل الديون والودائع والكفالات وفق نظام الاقتطاع من المصدر الى النسب التالية:¹

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 53، ص 19.

² صالح بزة وامينة بن خزناجي، المرجع السابق، ص 70.

³ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 55، ص 19.

⁴ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 57، ص 20.

– 10% بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكفالات، ويمثل هذا الاقتطاع دينا ضريبيا يخصم من الإخضاع النهائي.

– 50% محرر من الضريبة، ويحدد بالنسبة لعائدات السندات غير الاسمية او لحاملها.

– ويحدد معدل الاقتطاع من المصدر فيما يتعلق بالفوائد الناتجة عن المبالغ المدونة في دفاتر أو حسابات الإدخار للخوادم كما يأتي:

- 01% محررة من الضريبة على الدخل، تطبق على قسط الفوائد التي تساوي أو تقل عن 50.000 دج.

- 10% تطبق على قسط الدخل الذي يتجاوز 50000 دج، ويمثل هذا الاقتطاع المتعلق بهذا القسط دينا ضريبيا يخصم من الإخضاع النهائي.

2.2 الالتزامات الجبائية:

يخضع المكلفون التابعون لهذا الصنف للالتزامات التالية:

- التصريح الشهري: يتعين على المدينون (البنوك وشركات القرض) الذين يقومون بدفع المداخل قيم المنقولة (توزيعات الأرباح، فوائد) ان يقوموا باقتطاع الضريبة وتسديدها خلال العشرون يوما الأولى من الشهر الذي يلي الشهر الذي أجريت خلاله الاقتطاعات لدى قبضة الضرائب المتخصصة إقليميا، باستعمال نفس الجدول من التصريح G50 المخصص للتصريح بالضريبة على الأجر.²

- التصريح الخاص: نصت المادة 59 في الفقرة الأولى انه يتعين على المستفيدين من الفوائد المقيمين في الجزائر والذين يتم الدفع أو التسجيل بالنسبة لهم، في حساب دائن أو مدين خارج الجزائر، أن يكتتبوا على الأكثر يوم 03 أبريل من كل سنة، تصريحاً خاصاً يرسل إلى مصلحة الضرائب المكان موطن تكليفهم، وعندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية، يمدد أجل الاستحقاق إلى أول يوم مفتوح يليه.³

كما نصت المادة 61 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه يتعين على أصحاب البنوك أو شركات القرض وكذا كل المدينين بالفوائد مسك سجلا خاصا يقيد فيه، في أعمدة متميزة، ما يلي:⁴

– اسم صاحب كل حساب ذي فائدة خاضعة للضريبة وعند الاقتضاء رقم الحساب أو رقم تسجيله؛

– مبلغ الفوائد الخاضعة للاقتطاع؛

– تاريخ تسجيلها في الحساب.

3.2 الإعفاءات:

¹ عبد اللطيف حابي، مرجع سابق، ص 86.

² عيسى سماعيل، مرجع سابق، 367.

³ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 59، ص 20.

⁴ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 61، ص 20.

حسب المادة 56 مكرر: تعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي أرباح الودائع في حسابات الاستثمار المنجزة في إطار العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.¹

سادسا: المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية (IRG/S)

سنحاول من خلال هذا العنصر تقديم تعريف للضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية، مجال تطبيقها، طريقة حسابها بالإضافة الى التزاماتها واعفاءاتها.

1 مجال تطبيق الضريبة على المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية:

"تدرج المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية في تقويم الدخل الإجمالي المعتمد أساسا لإقرار الضريبة على الدخل الإجمالي".²

وتعتبر أجورا لتأسيس الضريبة كل من:³

– المداخل المدفوعة إلى الشركاء والمديرين الشركات ذات مسؤولية محدودة والشركاء في شركات الأشخاص والشركات المدنية المهنية وأعضاء شركات المساهمة؛

– المبالغ المقبوضة من قبل أشخاص يعملون في بيوتهم بصفة فردية لحساب الغير؛

– التعويضات والتسديدات والتخصيصات الجزافية المدفوعة لمديري الشركات، لقاء مصاريفهم؛

– علاوات المردودية والمكافآت أو غيرها التي تمنح لفترات غير شهرية، بصفة اعتيادية من قبل المستخدمين؛

– المبالغ المسددة لأشخاص يمارسون، إضافة إلى نشاطهم الأساسي كأجراء نشاط التدريس أو البحث أو المراقبة أو كأساتذة مساعدين بصفة مؤقتة وكذلك المكافآت الناتجة عن كل نشاط ظرفي ذي طابع فكري.

2 تحديد الوعاء الضريبي الخاضع للضريبة:

لتحديد الدخل الواجب اعتماده لإقرار أساس الضريبة على الدخل يؤخذ في الحسبان مبلغ المرتبات والتعويضات والأتعاب والأجور والمعاشات والريوع العمرية المدفوعة إلى المستفيدين والإكراميات وكذا الامتيازات العينية الممنوحة لهم كما يلي:⁴

1.2 الأجر القاعدي: هو الاجر الأساسي الذي يتقاضاه العامل أو الموظف مقابل المنصب الذي يشغله، وحسب تصنيفه ضمن السلم الوطني للأجور بناء على مؤهلاته العلمية، ويقاس الاجر القاعدي إما بالساعات أو بالأيام أو حسب الرقم الاستدلالي الخاص بكل موظف وذلك حسب التنظيمات الخاصة بكل مؤسسة أو هيئة مستخدمة، وحددت المدّة القانونية للعمل ب 40 ساعة أسبوعيا في الظروف العادية موزعة على خمسة أيام في الأسبوع أي 22 يوم عمل في الشهر أو 173.33 ساعة في الشهر.

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 56، ص 20.

² وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 66، ص 22.

³ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 67، ص 22.

⁴ عيسى سماعيل، نفس المرجع، ص 330، ص 331، ص 332، ص 333، ص 346.

2.2 تعويض الخبرة المهنية: يمنح هذا التعويض لمكافأة الأقدمية في العمل عن طريق الترقية في السلم المهني المكوّن من درجات تبدأ من درجة التمرين الى الدرجة النهائية التي يختم بها العامل حياته المهنية، وتكون مدّة الترقية محددة بفترة معينة تتراوح غالبا بين سنتين وثلاث سنوات حسب كل قطاع، ويقيم تعويض الخبرة المهنية بنسبة مئوية من الاجر القاعدي أو بناءا على سلم تدريجي محدد مسبقا.

3.2 تعويض الساعات الإضافية: يدفع تعويض للعمال وذلك لقيامهم بساعات عمل إضافية زيادة عن الحدود القانونية المحددة ب 173.33 ساعة في الشهر دون أن تتعدى 20% من المدة القانونية.

4.2 تعويض الضرر: يحصل العامل على تعويض الضرر إذا كان العمل الذي يشغله يشتمل على خطر أو قذارة أو يؤدي في ظروف تتطلب جهود شاقة، ويحسب هذا التعويض على أساس نسبة مئوية من الاجر القاعدي تحددها لجان خاصة بالوقاية والصحة والامن على مستوى المؤسسة المستخدمة طبقا للاتفاقيات الجماعية حسب القانون 90-11 المتضمن علاقات العمل.

5.2 تعويض القفّة(السلة) والنقل: تمنح للعامل عندما لا تتوفر لدى المؤسسة مطعم خاص بالعمال، ويرتبط عدد الوجبات المعوّضة بالمدة الفعلية للعمل عادة (22 يوم) وتحدّد ب 400 دج للوجبة، أما فيما يخص منحة النقل فهي تمنح للعامل كتعويض له عن مصاريف النقل اليومية التي يكبدها اثناء الذهاب لمقر عمله والعودة الى مقر سكناه عند عدم توفير وسيلة نقل من طرف المستخدم، ويتم حسابها جزافيا على أساس عدد كيلومترات البعد عن مقر العمل.

6.2 تعويض المسؤولية: تمنح للعامل إذا كان يتحمل مسؤوليات محدد في مؤسسته ونتيجة منصب.

7.2 المنح ذات الطابع العائلي: هي دخل تكميلي لمساعدة الأشخاص الاجراء الذين يتكفلون بعائلاتهم لتلبية احتياجاتهم، ومنها بينها نجد الاجر الوحيد، المنح العائلية، منحة الامومة، منحة التمدريس. وبالتالي يتم حساب الاجر الخاضع للضريبة بالعلاقة التالية:

الأجر الخاضع للضريبة = (الاجر القاعدي + تعويض الخبرة المهنية + تعويض منصب العمل + تعويض الخطر + ساعات الإضافية) + تعويض القفّة + تعويض النقل - اقتطاع الضمان الاجتماعي 9%.

تم ذكر عناصر الأجر الخاضعة للضريبة المتعارف عليها وتبقى في الواقع لا حصر لها، حيث تختلف التعويضات والعلاوات الخاضعة للضريبة من مؤسسة لأخرى ومن قطاع إلى آخر وهي لا حدود لها.

4 حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية:
تخضع الرواتب والأجور المدفوعة من المستخدمين لجدول الضريبة على الدخل الإجمالي المحسوبة شهريا، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): الجدول التصاعدي الشهري للضريبة على الدخل الإجمالي

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (د ج)
0%	لا يتجاوز 20.000 دج
23%	من 20.001 دج إلى 40.000 دج
27%	من 40.001 دج إلى 80.000 دج
30%	من 80.001 دج إلى 160.000 دج
33%	من 160.001 دج إلى 320.000 دج
35%	أكثر من 3.20.000 دج

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 104، 2025، صفحة 30.

يتم حساب الضريبة باعتماد على الجدول التصاعدي بنفس طريقة الأرباح الصناعية والتجارية.

غير أن القانون في مادته 104 منح ما يلي:¹

- إعفاء كلي المداخل التي لا تتعدى 30.000 دج؛
- تخفيض من الضريبة الإجمالية يقدر ب 40% ولا يمكن أن يقل هذا التخفيض عن 12.000 دج سنويا أو يزيد عن 18.000 دج سنويا (أي بين 1000 دج و 1500 دج شهريا)؛
- تخفيض ثاني إضافي للمداخل التي تفوق 30.000 دج وتقل عن 35.000 دج. أين تحدد الضريبة على الدخل الإجمالي المستحقة بالنسبة لهذه الفئة من الدخل حسب الصيغة التالية:

$$\text{الضريبة على الدخل الإجمالي} = \text{[(الضريبة على الدخل الإجمالي حسب التخفيض الأول) * (51/137) - (8/27.925)]}$$

- أما المداخل التي تفوق 30.000 دج وتقل عن 42.500 دج بالنسبة للعمال المعاقين، وكذا العمال المتقاعدين الخاضعين للنظام العام، فإنها تستفيد من تخفيض إضافي على مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي، على ألا² يتراكم مع التخفيض الثاني المذكور أعلاه، وتستحق الضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة لهذه الفئة من الدخل، وفقا للصيغة التالية:

$$\text{الضريبة IRG} = \text{[(الضريبة IRG حسب التخفيض الأول) * (61/93) - (41/81.213)]}$$

كذلك:

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 104، ص 31.

² عبد الطيف حابي، مرجع سابق، ص 94.

- تخضع أنشطة البحث والتدريس والمراقبة او كأساتذة مساعدين بصفة مؤقتة إلى اقتطاع من المصدر بنسبة 10 % محررة من الضريبة؛
- تخضع الرواتب المتأتية من جميع الأنشطة الظرفية ذات الطابع الفكري لاقتطاع بمعدل 15% محررة من الضريبة.
- أما بالنسبة لعلاوات المردودية والتعويضات لفترة غير شهرية (التي تدفع فصلها، سداسيا أو سنويا) بالإضافة إلى المبالغ المدفوعة لأشخاص يمارسون أنشطة البحث والتعليم أو المراقبة أو كأساتذة مساعدين بصفة مؤقتة، فإنها تخضع لاقتطاع من المصدر بتطبيق معدل 10% بعد خصم اقتطاعات الضمان الاجتماعي ودون الاستفادة من أي تخفيضات.

5 التزامات الجبائية للضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية:

تتمثل التزامات المستخدمين والمدنيين بالراتب كما يلي:¹

- يجب على كل مستخدم أو مدين بالراتب مقيم بالجزائر ويدفع مرتبات وأجور ومعاشات وتعويضات وأنعاب وريوع عمرية أن يقوم بالاقتطاع؛
- يجب على المستخدمين والمدنيين بالراتب أن يسجلوا لكل مستفيد وعن كل دفع مدفوع خاضع للضريبة أم لا على السند أو البطاقة أو أي وثيقة مخصصة لتسجيل دفع الأجور أو إن تعذر ذلك في سجل خاص؛
- تقديم لمصلحة الضرائب التابع لها مكان النشاط أو مقر مؤسسته الرئيسي أو المكتب الذي أجرى الدفع خلال السنة السابقة، في اجل أقصاه 30 أفريل من كل سنة كشفا بما فيه على حامل معلوماتي، أو عن طريق التصريح عن بعد جميع معلومات الموظف، الوعاء ومبلغ الاشتراكات.
- يجب دفع الاقتطاعات الشهرية، خلال العشرين يوما (20) الأولى للشهر الموالي لدى صندوق قابض الضرائب المختلفة في سلسلة ج 50، كذلك خلال 20 يوم الأولى بعد الفصل المدني بالنسبة لأصحاب المهن الحرة والنظام الجزافي.

2 الإعفاءات:

يعفى من هذه الضريبة كل من:²

- الأشخاص من جنسية أجنبية الذين يعملون في الجزائر في إطار مساعدة بدون مقابل، منصوص عليها في اتفاق دولي؛
- الأشخاص من جنسية أجنبية الذين يعملون في المخازن المركزية للتموين، التي أنشئ نظامها الجمركي بمقتضى المادة 196 مكرر من قانون الجمارك؛

¹ المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 75، ص 22، 23.

² وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 68، ص 21.

- الأجور والمكافآت الأخرى المدفوعة في إطار البرامج الرامية إلى تشغيل الشباب، وفقا للشروط المحددة عن طريق التنظيم؛
- التعويضات المرصودة لمصاريف التنقل أو المهمة؛ وتعويضات المنطقة الجغرافية؛
- المنح ذات الطابع العائلي مثل الأجر الوحيد والمنح العائلية ومنحة الأمومة؛
- التعويضات المؤقتة والمنح والربوع العمرية المدفوعة لضحايا حوادث العمل أو لذوي حقوقهم؛
- منح البطالة والتعويضات تطبيقا للقوانين والمراسيم الخاصة بالمساعدة والتأمين؛
- الربوع العمرية المدفوعة كتعويضات عن الضرر بمقتضى حكم قضائي؛
- معاشات المجاهدين والأرامل والأصول من جراء وقائع حرب التحرير الوطنية؛
- المعاشات المدفوعة بصفة إلزامية على إثر حكم قضائي؛
- تعويضة التسريح؛
- التعويضات المرتبطة بالشروط الخاصة بالإقامة والعزلة، في حدود 70% من الأجر القاعدي، لامتيازات العينية التي يتلقاها العامل، وتحدد قيمة الامتيازات العينية المتعلقة بالتغذية بمبلغ 400 دج عن كل وجبة في حالة عدم وجود الإثباتات.

سابعا: فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية والغير مبنية (IRG/PV)

الضريبة على فائض القيمة ضريبة ذات طابع استثنائي على خلاف الضرائب التي رأيناها من قبل، والتي تتميز بدورها من حيث التصريح أو الدفع، حيث تطبق في حالة التنازل بمقابل عن عقارات مبنية وغير المبنية أو عن أوراق مالية فقط.

1 تعريف فوائض القيم الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية، وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة:

الضريبة على فائض القيمة كان معمول بها قبل سنة 2009 لكن تم الغائها بموجب قانون المالية لنفس السنة ثم اعيد العمل بها في سنة 2017 والتي كانت تفرض على الأشخاص الطبيعيين الذين يتنازلون عن عقارات مبنية اوغير مبنية، ليتم توسيعها بموجب قانون المالية لسنة 2021 الي فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن الأسهم والحصص الاجتماعية وكذا الأوراق المماثلة.

حيث تعرف على انها: " تلك الزيادة في قيمة العقار بين تاريخ اقتنائه وتاريخ بيعه ولا تخضع للضريبة على فوائض القيم إلا فوائض القيم الناتجة عن التنازل بمقابل".

ويقصد بالعقارات المبنية أو غير المبنية هي: المنازل الفردية والفيلات حتى المكونة من عدة مستويات أو شقق مهما كانت مدة امتلاكهم وكذا الأراضي غير المبنية، مهما كانت مدة امتلاكها.¹

2 مجال التطبيق:

¹ Direction Générale Des Impôts , <https://www.mfdgi.gov.dz> ,consulte le27/02/2025 .

تعتبر فوائض قيمة ناتجة على التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية وكذا الأسهم والحصص الاجتماعية والأوراق المالية المماثلة حسب ما نصت عليه المادة 77 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنها:¹

- فوائض القيمة المحققة من قبل الأشخاص الطبيعيين الذين يبيعون، خارج إطار نشاطهم المهني، كل أو جزء من الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة التي يحوزونها؛
- تعتبر أيضا بمثابة التنازل بمقابل الهبات المقدمة للأقارب ما بعد الدرجة الثانية وكذلك لغير الأقارب.

3 الضريبة على الدخل الإجمالي لفوائض قيمة ناتجة على التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية وكذا الأوراق المالية:

لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي فوائض القيمة الناتجة على التنازل بمقابل، وجب أولاً تحديد فائض القيمة الخاضع للضريبة وبعدها تطبيق الضريبة.

1.3 تحديد الوعاء الضريبي:

يتكون فائض القيمة الخاضع للضريبة، بعنوان التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية، من الفارق الإيجابي بين سعر التنازل عن العقار وسعر الاقتناء أو قيمة إنشائه من طرف المتنازل.²

فائض القيمة = سعر التنازل عن العقار - سعر الاقتناء العقار (أو قيمة إنشائه)

- يخفض سعر التنازل من مبلغ الحقوق والرسوم المدفوعة والمصاريف المثبتة قانوناً، التي يتحملها البائع أثناء هذه العملية؛
 - تضاف إلى سعر الاقتناء أو قيمة الإنشاء مصاريف الاقتناء والصيانة والتحسين المثبتة قانوناً، وذلك في حدود 30 % من سعر الاقتناء أو قيمة الإنشاء؛
 - عندما يكون العقار المتنازل عنه ناتجاً من هبة أو ميراث، فإن القيمة التجارية للعقار بتاريخ الهبة أو الميراث تحل محل قيمة الاقتناء، بالنسبة لحساب فائض قيمة التنازل الخاضع للضريبة.
- فضلاً عن ذلك، يمكن للإدارة، أن تعيد تقييم العقارات أو أجزاء العقارات المبنية أو غير المبنية على أساس القيمة التجارية الحقيقية وذلك في إطار احترام الإجراءات التناقضي المنصوص عليه في أحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية.³

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 77، ص 23.

² صالح بزة وامينة بن خزناجي، المرجع السابق، ص 74.

³ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 78، ص 23.

➤ يتكون فائض القيمة الخاضع للضريبة، بعنوان التنازل بمقابل عن الأسهم والحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة حسب المادة 79 مكرر من الفرق الإيجابي بين سعر التنازل أو القيمة الحقيقية للأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة وسعر الشراء أو اكتتاب الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المالية المتنازل عنها. ويخضع سعر التنازل من مبلغ الحقوق والرسوم المدفوعة والمصاريف المثبتة قانونا، التي يتحملها البائع أثناء هذه العملية.

➤ بالنسبة للأسهم والحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة المتنازل عنها الناتجة عن هبة أو ميراث، تعوض القيمة السوقية الحقيقية لهذه الأوراق عند تاريخ الهيئة أو الميراث بقيمة الاقتناء، من أجل حساب فائض قيمة التنازل الخاضعة للضريبة.

2.3 حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لفوائض قيمة ناتجة على التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية وكذا الأوراق المالية:¹

تفرض ضريبة على الدخل الإجمالي ضمن هذا الصنف بتطبيق المعدلات التالية:

– تخضع فوائض القيم الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية وكذا الحقوق العقارية للضريبة على الدخل الإجمالي بنسبة 15% محررة من الضريبة؛

– تستفيد من تخفيض ضريبي قدره 50% التنازلات عن السكنات الجماعية (ذات الاستعمال السكني) التي تشكل الملكية الوحيدة والسكن الرئيسي؛

– يستفيد الدخل الخاضع للضريبة من تخفيض يبلغ حوالي 5% سنويا، ابتداء من السنة الثالثة (3) من تاريخ حيازة العقار، وذلك في حدود 50%؛²

– يخضع فائض القيمة الناتج عن التنازل الأوراق المالية للضريبة على فائض القيمة بتطبيق معدل 15% محرر من الضريبة، غير انه يتم تطبيق معدل مخفض يقدر ب 05% في حالة إعادة استثمار مبلغ الفائض القيمة في أجل اقصاه 31 ديسمبر من السنة التي تلي تلك التي تم فيها التنازل، وذلك من خلال استخدامه في شراء أسهم واو حصص اجتماعية او أوراق مماثلة، في حالة عدم احترام الاجل المحدد تتم المطالبة بإعادة الفارق في الحقوق مع زيادة بنسبة 25%.

4 الالتزامات الجبائية

يلزم المكلفون بالضريبة الذين يحققون فوائض القيمة ناتجة على التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية وكذا الأوراق المالية بحساب فائض القيمة ودفع الضريبة بأنفسهم على هذا الفائض في أجل اقصاه 30 يوما من تاريخ ابرام العقد لدى قابض الضرائب الذي يتواجد فيه العقار من خلال

¹ Direction Générale Des Impôts ,<https://www.mfdgi.gov.dz> ,consulte le 28/02/2025 .

² وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 79، ص 24.

سلسلة G17، كما يتم دفع الضريبة لدى قابض الضرائب التي يتبع لها المقر الاجتماعي للشركة، ابتداء من تاريخ عملية البيع في سلسلة G17BIS.¹

- يلتزم المكلفون بالضريبة الذين يحققون فوائض القيمة المشار إليها في المادة 77 أن يحسبوا وأن يدفعوا بأنفسهم الضريبة المستحقة، لدى قابض الضرائب الذي يتواجد فيه العقار، خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين (30) يوما، ابتداء من تاريخ إصدار عقد البيع؛

- إذا كان البائع غير موطن بالجزائر، فإن تصفية ودفع الضريبة يمكن أن يقوم بهما وكيله المؤهل قانونا؛

- ويتم الدفع لدى صندوق قابض الضرائب الذي يتواجد فيه العقار المتنازل عنه، عن طريق مطبوعة تقدمها الإدارة الجبائية أو يتم تحميلها من الموقع الإلكتروني؛

- يلزم المكلفون بالضريبة الذين يحققون فوائض القيمة المذكورة في المادة 77 مكرر من هذا القانون، بالقيام بحساب ودفع الضريبة المستحقة، لدى قباضة الضرائب التابع لها المقر الاجتماعي للشركة، خلال أجل لا يتجاوز ثلاثين (30) يوما، ابتداء من تاريخ عملية التنازل؛

- إذا كان البائع غير موطن بالجزائر، فإن تصفية ودفع الضريبة يمكن أن يقوم بهما وكيله المؤهل قانونا، لدى قابض الضرائب الذي يتبع له المقر الاجتماعي للشركة التي كانت سنداتها موضوع التنازل؛

- ويتم الدفع لدى قباضة الضرائب التي يتبع لها المقر الاجتماعي للشركة، عن طريق مطبوعة تقدمها الإدارة الجبائية أو يتم تحميلها عبر الموقع الإلكتروني للإدارة الجبائية.

15 الإعفاءات:

تغفى من الضريبة على الدخل الإجمالي صنف فوائض قيمة ناتجة على التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية كل من:²

- ملك عقاري مرتبط بتركة، من أجل تصفية ميراث شائعة؛

تطبق هذه الاحكام إذا اثبت قانونا عدم قابلية العقار المعني بالتنازل للقسمة المادية او القانونية.

- ملك عقاري في إطار عقود تمويل المرابحة والإجارة المنتهية بالتمليك

المطلب الثالث: ماهية الضريبة على الثروة

تندرج الضريبة على الثروة حسب المعيار الاقتصادي ضمن الضرائب على رأس المال لكن أصبحت في العصر الحالي تلعب دورا تكميليا للضرائب على الدخل، اقترحت الضريبة على الثروة وفق مشروع قانون المالية لسنة 2018 كضريبة متممة ومصححة للضريبة على الأملاك التي كانت منذ سنة 1992، فتم بذلك الاكتفاء بتغيير التسمية من الضريبة على الأملاك الى الضريبة على الثروة، ومن

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 80، ص 24.

² Direction Générale Des Impôts , <https://www.mfdgi.gov.dz> , consulte le 28/02/2025 .

خلال هذا المطلب سنحاول التطرق الى مفهوم الثروة، والضريبة على الثروة، مجال تطبيقها، وطريقة حسابها.

أولاً: مفهوم الضريبة على الثروة:

قبل التعرف على الضريبة على الثروة يجب التعرف على مفهوم الثروة:

تعرف الثروة على انها:"الأماك التي لها قيمة كبيرة، الثمينة والفاخرة، إذن يمكن أن تكون الثروة جزء من الأماك التي تمتاز بقيمة معتبرة"¹.

1 تعريف الضريبة على الثروة:

اقترحت الضريبة على الثروة وفق مشروع قانون المالية لسنة 2018، فهي ضريبة تطبق على الأثرياء لغرض تحقيق أكبر عدالة بين المتعاملين الاقتصاديين، تم تغيير تسمية الضريبة على الأماك بالضريبة على الثروة بهدف السماح للرأي لعام بفهم معنى هذه الضريبة التي تمس الطبقة الغنية².

كما تعرف بانها: تلك الضريبة التي تفرض على مجموع ما يمتلكه الشخص من أملاك عقارية أو منقولة عند تاريخ تحقق الحدث المنشئ لها.

ومن هنا يمكن ان نستنتج ان الضريبة على الثروة هي ما يلي:³

– ضريبة تفرض وتطبق على الأثرياء؛

– لغرض تحقيق أكبر عدالة بين المتعاملين الاقتصاديين (تمس طبقة الغنية فقط)؛

– وهي امتداد للضريبة على الأماك التي كانت معتمدة سابقا.

ومن خصائصها انها:

– ضريبة سنوية: اي تفرض كل سنة وليست مرة واحدة؛

– ضريبة تصاعدية: أي أنها مقررة بنسب تصاعدية؛

– ضريبة شخصية: أي أنها متعلقة بجميع أملاك الشخص الطبيعي المكلف بالضريبة؛

– ضريبة ذمة مستقلة: إذ أن تكليف الزوجين يكون مستقلا ولكل واحد منهما المعاملة الضريبية المتعلقة به على أملاكه؛

– ضريبة مباشرة: تتسم بالثبات والاستقرار.

2 مجال التطبيق:

يخضع للضريبة على الثروة ما يلي:⁴

¹ د. احمد مقدمي، إشكالية تطبيق الضريبة على الثروة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 01/36، 2018، ص 61.

² د. احمد مقدمي، نفس المرجع، ص 61.

³ سليمان بوزكري، الضريبة على الثروة ووضع العقارات وتمثينها في القانون الجزائري، مجلة أبحاث، المجلد 09، العدد

01، 2024، ص 191.

⁴ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 274، ص 80.

– الأشخاص الطبيعيون الذين يوجد مقرهم الجبائي بالجزائر، بالنسبة لأملاكهم الموجودة بالجزائر أو خارج الجزائر؛

– الأشخاص الطبيعيون الذين ليس لهم مقر جبائي بالجزائر، بالنسبة لأملاكهم الموجودة بالجزائر؛

– الأشخاص الطبيعيون الذين يوجد مقرهم الجبائي بالجزائر ولا يحوزون أملاكاً، بحسب عناصر مستوى معيشتهم؛

تقدر شروط الخضوع في الأول من شهر جانفي من السنة بالنسبة للأشخاص المشار إليهم في النقطة الأولى والثانية.

3 الديون الواجب حسمها:

إن الديون الواجب حسمها هي تلك الديون التي تتعلق مباشرة بالملك الخاضع للضريبة على الثروة، بما في ذلك:¹

– القروض المبرمة لدى المؤسسات الثانية من أجل البناء أو للحصول على تلك الأملاك العقارية في حدود مبلغ يساوي رأس المال الباقي الواجب دفعه في أول يناير من سنة الخضوع للضريبة، تضاف إليه الفوائد المستحقة والتي لم تدفع والفوائد السارية إلى هذا التاريخ؛

– ديون الرهن العقاري باستثناء تلك المنصوص عليها في المادة 42 من قانون التسجيل الأملاك المنقولة وهي تلك الديون المذكورة في المواد من 36 إلى 46 من قانون التسجيل والمتعلقة بنقل الملكية عن طريق الوفاة.

– الأملاك الموجودة خارج الجزائر يمكن للمدينين بالضريبة الذين دفعوا ضريبة معادلة للضريبة على الثروة، خصم هذه الضريبة من تلك الواجبة الدفع في الجزائر بالنسبة لنفس الأملاك.
شروط الحسم:

– أن تكون على عاتق المكلف بالضريبة عند تاريخ الفاتح من جانفي لسنة الخضوع للضريبة؛

– أن تكون مبررة؛

– أن تكون مفصلة في التصريح الذي يكتب بصدد الضريبة على الثروة.

وفضلاً عن ذلك، وبموجب القواعد المتعلقة بحقوق نقل الملكية يشترط على المكلف بالضريبة أن يذكر على الخصوص إما تاريخ العقد واسم ومحل إقامة الموثق الذي استلمه وإما تاريخ الحكم والجهة القضائية التي يتبعها.

ثانياً: حساب الضريبة على الثروة

لحساب الضريبة على الثروة يجب أولاً تحديد الوعاء الخاضع للضريبة:

1 الوعاء الخاضع للضريبة على الثروة:

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 281 مكرر 4،6،9، ص 81،80.

1.1 بالنسبة للأملاك:

يتشكل وعاء الضريبة على الثروة في أول جانفي من القيمة الصافية لمجموع الأملاك والحقوق والقيم التي يمتلكها الأشخاص المذكورون في المادة 1-274 و2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، اما بالنسبة للأشخاص الطبيعيين المشار إليهم في المادة 3-274 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

➤ أنواع الأملاك الخاضعة للضريبة:

تتمثل الأملاك الخاضعة للضريبة فيما يلي:¹

- الأملاك العقارية:
- الملكيات المبنية: تتضمن الإقامات الرئيسية و/أو الثانوية؛
- الملكيات غير المبنية: تتعلق بملحقات الملكيات المبنية، أراضي مخصصة للبناء، أراضي تستعمل كأراض للنزهة وحدائق للترفيه ومساحات للعب؛
- الحقوق العينية العقارية:
- تتشكل من حقوق الملكية والانتفاع والاستعمال والسكن.
- الأموال المنقولة:
- السيارات الخاصة التي تفوق سعة أسطوانتها 2000 سم (بنزين) و 2200 سم (غاز أويل) ؛
- الدراجات النارية ذات سعة محرك يفوق 250 سم مكعب؛
- اليخوت وسفن النزهة؛
- طائرات النزهة؛
- خيول السباق؛
- التحف واللوحات الفنية التي تفوق قيمتها 500 000 دج.

➤ تقييم الأملاك الخاضعة للضريبة:

لا تعتبر كأملاك مهنية حصص وأسهم الشركات التي يكون نشاطها الأساسي تسيير الأملاك المنقولة أو العقارية الخاصة بها.

- الأملاك العقارية: تقدر العقارات مهما كانت طبيعتها، حسب قيمتها التجارية الحقيقية المحددة وفق الأسعار المرجعية التي تحددها الإدارة الجبائية.²
- الأملاك المنقولة: ويقدر تقييمها حسب الأساس الناتج عن التصريح المفصل والتقديري للأطراف في حالة إجراء تقييم ناقص أو غير كاف تقوم المصالح الجبائية بمراجعة أساس فرض الضريبة.³

¹وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 276، ص 81.

²وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 281، ص 81.

³وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 281 مكرر، ص 81.

- تدرج الأملاك أو الحقوق المنقولة بحق الانتفاع أو بحق السكن أو بحق الاستعمال الممنوح بصفة شخصية، ضمن أملاك صاحب الحق في الانتفاع أو صاحب الحق بالنسبة لقيمتها كاملة الملكية، غير أن الأملاك المنقولة بحق الانتفاع أو بحق الاستعمال أو بحق السكن تدرج على التوالي، ضمن أملاك صاحب الحق في الانتفاع وصاحب ملكية الرقبة وذلك طبقاً لأحكام المادة 53 من قانون التسجيل بشرط أن يكون تقويم حق الانتفاع ناتجاً عن بيع ملك يكون بائعه قد احتفظ بحق الانتفاع.¹

2.1 بالنسبة للمستوى المعيشي:

يتشكل وعاء الضريبة على الثروة من قيمة عناصر المستوى المعيشي لهم²، الذي يتكون من النفقات التي تكتسي طابعاً مبالغاً فيه وتوافق مداخيل لم يتم التصريح بها فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي، ويتم تقييمها حسب للمادة 98 من القانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وهيا كالتالي:³

جدول رقم(05): التقدير الجزافي الأدنى للدخل الذي تفرض عليه الضريبة حسب طريقة المعيشة.

عناصر المستوى المعيشي	الأساس
محل الإقامة الرئيسية باستثناء المحلات ذات طابع مهني	5 مرات القيمة الايجارية الحالية السارية.
محلات الإقامة الثانوية	6 مرات القيمة الايجارية الحالية السارية.
خدم المنزل لكل شخص يقل عمره عن 60 سنة للخدمة الحصرية والدائمة لصاحب العمل أو عائلته.	70.000 دج
السيارات المركبات الموجهة لنقل الأشخاص، ويخضع الأساس المحدد بهذه الكيفية إلى نصف مبلغه بالنسبة للسيارات المخصصة أساساً للاستعمال المهني، سيارات كبار معطويي الحرب، المصابين بالعمى وكبار العجزة المدنيين أصحاب بطاقة الاعاقة، وكذا بالنسبة للسيارات التي يتجاوز عمرها عشرة (10) سنوات أو هي غير مؤهلة للسير نهائياً. ولا يطبق هذا التخفيض إلا على سيارة واحدة.	ثلاثة أرباع قيمة السيارة الجديدة بعد خصم 20% بعد عام واحد من الاستخدام 10% إضافية سنوياً على مدى السنوات الأربع المقبلة.
الدرجات النارية ذات سعة اسطوانة تفوق 450 سم	قيمة الدراجة النارية الجديدة مع تخفيض 50% بعد ثلاث سنوات من الاستعمال.
سفن النزهة ذات محرك ثابت أو متنقل أو قوارب آلية وذات قوة حقيقية قدرها 20 حصاناً بخارياً على الأقل: - عن العشرين حصاناً الأولى. - عن كل حصان بخاري إضافي.	100.000 دج 8.000 دج

¹وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 281، المادة 277، ص 80.

²وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 275، ص 80.

³وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 276 مكرر، ص 80.

	غير أن القوة لا تحسب إلا بنسبة 75% أو 50% أو 25% فيما يخص السفن التي تم بناؤها منذ أكثر من 5 سنوات و15 سنة و25 سنة على التوالي، وتجبر لقوة المحصل عليها عند الاقتضاء إلى الوحدة التي تأتي دونها مباشرة.
50.000 دج	اليخوت أو سفن النزهة الشراعية المزودة وغير المزودة بمحرك ثانوي، والتي تبلغ حمولتها 3 أطنان على الأقل وفق المقاييس الدولية.
35.000 دج	عن الطنات الثلاثة الأولى
50.000 دج	عن كل طن إضافي:
	من 4 إلى 10 طن
100.000 دج	من 10 إلى 25 طن
	ما فوق 25 طن؛
	غير أنه لا تحسب الحمولة إلا بنسبة 75% أو 50% أو 25% فيما يخص اليخوت وسفن النزهة التي تم بناؤها، على التوالي، منذ أكثر من 5 سنوات و15 سنة و25 سنة، وتجبر الحمولة المحصل عليها، عند الاقتضاء، إلى الوحدة التي تأتي دونها مباشرة.
2.000 دج	الطائرات السياحية عن كل حصان بخاري من القوة الحقيقية لكل طائرة.
400.000 دج	خيول السباق
200.000 دج	خيول السرج
70% من الأسعار المطبقة في السوق.	غيرها من عناصر مستوى المعيشة (أعباء، إيجارية، أسفار....)

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على: قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 98، ص 28.

3.1 طريقة حساب الضريبة على الثروة:

تحدد نسبة الضريبة على الثروة حسب السلم التصاعدي الآتي:

جدول رقم (06): معدلات فرض الضريبة على الثروة وفق سلم التصاعدي:

النسبة (%)	قسط القيمة الصافية من الأملاك الخاضعة للضريبة بالدينار
0%	يقبل عن 100.000.000 دج
0,15%	من 100.000.000 دج إلى 150.000.000 دج
0,25%	من 150.000.001 دج إلى 250.000.000 دج
0,35%	من 250.000.001 دج إلى 350.000.000 دج

من 350.000.001 دج إلى 450.000.000 دج	0,5%
أكثر من 450.000.000 دج	1%

Direction Générale Des Impôts ,<https://www.mfdgi.gov.dz> ,consulte le 19/04/2025 .

ثالثا: الالتزامات الجبائية:

يتعين على الخاضعين للضريبة على الثروة أن يكتتبوا كل أربع (4) سنوات بتاريخ 31/03 كحد أقصى تصريحاً بأموالهم لدى مفتشية الضرائب أو المركز الجوارى للضرائب الذي يتبع لهم مقر سكنهم. وبصفة استثنائية، يجب أن يتم اكتتاب هذا التصريح بعنوان سنة 2025 في أجل أقصاه 30/06/2025.

يمكن للأشخاص الذين يملكون أملاكاً بالجزائر دون أن يكون لديهم مقر جبائي بها، وكذا أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم، أو المكلفين بمهام في بلد أجنبي، أن يستدعوا من قبل الإدارة الجبائية لتعيين في مدة 60 يوماً ابتداء من تاريخ استلام الطلب الموجه إليهم، ممثلاً لهم في الجزائر مرخص باستلام المعلومات المتعلقة بالوعاء والتحصيل والمنازعات الضريبية.¹

رابعا: الإعفاءات

قيمة رسملة الربوع العمرية، التي تكونت في إطار نشاط مهني لدى هيئات تأسيسية مقابل دفع علاوات دورية، والمقسطة بصفة منتظمة لمدة خمسة عشر (15) سنة على الأقل والتي يشترط في بدء الانتفاع بها إنهاء النشاط المهني الذي تم بسببه دفع العلاوات.

- أملاك تركة موروثة في حالة تصفية التي تشكل السكن الرئيسي عندما تقل قيمتها التجارية أو تساوي 450.000.000 دج.

-العقارات المؤجرة.

- الربوع أو التعويضات المحصلة تعويضا للأضرار المادية.

-الأملاك المهنية (لا تعتبر كأموال مهنية حصص وأسهم الشركات التي يكون نشاطها الأساسي تسيير الأملاك المنقولة أو العقارية الخاصة بها، والأملاك الضرورية لتأدية نشاط صناعي أو تجاري أو حرفي أو فلاحي أو نشاط حر، حصص وأسهم الشركات).

¹ وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نسخة 2025، المادة 281 مكرر 13، ص 82.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة في كشف الوعاء الخاضع للضريبة على الدخل الاجمالي، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة مريم بوعمامة، "دور تطبيق الحوكمة في إدارة الضرائب لتفعيل الرقابة الجبائية دراسة ميدانية لناحية سطيف"، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم المالية والمحاسبية، محاسبة، جامعة الجزائر 03، 2025.

وهدفت الدراسة إلى إبراز واقع تطبيق المبادئ العامة للحوكمة في المجال الجبائي وبالتحديد في إدارة الضرائب، حيث تم عرض تجربة الجزائر في البحث عن طريقة تسيير جديدة للرفع من كفاءة إدارتها الجبائية خاصة فيما تعلق بالرقابة الجبائية التي تشوبها اختلالات تعيق من أداء مهامها في ظل ظروف البيئة الجبائية والمحاسبية الحالية، وقد تم التركيز على الرقابة باعتبارها أداة الدولة التي تكمل توجه النظام الجبائي التصريحي المانح للمكلف الحرية في الإدلاء بتصريحاته الجبائية، وهي الآلية الوحيدة التي تسمح بضمان تتبع المكلفين بالضريبة ومراقبة مدى مصداقية التزاماتهم تجاه إدارة الضرائب. توصلت الدراسة إلى أنه رغم غياب الإطار المفاهيمي والعملي للحوكمة الجبائية في الجزائر، إلا أن إدارة الضرائب قدمت عدة جهود من أجل تبني مفهوم الحوكمة وتطبيق مبادئها لإنجاح أهداف السياسة الجبائية، عبر ترجمتها في شكل إجراءات تساهم في زيادة فعالية الرقابة الجبائية التي تظهر في توسيع وعائها الضريبي، تقليص حجم منازعاتها المحتملة وتحسين الإيرادات الناتجة عنها مستقبلاً.

ثانياً: دراسة علي سمان، "أثر الرقابة الجبائية في تحسين الأداء الضريبي-دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة-"، أطروحة دكتوراه مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة -، 2022.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وإبراز أهمية الرقابة الجبائية، باعتبارها عنصراً فعالاً في الحفاظ على التزامات المكلفين ومنه المحافظة على الموارد المالية للدولة، الأمر الذي أكسبها أهمية بالغة خصوصاً في ظل التغيرات الاقتصادية الحاصلة والقائمة على التكنولوجيا الرقمية والتجارة الإلكترونية، ما يضع الإدارة الجبائية أمام حتمية مواكبة هذه التغيرات.

وتوصلت الدراسة إلى أنه رغم الأهمية التي تحتلها الرقابة الجبائية داخل الإدارة الجبائية إلا أنها لازالت تعاني من اختلالات في مستويات الأداء الضريبي المقدمة بسبب نقص ترابط ركائز الرقابة

الجبائية والتمثلة في التشريع الجبائي والمورد البشري والتكنولوجيا المستخدمة، مما يتطلب ضرورة البحث عن السبل الكفيلة لتحسين مستوى الأداء الضريبي من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف فيه بما في ذلك المؤشرات المعتمدة وغيرها.

ثالثا: سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الرقابة الجبائية والمعلومات المحاسبية من خلال التصريحات الجبائية ولفت الانتباه الى الادوار الخفية الأخرى للرقابة الجبائية بخلاف مكافحة التهرب الضريبي.

توصلت الدراسة الى أن عملية الرقابة الجبائية يمكن ان تؤدي دورا فعالا فيما يتعلق بتقييم عناصر الذمة المالية للمكلفين الطبيعيين، خاصة فيما يخص الاستثمارات، مخزونات، المصاريف والإيرادات، حيث تضمن تقييم هذه العناصر بقيم واقعية سوقية، أي وفق طرق موضوعية دون تضخم أو تدني، ويمكن الاستدلال في هذا الإطار بحالة التحقيق الثالثة، والتي تم معالجتها وفق طريقة التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم(07): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

الدراسات السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دراسة مريم بوعمامة دور تطبيق الحوكمة في إدارة الضرائب لتفعيل الرقابة الجبائية	تطرقت كلتا الدراستين إلى شكل من اشكال الرقابة وهو التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة واجراءات سيره.	ركزت هذه الدراسة على استخدام مبادئ الحوكمة وترجمتها في شكل إجراءات تساهم في زيادة فعالية الرقابة الجبائية، في حين ركزت دراستنا على التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة ودوره في الكشف عن الوعاء الحقيقي للأشخاص الطبيعيين.	تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال: -حقوق الإدارة الضريبية في التحقيق المعمق. - الضريبة على الدخل الاجمالي مفهوم التحقيق المعمق
دراسة علي سمان أثر الرقابة الجبائية في تحسين الأداء الضريبي.	تطرقت كلتا الدراستين إلى دور الرقابة في تحسين الأداء الضريبي.	ركزت هذه الدراسة على إبراز أهمية الرقابة الجبائية، باعتبارها عنصرا فعالاً في الحفاظ على التزامات المكلفين ومنه المحافظة على الموارد المالية للدولة، في حين ركزت دراستنا على الرقابة على الدخل الإجمالي	تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال: -تعريف الرقابة الجبائية. -معايير انتقاء المكلفين للتحقيق المعمق لمجمل

الوضعية الجبائية الشاملة.	للأشخاص الطبيعيين فقط.		
تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال: -معايير انتقاء المكلفين للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.	وجه الاختلاف يكمن في أن هذه الدراسة ركزت على الادوار الخفية للرقابة الجبائية بخلاف مكافحة التهرب الضريبي، بينما تطرقت دراستنا الى نوع من نوع معين من الرقابة ودوره في الكشف عن الوعاء الحقيقي للأشخاص الطبيعيين.	تطرقت كلنا الدراستين إلى تقييم عناصر الذمة المالية للمكلفين الطبيعيين وفق طريقة التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة.	سليمان عتير دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

المصدر: من اعداد طالبتين بالاعتماد على: الدراسات السابقة.

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة عبد الرحيم لواج ومنير لواج، " دور التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية في الكشف عن الوعاء الحقيقي للضريبة على الدخل الإجمالي-دراسة حالة ملف جبائي بمركز الضرائب جيجل للفترة 2017 -2020-"، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة في تحديد الوعاء الحقيقي والكشف عن عمليات التهرب الضريبي التي يقوم بها المكلفون غير النزهاء، والذين يسعون إلى التملص من دفع الضريبة على الدخل الإجمالي.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة يُعد من أهم أدوات الرقابة الجبائية، لما يتميز به من فعالية كبيرة في الكشف عن المداخل الحقيقية التي يعمد بعض المكلفين إلى إخفائها باستخدام أساليب تحايلية معقدة يصعب على باقي أشكال الرقابة الجبائية الأخرى اكتشافها.

ثانياً: دراسة عبد الرؤوف بوجريو ومصباح حراق، " التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية ودوره في تفعيل التحصيل الجبائي-دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب لولاية ميلة خلال الفترة 2010-2019-"، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المجلد 80، العدد 01، الجزائر، 2022.

تهدف هذه الدراسة الى ابراز دور التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية للأشخاص الطبيعيين في تفعيل وتحسين التحصيل الجبائي، ومعرفة مدى مساهمته في استرجاع الحقوق المتملص منها من طرف المكلفين وحجم المبالغ المالية المحصلة نظير التسويات التي قامت بها فرق التفتيش والتحقيق الجبائي على مستوي مديرية الضرائب لولاية ميلة.

لقد توصلت الدراسة الى ان التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية لا يساهم بشكل فعال في زيادة التحصيل الجبائي حيث كانت بواقي التحصيل مرتفعة في اغلب سنوات الدراسة ووصلت لحدود 80

% سنة 2019، مما يستدعي البحث على حلول ناجعة من طرف المشرع الجبائي لجعل هذا النوع من الرقابة أكثر فاعلية ومساهمة في تحسين الحصيلة الضريبية.

ثالثا: دراسة احمد مقدمي، "إشكالية تطبيق الضريبة على الثروة في الجزائر"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي 36(1)، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على إشكالية تطبيق الضريبة على الثروة في الجزائر ضمن أهم مقترحات مشروع قانون المالية لسنة 2018، والتي ترمي الى المساهمة بصفة فعالة في تمويل الخزينة العمومية.

لقد توصلت هذه الدراسة الى ان الحصيلة الجبائية الخاصة بهذا النوع من الضرائب تمتاز دائما بضعفها، وهو ما يجعلنا لا ننتظر ايرادا كبيرا منها في حالة فرضها في الجزائر، كما هو الحال في باقي الدول بما فيها الدول المتقدمة.

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (08): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

الدراسات السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
دراسة عبد الرحيم لواج ومنير لواج. "دور التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية في الكشف عن الوعاء الحقيقي للضريبة على الدخل الإجمالي".	كلتا الدراستين تطرقت الى تبيان دور التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة في تحديد الوعاء الحقيقي والكشف عن عمليات التهرب الضريبي.	وجه الاختلاف يكمن في أن هذه الدراسة تم اجراءها على مستوى مركز الضرائب بجيجل للفترة الممتدة من سنة 2017 الى سنة 2020 في حين تمت دراستنا على مستوى مديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج سنة 2025.	تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال: -معايير انتقاء المكلفين للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
دراسة بوجريو عبد الرؤوف وحراق مصباح. التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية ودوره في تفعيل التحصيل الجبائي.	كلتا الدراستين تطرقتا إلى متغير التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة للأشخاص الطبيعيين ودوره في تفعيل وتحسين التحصيل الجبائي.	وجه الاختلاف يكمن في ان هذه الدراسة تمت على مستوى المديرية الولائية للضرائب لولاية ميلة خلال الفترة 2010-2019، بينما تمت دراستنا على مستوى مديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج سنة 2025.	تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال: تعريف وأهداف التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
دراسة احمد مقدمي،	كلتا الدراستين تطرقتا إلى	وجه الاختلاف يكمن في ان هذه الدراسة	تم الاستفادة من

<p>هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال: -تعريف الضريبة على الثروة. - تعريف الثروة.</p>	<p>ركزت على تحليل الحصيلة الضريبية للضريبة على الثروة ومدى مساهمها في تمويل الخزينة بينما ركزت دراستنا على التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة كآلية للكشف عن الوعاء الحقيقي للضريبة على الدخل الإجمالي.</p>	<p>تطبيق الضريبة على الثروة في الجزائر.</p>	<p>"إشكالية تطبيق الضريبة على الثروة في الجزائر"</p>
---	--	---	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: دراسات سابقة.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً:

Miloud OUAREZKI , "Les procédures du contrôle fiscal en Algérie avec étude d'évaluation des résultats (2000- 2016)",journal El-Tawassol: Economie, Administration et Droit, Vol 26, N°04, 2020.

هدفت الدراسة إلى إظهار أداء الرقابة الجبائية في الجزائر خلال المرحلة (2000-2016) وذلك بتقييم وتحليل النتائج، بأخذ بعين الاعتبار عدد الملفات المحققة في إطار الرقابة الجبائية بالنسبة لكل شكل من أشكال الرقابة، ومقارنتها بمجموع الحقوق والغرامات الجبائية المحصلة باستخدام مجموعة من المعطيات والبيانات الإحصائية.

توصلت الدراسة الى ان فعالية المراقبة الضريبية مرتبطة بشكل وثيق بمعرفة دافعي الضرائب وأهمية المعلومات التي يتم جمعها، بالإضافة إلى المعلومات التي يجب على الإدارة الضريبية توفيرها تلقائياً، فإن المعلومات الخارجية التي يجب البحث عنها بانتظام وباستمرار تساهم في تحليل أفضل للتصريحات التي يقدمها دافعو الضرائب، وبالتالي في اختيار أفضل للملفات المراد فحصها.

ثانياً:

Oualhi boualam , "Le Contrôle fiscal en Algérie - résultats et défis (2014-2018)",journal d'études fiscales, vol 10, N01, 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التطرق لنظام الرقابة الضريبية في الجزائر من حيث النتائج التي تم الحصول عليها من خلال أهم الطرق المتبعة وهي التدقيق المحاسبي، التدقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية، الفحوصات العشوائية، والتحقق في الوثائق، استناداً إلى النتائج المقدمة للفترة 2014-2018، وكذلك تطرقت إلى أهم التحديات التي تعوق فعالية النظام الرقابي في الجزائر.

توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أنه يجب على الإدارة الجبائية جمع البيانات والمعلومات اللازمة والتحقق منها، بالإضافة الى تحديد أهمية الأنشطة التي يخضع لها المكلف بالضريبة.

ثالثا:

Mohammed Himrane, Abderrezak Larioui, "Le contrôle fiscal en Algérie, quel est l'impact des reformes ?" Journal de la recherche économique avancée, vol 05, N01, 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الإصلاحات الضريبية الأخيرة على مستقبل الرقابة الضريبية في الجزائر.

توصلت الدراسة الى وجود ضعف في أداء عمليات الرقابة الجبائية في الواقع، فمن خلال نتائج ديوان المحاسبة وجد أن أكثر من 90% من القوى العاملة تشارك في إدارة وتحصيل الضرائب، مقارنةً بـ 4% فقط في مجال الرقابة الجبائية، وتمت الإشارة إلى أن 80% من هؤلاء الموظفين أنفسهم يساهمون بنسبة 5% فقط في ميزانية الدولة. ولهذا السبب، تقرر زيادة عدد مدقي الضرائب إلى 10% من العدد الإجمالي لموظفي الإدارة الضريبية، بعد تدريبهم. ومن ناحية أخرى، يجب على السلطات الضريبية تحسين أداء المراقبين باستمرار من خلال الحصول على موارد بشرية مؤهلة وزيادة عدد الأنشطة التدريبية والإشرافية.

فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استقدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم(09): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الدراسات السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة
Miloud OUAREZKI " Tax Control " Procedures in Algeria with an Evaluation Study of the Results (2000-2016)	كلتا الدراستين تطرقتا الى الرقابة الجبائية	وجه الاختلاف يكمن في أن هذه الدراسة تطرقت الى إجراءات الرقابة الضريبية في الجزائر مع دراسة تقييمية للنتائج، بينما دراستنا تطرقت الى الرقابة الجبائية وركزت على التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة في الكشف عن الوعاء للضريبة على الدخل الإجمالي.	تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال: - ضمانات المكلفين بالضريبة في التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة

<p>تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري.</p>	<p>وجه الاختلاف يكمن في أن هذه الدراسة ركزت على أشكال الرقابة الضريبية في الجزائر مع دراسة تقييمية للنتائج، كذلك أهم التحديات التي تعيق فعالية هذا النظام الرقابي، بينما ركزت دراستنا على شكل واحد من أشكال الرقابة الجبائية وهو التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة في الكشف عن الوعاء للضريبة على الدخل الإجمالي.</p>	<p>تطرقت كلتا الدراستين الى أحد أشكال الرقابة الجبائية وهو التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.</p>	<p>boualam Oualhi Le Contrôle " fiscal en Algérie – résultats et défis (2014-2018")</p>
<p>تم الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري</p>	<p>ركزت هذه الدراسة على تأثير الإصلاحات الأخيرة على مستقبل الرقابة الضريبية في الجزائر، بينما ركزت دراستنا على الرقابة الجبائية بخصوص الأشخاص الطبيعيين.</p>	<p>تطرقت كلتا الدراستين الى متغير الرقابة الجبائية.</p>	<p>Mohammed Himrane, Abderrezak Le "Larioui contrôle fiscal en Algérie, quel est l'impact "des reformes ?</p>

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل الأول:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري للرقابة الجبائية باعتبارها أداة قانونية فعالة تعتمد على الإدارة الجبائية للتأكد من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، والعمل على اكتشاف الأخطاء والمخالفات المسجلة، وقد تم التركيز بوجه خاص التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة ومختلف الخطوات والإجراءات التي يمر بها، حيث يهدف إلى مقارنة الدخل المصرح به مع النفقات الفعلية والثروة الظاهرة للمكلف، قصد تحديد مدى صحة التصريحات الجبائية وكشف الوعاء الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي و الضريبة على الثروة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمديرية

الضرائب لولاية برج بوعريرج

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري والذي تناولنا فيه مختلف الجوانب المتعلقة بالتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة والرقابة الجبائية كونها أداة مهمة في الكشف عن الوعاء الحقيقي للأشخاص الطبيعيين، ومن هنا كان لابد من ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي وذلك من خلال القيام بدراسة حالة تطبيقية بمديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج التي تعتبر جزء من التنظيم الإداري للدولة تعتمد عليه في تحصيل الضرائب من المكلفين لتغطية نفقاتها، وهي بمثابة همزة وصل بين المكلفين بالضريبة والدولة، بهذا تكون هي المسؤولة عن تنفيذ القوانين الضريبية ووضعها موضع التطبيق السليم حماية لحقوق الدولة وضمان حصولها على الإيرادات الضريبية من جهة وحقوق المكلفين من جهة أخرى، ومن مهامها أيضا اقتراح التشريعات الضريبية التي ترقى بالنظام الضريبي في الدولة وتساعد على تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والمالية، كما اعتمدنا في معالجتنا لهذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتسليط الضوء متطلبات البحث في المجال التطبيقي.

المبحث الأول: التعريف بمديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج.

المبحث الثاني: دراسة حالة خاصة بالتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة

المبحث الأول: التعريف بمديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج

مديرية الضرائب هي احدى المديريات الحكومية التي من مهامها المحافظة على الاستمرار في جميع المجالات للدولة، كما تعتبر من أول المؤسسات الممولة للخزينة العمومية عن طريق فرض ضرائب ورسوم مختلفة، حيث أنشأت الإدارة الضريبية للقيام بهذه العملية والتي هي مهيكلة على شكل مديريات وكل مديرية لديها عدة مكاتب تقوم بمهمة معينة. ومن اجل التعرف على ميدان الدراسة قمنا بدراسة شاملة حول هذه المديرية من حيث نشأتها، مهامها، وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: نبذة حول مديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج

سنحاول في هذا المطلب التعرف على مديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج من خلال ذكر تاريخ نشأتها وتعريفها والمفتشيات التابعة لها.

نشأة وتعريف المديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوعريرج:

لقد تم اسناد المهام الجبائية الى مديرية برج بوعريرج من طرف الوزارة المالية بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91/60 المؤرخ في 1991/02/23 المعدل والمتمم بالقرار الوزاري المؤرخ في 1991/04/30، المتضمن تنظيم اختصاصات المصالح الخارجية للإدارة الجبائية، وتضم خمس مديريات والتي تنقسم بدورها الى عدة مكاتب، حيث سنحاول التعرف على هذه المديريات مع التركيز أكثر على المديرية الفرعية للرقابة الجبائية وهي كالتالي:

- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية.
 - المديرية الفرعية للتحويل.
 - المديرية الفرعية للرقابة الجبائية.
 - المديرية الفرعية للوسائل.
 - المديرية الفرعية للمنازعات الجبائية.
- وتابع لها كل من:
- المركز الجوارى للضرائب برج بوعريرج ويضم كل من (مفتشية طارق بن زيان، عيان رمضان، المقراني، العربي بن مهدي سابقا)؛
 - المركز الجوارى للضرائب راس الوادي ويضم كل من (مفتشية راس الوادي، عين تاغروت سابقا)؛
 - المفتشيات الأخرى التي لاتزال قائمة الى حد اليوم هي (مفتشية مجانة، زمورة، منصور، الحمادية، برج لغدير).

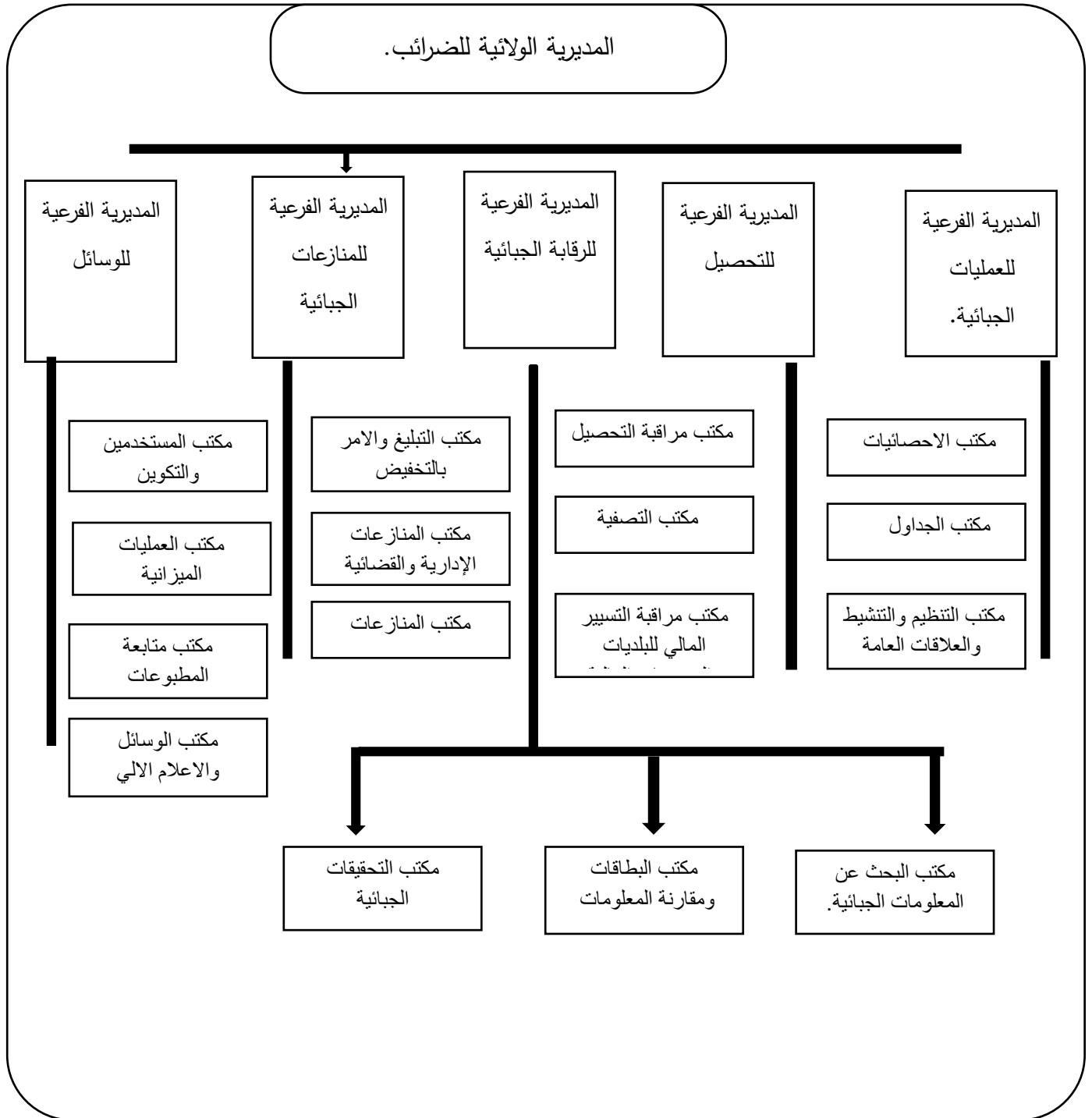
ومن هنا يمكن تعريف المديرية الولائية للضرائب بأنها جهاز اداري حكومي تابع للوزارة المالية، وتعى بتنظيم وتطبيق الأنظمة الضريبية على المستوى الولائي أو الإقليمي تهدف الى ضمان تنفيذ

الفصل الثاني:.....دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج

السياسات الضريبية بكفاءة وفعالية حيث تساهم في تنظيم وجمع الضرائب بطريقة تحقق العدالة المالية وتدعم الاقتصاد المحلي.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي المديرية الولائية للضرائب ولاية برج بوعريرج

يتمثل الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب لولاية برج بوعريرج كما يلي:
الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي المديرية الولائية للضرائب ولاية برج بوعريرج



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: وثائق مقدمة من طرف مديرية ولاية للضرائب.

المطلب الثالث: مهام المديرية الولائية للضرائب.

تعتبر المديرية الولائية للضرائب من الهيئات الأساسية في النظام الضريبي الوطني، حيث تلعب دورا مهما في تنظيم وتحصيل الضرائب على مستوى الولاية كما تم ذكره سابقا، حيث سنحاول في هذا المطلب معرفة مهام كل المديرية الفرعية لمديرية الضرائب والمكاتب التابعة لها.

أولا: مهام المديرية الفرعية للعمليات الجبائية:

وتكلف بما يأتي

- تنشيط المصالح وإعداد الإحصائيات وتجميعها، كما تكلف بأشغال الإصدار.
- التكفل بطلبات اعتماد حصص شراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومتابعتها ومراقبتها.
- متابعة أنظمة الإعفاء والامتيازات الجبائية الخاصة.

ثانيا: المديرية الفرعية للتحصيل:

وتكلف بما يأتي:

- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات ومراقبتها ومتابعتها، وكذا بوضعية تحصيل الضرائب والرسوم وكل ناتج آخر أو أتاوى.
- متابعة العمليات والقيود المحاسبية والمراقبة الدورية لمصالح التحصيل وتنشيط قابضات الضرائب في مجال تنفيذ أعمالها للتطهير وتصفية الحسابات وكذا التحصيل الجبري للضريبة.
- التقييم الدوري الوضعية التحصيل وتحليل النقائص لا سيما فيما يخص التصفية مع اقتراح تدابير من شأنها أن تحسن الناتج الجبائي.
- مراقبة القابضات ومساعدتها قصد تطهير حسابات قابضات الضرائب بغية تصفية الحسابات وتطهيرها.

- ثالثا: المديرية الفرعية للمنازعات:

وتكلف بما يأتي:

- معالجة الاحتجاجات المقدمة برسم المرحلتين الإداريتين للطعن النزاعي أو المرحلة الإعفائية، وتبليغ القرارات المتخذة والأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة؛
- معالجة طلبات استرجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة؛
- تشكيل ملفات إيداع التظلمات أو طعون الاستئناف والدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة عن مصالح الإدارة الجبائية.

رابعا: المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية:

وتقوم بإعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها.

حيث ستم دراستنا على مستوى هذه المديرية التي تتكون من أربعة (4) مكاتب وهي كالتالي:

1 مكتب البحث عن المعلومة الجبائية:

الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف بما يلي:

- تشكيل فهرس للمصادر المحلية للمعلومات التي تعني وعاء الضريبة ومراقبتها وكذا تحصيلها.
- تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الاطلاع وحق الزيارة بالتنسيق مع المصالح والمؤسسات المعنية.

2 مكتب البطاقات والمقارنات:

يعمل على:

- تكوين وتسيير مختلف البطاقات الممسوكة.
- التكفل بطلبات التعريف الجبائية للمكلفين بالضريبة.
- مراقبة استغلال المصالح المعنية المعطيات.
- المقارنة وإعداد وضعيات إحصائية وحوصل دورية التقييم نشاطات المكتب.

3 مكتب المراجعات الجبائية:

يعمل هذا المكتب في شكل فرق، ويكلف بضمان ما يأتي:

- متابعة تنفيذ برامج المراقبة والمراجعة.
- تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة
- إعداد الوضعيات الإحصائية والتقارير الدورية التقييمية.

4 مكتب مراقبة التقييمات:

كذلك يعمل هذا المكتب في شكل فرق، ويكلف بما يلي:

- استلام واستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل أو مجانا.
- المشاركة في أشغال التحيين للمعايير المرجعية (التطبيق).
- متابعة أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية.

خامسا: المديرية الفرعية للوسائل:

تعمل على:

- تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب.
- السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.
- تقوم بعمليات الإحصاء والمتعلقة بالملفات الجبائية الموجودة على مستوى المفتشيات ومركز الضرائب.

- بمعنى انها تقوم بتسيير مديرياتها الخمس.
- تتدخل في مجال التسيير البشري والمادي للمصالح الولائية الجبائية.
- متابعة عملية التحصيل على مستوى قابضة الضرائب.

المبحث الثاني: دراسة حالة خاصة بالتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.

بعد التطرق الى تعريف التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة ومحاولة الالمام بكافة الجوانب الموضوع وخاصة اجراءات ومراحل سير هذا النوع منال رقابة في الجانب النظري، سمحت لنا الزيارة الميدانية لهذه المديرية بالاطلاع على مهام هذه المصلحة من خلال عملية التحقيق معمق لمجمل وضعية الجبائية الشاملة للأشخاص الطبيعيين.

المطلب الاول: التحضير لعملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة

تمت عملية برمجة الملفات الخاضعة للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة لسنة 2024 من طرف الجهات المختصة، ووزعت على فرق التحقيقات الجبائية على مستوى المديرية الولائية، أين تم اختيار ملف المكلف AN التابع لفرقة التحقيقات الجبائية لولاية برج بوعريريج المكونة من رئيس فرقة التحقيقات الجبائية (ق. ب) ومفتش مركزي (د. أ)، وقبل البدء في التحقيق الفعلي يجب أولا اعداد ملف المكلف وإعلامه بخضوعه لهذا النوع من الرقابة.

أولاً: إعداد ومراقبة ملف التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة:

يقوم المحققون بإعداد ملف المكلف AN بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف مصالح التسيير التي تخص تصريحات المكلف بالضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) والضريبة على الثروة (ISF)، وفيما يلي أهم معلومات المكلف:

– السيد AN شخص طبيعي، المولود في 12/03/1989؛

– الجنسية: الجزائري؛

– محل الإقامة: ولاية برج بوعريريج؛

– حالة الاجتماعية: متزوج وله ابن واحد؛

– الضرائب والرسوم الخاضع لها: الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) وضريبة على الثروة (ISF).

تم استغلال جميع عناصر الملف لجبائي للمكلف ومراقبته للتأكد من معلومات المكلف الشخصية والتصريحية.

ثانياً: ارسال او تسليم اشعار.

قبل البدء في عملية التحقيق يجب اعلام المكلف بالضريبة عن طريق ارسال الاشعار بالتحقيق (انظر الملحق رقم 01) بتاريخ 2024/05/05 يتم تسليمه له يدا بيد مرفوقا ببطاقة وضعية الممتلكات، مع منحه مهلة 30 يوما للتحضير تحسب ابتداء من تاريخ استلام الاشعار، بحيث تمتد الفترة محل التحقيق من 2020/01/01 الى غاية 2023/12/31.

كما يشير الإشعار يمكن للمكلف بالضريبة سحب والاطلاع على ميثاق الحقوق والواجبات عبر موقع:

WWW. Mfdgi.gov.dz.

المطلب الثاني: سير عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.

تتم عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة وفق الخطوات التالية:

أولاً: المناقشة الحضورية الشفوية:

بعد انقضاء المدة الزمنية المحددة المتمثلة في 30 يوماً لتحضير المكلف نفسه، وبعد قيام فرقة التحقيق باستغلال جميع معلومات الملف الجبائي للمكلف تم إستدعائه للقاء أولي بهدف توضيح و تأكيد واكمال النقاط غير الواضحة، أين طلب من المكلف AN الحضور مصحوباً بجميع الوثائق الإثباتية اللازمة، لا سيما كشوفات الحسابات البنكية وشهادات إثبات أخرى ذات صلة، بالإضافة إلى ملئ بطاقة وضعية الممتلكات (انظر الى الملحق رقم 02).

وقد تم التذاور معه أولاً لتحديد البيت الجبائي بناء على الوثائق المقدمة والمتمثلة في الشهادة العائلية للحالة المدنية، شهادات الميلاد والإقامة، أماكن إقامة أعضاء أسرته، تحديد الأشخاص التابعين له وكذا قوائم الأولاد المتدرسين في الخارج او في الجزائر.

كما تم يجب تحديد كل المعلومات الخاصة بنمط معيشة المكلف أي كافة مصاريف حياة اليومية له وللأشخاص التابعين له مثل: نفقات التغذية، نفقات الملابس، مصاريف الايجار والسكن، نفقات التمدرس، تكاليف السيارات وتكاليف الوقود، تامين (السيارات والمنازل والحياة والحريق)، تكاليف الكهرباء والغاز والمياه، مصاريف السفر والسياحة، تكاليف صيانة الحدائق والمساح، النفقات الطبية في الخارج، نفقات التقويم (في الجزائر والخارج)، رواتب خادمت المنازل والعمالات المنزليات، رواتب السائق الشخصي وافراد الاسرة، الرسوم الدراسية الإضافية، نفقات الرياضة والترفيه، نفقات أخرى....

ثانياً: جمع المعلومات من مصادر خارجية:

اثناء عملية التحقيق قام المحققان بمراسلة مختلف الإدارات التي يتعامل معها المكلف من اجل جمع معلومات اللازمة حوله والمتمثلة فيما يلي:

- المؤسسات المالية (بنوك ولاية برج بوعرييج، بنوك ولاية عنابة، قسنطينة والجزائر العاصمة، لمعرفة الأرصدة وتطور حركة الأموال،
- مصالح الحفظ العقاري، مصالح الضرائب لمختلف الولايات ومصالح البطاقات على مستوى الولاية.
- الوكالات السياحية، وكلاء السيارات، محلات بيع المجوهرات لولاية برج بوعرييج، مراسلة الشركة التي هو مساهم فيها.

ثالثاً: طلب توضيحات وتبريرات.

قامت فرقة التحقيق بطلب تبريرات وتوضيحات رسمية إلى المكلف بغرض التأكد من معلومات معينة واستكمال معلومات ناقصة ورفع الغموض عن معلومات يشوبها الغموض، أين قدم للمكلف 30 يوم للرد.

المطلب الثالث: التبليغ بنتائج التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.

بناء على التصريحات الجبائية للمكلف AN ومعلومات متحصل عليها من خلال المراسلات التي قامت بها فرقة التحقيق، قام المحققان بالمقارنة بينهما وتحديد الوعاء الضريبي فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) والضريبة على الثروة (ISF)، وفي الأخير يتم ابلاغه بكافة التسويات اللازمة كما يلي؛

أولاً: إعادة تقويم الأساس الخاضع للضريبة للضريبة على الدخل الإجمالي

يتم تحديد قيمة الوعاء الضريبي للضريبة على الدخل الإجمالي الذي لم يسدده المكلف بناء على إعادة تقويم كل من الأموال المستخدمة والموارد المتاحة.

1 إعادة تقويم الأموال المستخدمة (المصاريف):

يتم إعادة تقويم الأموال المستخدمة للسنوات محل التحقيق، من خلال مراقبة كل من:

– الأموال العقارية والمنقولة؛

– الحسابات المالية؛

– مصاريف المعيشة للبيت الجبائي.

حيث سوف نتطرق لكل سنوات التحقيق كمايلي؛

➤ إعادة تقويم الأموال المستخدمة لسنة 2020:

تم تقويم الأموال المستخدمة لسنة 2020 كما يلي:

➤ تقويم الأموال العقارية والمنقولة:

قام المكلف باقتناء العقارات والمنقولات التالية:

الجدول رقم(10): الأموال العقارية والمنقولة لسنة 2020.

تاريخ العملية	نوع العقار	المبلغ
2020/01/18	بناية سكنية	18.000.000
2020/03/11	قطعة أرض	9.000.000
/	مجموع	27.000.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: معلومات مقدمة من مكتب فرقة التحقيقات الجبائية.

من خلال جدول أعلاه يتضح لنا ان المكلف AN قام باقتناء بناية سكنية وقطعة ارض في سنة 2020 بمبلغ يقدر ب 27.000.000 دج، حيث تم تقويم حقوق التسجيل بمعدل 2.5 ورسوم الإشهار العقاري 10، بالإضافة كذلك إلى تقويم مصاريف الموثق وفق سلم حسب التنظيم.

➤ الحسابات المالية:

قامت فرقة التحقيق بجمع الحسابات المالية التالية للمكلف:

الفصل الثاني:.....دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج

- حساب إيدار بنكي بالدينار الجزائري لدى بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2020/12/31 يساوي 3.416.280 دج، وآخر بالعملة الصعبة (أورو) لدى نفس الوكالة سجل رصيد يساوي 17.840,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 2.584.666,33 دج، حيث اعتمدنا سعر صرف 144,8804 أورو/دج وهو سعر الصرف المتوسط السنوي المعلن عنه من قبل بنك الجزائر على موقعه الرسمي لسنة 2020.
- حساب بنكي بالدينار الجزائري لدى القرض الشعبي الجزائري (CPA) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2020/12/31 يساوي 4.582.820.00 دج.
- حساب بنكي بالعملة الصعبة (أورو) لدى بنك الجزائر الخارجي (BEA) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2020/12/31 يساوي 8500,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 1.231.483.40 دج.
- حساب إيدار مفتوح لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2020/12/31 يساوي 800.662,72 دج.

➤ التقييم الجزافي لمصاريف معيشة البيت الجبائي:

في غياب تقديم الوثائق التبريرية لمصاريف البيت الجبائي التي تم طلبها مسبقا في طلب التبريرات والتوضيحات، تم اعتمادها بشكل تقديري من قبل الفرقة، معززة بمحضر رقم
/DWI/SDCFR/BVF/2024 الموقع من طرف المكلف، مع احترام أحكام المادة 98 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كما يلي:

الجدول رقم(11): تقويم مصاريف المعيشة للبيت الجبائي لسنة 2020.

المبلغ(دج)	طبيعة المصاريف
620 000,00	مصاريف التغذية
300 000,00	مصاريف اللباس
40 000,00	مصاريف العلاج
50 000,00	مصاريف التمدريس
100 000,00	مصاريف الكهرباء والغاز
8 000,00	مصاريف الماء
50 000,00	مصاريف صيانة سيارتين سياحيتين
30 000,00	مصاريف التأمين
90 000,00	مصاريف الوقود والزيوت
36.000,00	مصاريف الهاتف
7.000,00	مصاريف أخرى (صيانة الهواتف)

الفصل الثاني:.....دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج

100.000,00	مصاريف صيانة وتهيئة محل الإقامة
1 431 000,00	إجمالي مصاريف المعيشة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: معلومات مقدمة من مكتب فرقة التحقيقات الجبائية.
من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الإدارة الجبائية قامت بتقدير مصاريف نمط معيشة المكلف AN بطريقة جزافية من طرفها لسنة 2020.

➤ إعادة تقويم الأموال المستخدمة لسنة 2021:

تتشكل الأموال المستخدمة لسنة 2021 مما يلي:

➤ تقويم الأموال العقارية والمنقولة:

قامت فرقة التحقيق بتقويم العقارات والمنقولات للمكلف كمايلي:

الجدول رقم(12): الأموال العقارية والمنقولة 2021.

المبلغ	نوع العقار	تاريخ العملية
5.000.000	شقة سكنية	2021/02/11
7.000.000	محل تجاري	2021/05/26
12.000.000	مجموع	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: معلومات مقدمة من مكتب فرقة التحقيقات الجبائية.
من خلال جدول نجد ان المكلف AN قام باقتناء شقة سكنية ومحل تجاري في سنة 2021 بمبلغ إجمالي قدره 12.000.000.

➤ الحسابات المالية:

قامت فرقة التحقيق بجمع الحسابات المالية التالية للمكلف:

– حساب إيداع بنكي بالدينار الجزائري لدى بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريرج سجل رصيد بتاريخ 2021/12/31 يساوي 2.000.350 دج، وآخر بالعملة الصعبة (أورو) لدى نفس الوكالة سجل رصيد يساوي 7.840,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 1.252.484,688 دج، حيث اعتمدنا سعر صرف 159.7557 أورو/دج وهو سعر الصرف المتوسط السنوي المعلن عنه من قبل بنك الجزائر على موقعه الرسمي لسنة 2021.

– حساب بنكي بالدينار الجزائري لدى القرض الشعبي الجزائري (CPA) وكالة برج بوعريرج سجل رصيد بتاريخ 2021/12/31 يساوي 2.322.310.00 دج.

– حساب بنكي بالعملة الصعبة (أورو) لدى بنك الجزائر الخارجي (BEA) وكالة برج بوعريرج سجل رصيد بتاريخ 2021/12/31 يساوي 500,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 79.877.85 دج.

الفصل الثاني:.....دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج

– حساب إيداع مفتوح لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعريرج سجّل رصيد بتاريخ 2021/12/31 يساوي 500.752,80 دج.

– وهي كلها عبارة عن مبالغ تسجّل في جدول الأموال المستخدمة.

➤ التقييم الجزافي لمصاريف معيشة البيت الجبائي:

نظرا لعدم تقديم تبريرات مقنعة وعدم تقديم الوثائق التبريرية لمصاريف البيت الجبائي، تم اعتمادها بشكل تقديري من قبل الفرقة، معززة بمحضر رقم/DWI/SDCFR/BVF/2024 الموقع من طرفكم، مع احترام أحكام المادة 98 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كما يلي:

الجدول رقم(13): مصاريف المعيشة للبيت الجبائي 2021.

المبلغ(دج)	طبيعة المصاريف
650 000,00	مصاريف التغذية
320 000,00	مصاريف اللباس
50 000,00	مصاريف العلاج
60 000,00	مصاريف التمدريس
110 000,00	مصاريف الكهرباء والغاز
8 000,00	مصاريف الماء
300 000,00	عطلة سنوية
40 000,00	مصاريف الهاتف
120 000,00	مصاريف صيانة سيارتين سياحيتين
30 000,00	مصاريف تأمين
120 000,00	مصاريف الوقود والزيوت
7.000,00	مصاريف أخرى (صيانة الهواتف)
50 000,00	مصاريف صيانة وتهيئة محل الإقامة
1 865 000,00	إجمالي مصاريف المعيشة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: معلومات مقدمة من مكتب فرقة التحقيقات الجبائية.

من خلال جدول أعلاه يتضح لنا أن الإدارة الجبائية قامت بتقدير مصاريف نمط معيشة المكلف

AN بطريقة جزافية لسنة 2021 بسبب غياب الوثائق الثبوتية.

➤ إعادة تقويم الأموال المستخدمة لسنة 2022:

تتشكل الأموال المستخدمة لسنة 2022 مما يلي:

➤ إقتناء الأموال العقارية والمنقولة:

قامت فرقة التحقيق بتقويم العقارات والمنقولات المملوكة للمكلف كما يلي:

الجدول رقم(14) الأموال العقارية والمنقولة 2022 .

المبلغ	نوع العقار	تاريخ العملية
12.000.000	قطعة ارض	2022/02/10
14.000.000	منزل في جزائر العاصمة	2022/06/01
7.000.000	محل تجاري	2022/08/30
33.000.000	/	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: معلومات مقدمة من مكتب فرقة التحقيقات الجبائية.
من خلال جدول نجد ان المكلف AN قام باقتناء قطعة ارض، منزل في جزائر العاصمة ومحل تجاري في سنة 2022 بمبلغ اجمالي قدره 33.000.000 دج.

➤ الحسابات المالية:

قامت فرقة التحقيق بجمع الحسابات المالية التالية للمكلف:

- حساب إيداع بنكي بالدينار الجزائري لدى بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2022/12/31 يساوي 4.870.900 دج، وآخر بالعملة الصعبة (أورو) لدى نفس الوكالة سجل رصيد يساوي 19.650,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 2.939.184,12 دج، حيث اعتمدنا سعر صرف 149,5768 أورو/دج وهو سعر الصرف المتوسط السنوي المعلن عنه من قبل بنك الجزائر على موقعه الرسمي لسنة 2022.

- حساب بنكي بالدينار الجزائري لدى القرض الشعبي الجزائري (CPA) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2022/12/31 يساوي 2.675.000.00 دج.

- حساب بنكي بالعملة الصعبة (أورو) لدى بنك الجزائر الخارجي (BEA) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2022/12/31 يساوي 400,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 59.830.72 دج.

- حساب إيداع مفتوح لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2021/12/31 يساوي 650.564,90 دج.

- وهي كلها عبارة عن مبالغ تسجل في جدول الأموال المستخدمة.

التقييم الجزافي لمصاريف معيشة البيت الجبائي:

نتيجة غياب الوثائق التبريرية اللازمة حول لمصاريف البيت الجبائي، تم اعتمادها بشكل تقديري من قبل المصلحة، معززة بمحضر رقم /DWI/SDCFR/BVF/2024 الموقع من طرفكم، مع احترام أحكام المادة 98 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كما يلي:

الجدول رقم(15): مصاريف المعيشة للبيت الجبائي لسنة 2022

المبلغ(دج)	طبيعة المصاريف
800 000,00	مصاريف التغذية
530 000,00	مصاريف اللباس
70 000,00	مصاريف العلاج
220 000,00	مصاريف التمدريس
160 000,00	مصاريف الكهرباء والغاز
_9000	مصاريف الماء
450 000,00	عطلة سنوية
90 000,00	صيانة سارتين سياحيتين
150 000,00	مصاريف البنزين والزيوت
30 000,00	تامين
60 000,00	مصاريف الهاتف
4.000,00	مصاريف أخرى (صيانة الهواتف)
100 000,00	مصاريف صيانة وتهئية محل الإقامة
2 673 000,00	إجمالي مصاريف المعيشة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: معلومات مقدمة من مكتب فرقة التحقيقات الجبائية.
من خلال جدول أعلاه يتضح لنا أن الإدارة الجبائية قامت بتقدير مصاريف نمط معيشة المكلف AN بطريقة جزافية لسنة 2022 بسبب غياب الوثائق الثبوتية.

➤ إعادة تقويم الأموال المستخدمة لسنة 2023:

تتشكل الأموال المستخدمة لسنة 2023 مما يلي:

➤ تقويم الأموال العقارية والمنقولة:

قامت فرقة التحقيق بتقويم الأموال المنقولة للمكلف كمايلي:

– سيارة سياحية من نوع **caddy Volkswagen** سنة أول استعمال 2022 بمبلغ 7.000.000 دج.

➤ الحسابات المالية:

قامت فرقة التحقيق بجمع الحسابات المالية التالية للمكلف:

– حساب إيداع بنكي بالدينار الجزائري لدى بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2023/12/31 يساوي 5.788.630 دج، وآخر بالعملة الصعبة (أورو) لدى نفس الوكالة سجل رصيد يساوي. 25.700,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 3.774.060.42 دج،

الفصل الثاني:.....دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعرييرج

- حيث اعتمدنا سعر صرف 146.8506 أورو/دج وهو سعر الصرف المتوسط السنوي المعلن عنه من قبل بنك الجزائر على موقعه الرسمي لسنة 2023.
- حساب بنكي بالدينار الجزائري لدى القرض الشعبي الجزائري (CPA) وكالة برج بوعرييرج سجل رصيد بتاريخ 2023/12/31 يساوي 4.320.000.72 دج.
 - حساب بنكي بالعملة الصعبة (أورو) لدى بنك الجزائر الخارجي (BEA) وكالة برج بوعرييرج سجل رصيد بتاريخ 2022/12/31 يساوي 0,00 أورو.
 - حساب إيداع مفتوح لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعرييرج سجل رصيد بتاريخ 2023/12/31 يساوي 1.600.700,22 دج.
 - حساب ادخار لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بمبلغ 2.000.000.00 دج، باسم الابن تم تمويله من طرف الأب موضوع التحقيق.
- وهي كلها عبارة عن مبالغ تسجل في جدول الأموال المستخدمة.

➤ التقييم الجزافي لمصاريف المعيشة للبيت الجبائي:

في غياب تقديم الوثائق التبريرية لمصاريف البيت الجبائي، تم اعتمادها بشكل تقديري من قبل المصلحة، معززة بمحضر رقم /DWI/SDCFR/BVF/2024 الموقع من طرفكم، مع احترام أحكام المادة 98 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كما يلي:

جدول رقم(16): مصاريف المعيشة للبيت الجبائي لسنة 2023

المبلغ(دج)	طبيعة المصاريف
800 000,00	مصاريف التغذية
500 000,00	مصاريف اللباس
100 000,00	مصاريف العلاج
250 000,00	مصاريف التمدرس
170 000,00	مصاريف الكهرباء والغاز
180 000,00	مصاريف صيانة السيارات السياحية
50 000,00	مصاريف تأمين
160 000,00	مصاريف البنزين والزيوت
10 000,00	مصاريف الماء
650 000,00	عطلة سنوية
70 000,00	مصاريف الهاتف
100 000,00	مصاريف صيانة وتهيئة محل الإقامة
3 040 000,00	إجمالي مصاريف المعيشة

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: معلومات مقدمة من مكتب فرقة التحقيقات الجبائية.
من خلال جدول أعلاه يتضح لنا أن الإدارة الجبائية قامت بتقدير مصاريف نمط معيشة المكلف AN بطريقة جزافية لسنة 2023 بسبب غياب الوثائق الثبوتية.

2.1 إعادة تقويم الأموال المتاحة(الموارد):

تمت على مدار أربعة سنوات كما يلي؛

➤ إعادة تقويم الأموال المتاحة لسنة 2020:

تم تقويم موارد للمكلف AN لسنة 2020 من طرف فرقة التحقيق كما يلي:

➤ أرصدة الحسابات المالية:

تم جمع الحسابات المالية التالية للمكلف من طرف فرقة التحقيق كمايلي:

– حساب الادخار البنكي بالدينار الجزائري لدى بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2020/01/01 يساوي 14.213.920,41 دج، وحساب العملة الصعبة (أورو) لدى نفس الوكالة سجل رصيد يساوي 1675,00 أورو ما يقابله العملة الوطنية 242.674,67 دج، باعتماد سعر الصرف المذكور سابقا.

– حساب بنكي بالدينار الجزائري لدى القرض الشعبي الجزائري (CPA) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2020/01/01 يساوي 3.582.720.00 دج.

– حساب بنكي بالعملة الصعبة (أورو) لدى بنك الجزائر الخارجي (BEA) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2020/01/01 يساوي 8500,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 1.231.483.40 دج.

– حساب الادخار لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2020/01/01 يساوي 1.800.494,53 دج. وهي عبارة عن مبالغ تسجل في جدول الأموال المتاحة.

➤ فوائد الودائع:

حيث قدرت فوائد الودائع بحساب الادخار لدى بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريريج بـ 90.167 دج، وبحساب لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعريريج بـ 1.168,19 دج.

➤ إيرادات رؤوس الأموال المنقولة:

أرباح موزعة تقدر بـ 2.290.000.00 دج متأتية من حصص في شركة ذات مسؤولية محدودة ×التابعة جبائيا لمركز ضرائب برج بوعريريج.

➤ التنازل عن الأملاك العقارية:

قام المكلف AN بالتنازل عما يلي:

- بيع شقة سكنية بمبلغ 4.000.000 دج تم اقتناؤها بتاريخ 2017/11/12.
- بيع سيارة من نوع GOLFVOLGSWAGEN بتاريخ 2020/04/29 قومت بمبلغ 3.500.000 دج.

➤ إعادة تقويم الأموال المتاحة لسنة 2021:

تم تقويم الأموال المتاحة للمكلف لسنة 2021 مما يلي:

➤ تحليل أرصدة الحسابات المالية:

تم تحليل الحسابات المالية التالية:

- حساب إيداع بنكي بالدينار الجزائري لدى بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2021/01/01 يساوي 3.416.280,00 دج، وآخر بالعملة الصعبة (أورو) لدى نفس الوكالة سجل رصيد يساوي 17.840,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 2.850.041,688 دج. حيث اعتمدنا سعر صرف 159.7557 أورو/دج وهو سعر الصرف المتوسط السنوي المعلن عنه من قبل بنك الجزائر على موقعه الرسمي لسنة 2021.

- حساب بنكي بالدينار الجزائري لدى القرض الشعبي الجزائري (CPA) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2021/01/01 يساوي 4.582.820.00 دج.

- حساب بنكي بالعملة الصعبة (أورو) لدى بنك الجزائر الخارجي (BEA) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2021/01/01 يساوي 8500,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 1.357.923.45 دج.

- حساب إيداع مفتوح لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 2021/01/01 يساوي 800.662,72 دج.

- وهي كلها عبارة عن مبالغ تسجل في جدول الأموال المستخدمة.

فوائد الودائع:

حيث قدرت فوائد الودائع بحساب الادخار لدي بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريريج بـ 50.232 دج، وبحساب لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعريريج بـ 802,23 دج.

➤ إيرادات رؤوس الأموال المنقولة:

أرباح موزعة تقدر بـ 5.800.000.00 دج متأتية من حصص في شركة ذات مسؤولية محدودة (X) التابعة جبايا لمركز ضرائب برج بوعريريج.

➤ أرصدة التنازل عن الأملاك العقارية:

بيع قطعة ارض بمبلغ 14.000.000 دج (تحصل عليها عن طريق الميراث سنة 2018).

➤ إعادة تقويم الأموال المتاحة لسنة 2022:

تم تقويم الأموال المتاحة للمكلف AN لسنة 2022 كما يلي:

➤ أرصدة الحسابات المالية:

تم جمع الحسابات المالية للمكلف كما يلي:

– حساب إيداع بنكي بالدينار الجزائري لدى بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 01/01/2022 يساوي 2.000.350 دج، وآخر بالعملة الصعبة (أورو) لدى نفس الوكالة سجل رصيد يساوي 7.840,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 1.172.682.11 دج، حيث اعتمدنا سعر صرف 149.5768 أورو/دج وهو سعر الصرف المتوسط السنوي المعلن عنه من قبل بنك الجزائر على موقعه الرسمي لسنة 2022.

– حساب بنكي بالدينار الجزائري لدى القرض الشعبي الجزائري (CPA) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 01/01/2022 يساوي 2.322.310.00 دج.

– حساب بنكي بالعملة الصعبة (أورو) لدى بنك الجزائر الخارجي (BEA) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 01/01/2022 يساوي 500,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 74.788.40 دج.

– حساب إيداع مفتوح لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعريريج سجل رصيد بتاريخ 01/01/2022 يساوي 500.752,80 دج. وهي كلها عبارة عن مبالغ تسجل في جدول الأموال المستخدمة.

➤ أرصدة فوائد الودائع:

حيث قدرت فوائد الودائع بحساب الادخار لدى بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريريج بـ 6.349 دج وبحساب لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعريريج بـ 623,98 دج.

➤ إيرادات رؤوس الأموال المنقولة:

– أرباح موزعة تقدر بـ 6.400.000.00 دج متأتية من حصص في شركة ذات مسؤولية محدودة التابعة جبايا لمركز ضرائب برج بوعريريج.

➤ أرصدة التنازل عن الأملاك العقارية:

قام المكلف AN بالتنازل عما يلي:

– تأجير شقة سكنية في الجزائر العاصمة بـ 600.000 دج لسنة 2022.

– بيع ثلاثة (03) محلات تجارية بمبلغ 17.000.000 دج تم اقتناءها في سنة 2016.

➤ إعادة تقويم الأموال المتاحة لسنة 2023:

تمت إعادة تقويم الأموال المتاحة للمكلف AN لسنة 2023 كما يلي:

➤ أرصدة الحسابات المالية:

تم جمع الحسابات المالية التالية للمكلف كما يلي:

الفصل الثاني:.....دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج

- حساب ادخار بنكي بالدينار الجزائري لدى بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريرج سجل رصيد بتاريخ 2023/01/01 يساوي 4.870.900 دج، وآخر بالعملة الصعبة (أورو) لدى نفس الوكالة سجل رصيد يساوي 19.650,00 أورو ما يقابله بالعمل الوطنية 2.885.614.29 دج، حيث اعتمدنا سعر صرف 146.8506 أورو/دج وهو سعر الصرف المتوسط السنوي المعلن عنه من قبل بنك الجزائر على موقعه الرسمي لسنة 2023.
- حساب بنكي بالدينار الجزائري لدى القرض الشعبي الجزائري (CPA) وكالة برج بوعريرج سجل رصيد بتاريخ 2023/01/01 يساوي 2.675.000.00 دج.
- حساب بنكي بالعملة الصعبة أورو لدى بنك الجزائر الخارجي (BEA) وكالة برج بوعريرج سجل رصيد بتاريخ 2023 /01/01 يساوي 400,00 أورو ما يقابله بالعملة الوطنية 58.740.24 دج.
- حساب ادخار مفتوح لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعريرج سجل رصيد بتاريخ 2023/01/01 يساوي 650.564,90 دج. وهي كلها عبارة عن مبالغ تسجل في جدول الأموال المستخدمة.

➤ فوائد الودائع:

- حيث قدرت فوائد الودائع بحساب الادخار لدى بنك التنمية المحلية (BDL) وكالة برج بوعريرج بـ 16.800.12 دج، وبحساب لدى الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP) وكالة برج بوعريرج بـ 8001,82 دج.

➤ إيرادات رؤوس الأموال المنقولة:

- أرباح موزعة تقدّر بـ 5.300.000.00 دج متأتية من حصص في شركة ذات مسؤولية محدودة (X) التابعة جباثيا لمركز ضرائب برج بوعريرج.

➤ اعداد الميزان الخاص بالتدفقات النقدية:

- تتجز عملية إعادة تقويم دخل المكلف AN من خلال إعداد ميزان الخزينة الخاص لتحديد وتقدير إجمالي النفقات مقارنة بالإيرادات أو الموارد المالية التي توفرت لدى المكلف خلال فترة التحقيق الممتدة من 01/01/2020 الى غاية 31/12/2023.

الجدول رقم(17): الميزان الخاص بالتدفقات النقدية

2023	2022	2021	2020	بيان
				الأموال المتاحة
	12 267 986,75			الرصيد الافتتاحي
				الأرصدة بتاريخ 01/01
10 490 254,53	5 570 130,51	12 207 065,14	19 270 798,48	لحسابات البنكية
				لحسابات البريدية
650 564,90	500 752,80	800 662,72	1 800 494,53	لحسابات الادخار
11 140 819,43	18 338 870,06	13 007 727,86	21 071 293,01	المجموع الفرعي أ
				لحسابات الجارية لدى شركة
				المسحوبات الشخصية من المؤسسات الفردية
				الأجور
				المداديل العقارية
5 300 000,00	6 400 000,00	5 800 000,00	2 290 000,00	1. إيرادات رؤوس الأموال المنقولة
	17 000 000,00	14 000 000,00	4 000 000,00	بيع العقارات
	600 000,00		3 500 000,00	1. بيع سيارة سياحية
750 000,00				تأجير شقة سكنية
				مداخيل معفاة من الضرائب
24 801,94	6 972,98	51 034,23	91335,19	فوائد الادخار
6 074 801,94	24 006 972,98	19 851 034,23	9 881 335,19	المجموع الفرعي ب
17 215 621,37	42 345 843,04	32 858 762,09	30 952 628,20	إجمالي الأموال المتاحة أ+ب
				الأموال المستخدمة
				الرصيد بتاريخ 31/12

الفصل الثاني:.....دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج

13 882 691,14	10 544 914,84	5 655 022,54	11 815 249,73	لحسابات البنكية
				لحسابات البريدية
1 600 700,22	650 564,90	500 752,80	800 662,72	لحسابات الإدخار
15 483 391,36	11 195 479,74	6 155 775,34	12 615 912,45	المجموع الفرعي 1
				لحسابات الجارية لدى شركة
				الضرائب الشخصية المدفوعة
	33 000 000,00	12 000 000,00	27 000 000,00	شراء العقارات
	825 000,00	300 000,00	675 000,00	حقوق التسجيل
	330 000,00	120 000,00	270 000,00	رسم الاشهار العقاري
7 000 000,00				شراء سيارة سياحية
	375 000,00	150 000,00	300 000,00	مصاريف الموثق
2000000,00				قروض مقدمة للغير (حساب ادخار الابن).
				تسديد القروض
3 040 000,00	2 673 000,00	1 865 000,00	1 431 000,00	نفقات المعيشة
12 040 000,00	37 203 000,00	14 435 000,00	29 676 000,00	المجموع الفرعي 2
27 523 391,36	48 398 479,74	20 590 775,34	42 291 912,45	إجمالي الأموال المستخدمة(1+2)
-10 307 769,99	- 6 052 636,70	12 267 986,75	- 11 339 284,25	الرصيد

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: معلومات مقدمة من مكتب فرقة التحقيقات الجبائية. من خلال جدول أعلاه يتضح لنا أن الميزان الخاص بالتدفقات النقدية المعد للفترة محل التحقيق، أظهر تجاوزاً في الاستخدامات مقارنة بالموارد، مما أسفر عن فرق سلبي لكل من سنوات 2020-2022، وفي غياب المبررات تعتبر مداخيل محققة غير مصرّح بها، اما بالنسبة لسنة 2021 فأظهر تجاوز في الموارد مقارنة بالاستخدامات.

ثانياً: إعادة تقويم الأصول الصافية الخاضعة للضريبة على الثروة.

تم فرض الضريبة على الثروة من القيمة الصافية، لمجموع الأملاك والحقوق والقيم الخاضعة للضريبة التي يمتلكها المكلف AN الخاضع للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة، التي تم

الفصل الثاني:.....دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج

تحديدها من خلال بطاقة وضعية الممتلكات (انظر الي الملحق رقم 02) وكذا من خلال المعلومات المتحصل عليها من مختلف المصادر.

الجدول رقم(18): جدول إعادة تقويم الأصول الصافية الخاضعة للضريبة على الثروة.

التعيين	تاريخ الاقتناء	2020	2021	2022	2023
ارض فلاحية غير مستغلة	15/12/2014	150 000 000	150 000 000	150 000 000	150 000 000
ارض معدة للبناء	10/02/2022	/	/	/	12 000 000
بناية سكنية	01/06/2022	/	/	/	14 000 000
بناية سكنية	2020/01/18	/	18.000.000	/	18.000.000
قطعة أرض	2020/03/11	/	9.000.000	9.000.000	9.000.000
شقة سكنية	2021/02/11	/	/	5.000.000	5.000.000
3 محلات تجارية	2016 /07/12	17.000.000	17.000.000	/	/
محل تجاري	2021/05/26	/	/	7.000.000	7.000.000
محل تجاري غير مستغل	30/08/2022	/	/	/	7 000 000
محل تجاري غير مستغل	26/05/2021	/	/	7 000 000	7 000 000
سيارة سياحية LAND ROVER	14/09/2019	8 000 000	8 000 000	8 000 000	8 000 000
سيارة سياحية RANG ROVER	25/08/2018	7 000 000	7 000 000	7 000 000	7 000 000
مجموع		182.000.000	209.000.000	193.000.000	237.000.000

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: معلومات مقدمة من مكتب فرقة التحقيقات الجبائية.
من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا انه تم إعادة تقويم الأصول الصافية الخاضعة للضريبة على الثروة بناء على بطاقة وضعية الممتلكات والمعلومات الواردة لمصلحة الضرائب.
ثالثا: طلب التوضيحات والتبريرات ثاني:

الفصل الثاني:.....دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج

تم إرسال طلب التوضيحات والتبريرات (انظر الى الملحق رقم 03) بتاريخ 2024/07/05 إلى المكلف AN، وهذا لتبرير وتوضيح الاختلالات التي سيتم على أساسها فرض الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة أي تبرير ما يلي:

– النتائج السلبية لجدول الميزان الخاص بالتدفقات النقدية للسنوات التالية 2020/2023.

– الأصول الصافية الخاضعة للضريبة على الثروة.

كما يمنح له مدة 40 يوما لتقديم ملاحظاته أو قبوله للتعديلات المقترحة وفي حالة عدم الرد في الآجال المحددة له يعتبر قبول ضمنى، كما يحق للمحققان طلب تبريرات وتوضيحات في أي وقت. بعدها؛

قدّم المكلف AN رده (انظر الى الملحق رقم 03) بتاريخ 08/07/2024 المتضمن ما يلي: – اعتراف بدين مستلم من عند أخوه مصادق عليه في البلدية لسنة 2020 مبلغ الدين 45.000.000 دج (شهادة مقدمة).

ثالثا: التبليغ الاولي بنتائج التحقيق المععمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.

بناء على رد المكلف AN على طلب توضيحات رقم ... / 2024 المرسل بتاريخ 2024/07/05 المستلم بتاريخ 08/07/2024، حيث قدم هذا الأخير اعتراف بدين لسنة 2020 مصادق عليه في البلدية بمبلغ 45.000.000 دج، لم يؤخذ هذا الرد بعين الاعتبار باعتباره عقد عرفي غير مسجل.

قام المحققان بإكمال كافة إجراءات التسوية اللازمة وإرسال التبليغ الأولي للتحقيق (انظر الى الملحقين رقم 04،05) بتاريخ 2024/08/15، فيما يتعلق بالضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) والضريبة على الثروة (ISF)، للفترة الممتدة من 2020/01/01 إلى 2023/12/31، وفقاً للمادة 21، 39 و 40 من قانون الإجراءات الجبائية والمواد 98، 104، و 274 إلى 281 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، تم اتباع طريقة الإجراء التلقائي لإعادة التقويم قد أتاح إلينا ما يلي:

1 إعادة تقويم حقوق الضريبة على الدخل الإجمالي:

تم حساب حقوق الضريبة على الدخل الإجمالي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(19): حساب حقوق الضريبة على الدخل الإجمالي.

التعيين	2020	2022	2023
الربح المستخرج	11 339 284	6 052 636	10 307 769
حقوق IRG (1)	3 836 749	1 880 823	3 370 119
الربح المصرح به	-	-	-
حقوق IRG (2)	-	-	-

الفصل الثاني:.....دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعرييج

3 370 119	1 880 823	3 836 749	الحقوق الواجبة (1) - (2)
842 530	470 206	959 187	الغرامات 25%
4 212 649	2 351 028	4 795 937	إجمالية الحقوق والغرامات
11 359 614			مجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: معلومات مقدمة من مكتب فرقة التحقيقات الجبائية. يتضح لنا من الجدول أعلاه انه تمت عملية التسوية لسنة 2020، 2022، 2023، أين يتشكل الوعاء الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي من الفرق السلبي بين الأموال المتاحة والموارد المستخدمة والذي تم التوصل اليه من خلال جدول التدفقات الخزينة الخاص (الرصيد). تم حساب الضريبة على الدخل وفق الجدول التصاعدي وفق كل سنة، أين تم استخراج الحقوق المغفلة وتطبيق غرامات 25%.

لم يتم القيام بأي تسويات تخص سنة 2021 لكون الفرق الإيجابي.

2 حساب الضريبة على الثروة (ISF):

تحسب الضريبة على الثروة حسب الجدول التصاعدي وفقا المادة 281 مكرر 08 من قانون

ضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كما يلي:

الجدول رقم(20): حساب حقوق الضريبة على الثروة.

التعيين	2020	2021	2022	2023
الاساس الخاضع	182.000.000	209.000.000	193.000.000	237.000.000
الاساس المصرح به	-	-	-	-
الفارق	-	-	-	-
الضريبة على الثروة	155.000	222.500	182.500	292.500
غرامات 25%	38.750	55.625	45.625	73.125
إجمالي الحقوق والغرامات	193.750	278.125	228.125	365.625
المجموع		1.065.625		

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على: معلومات مقدمة من مكتب فرقة التحقيقات الجبائية. بما أن المكلف AN لم يتم بتقديم التصريح المتعلق بالضريبة على الثروة في سلسلة G 3، فتم حسابها له كما هي موضحة في الجدول أعلاه وفقا للإجراءات التالية:

- إضافة مبلغ:

الضريبة على الثروة لسنة 2020 = 15.500.000

الفصل الثاني:.....دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريرج

ملاحظة: لم يتم إيداع التصريح الخاص بالضريبة على الثروة في سلسلة G37 فالحقوق المستخرجة تخضع لغرامة قدرها 25 %

$$\text{الغرامة} = 0,25 \times 15.500.000$$

$$= 3.875.000$$

ولحساب الضريبة على الثروة لباقي السنوات تطبق نفس الخطوات السابقة.

وبعد أن تم استلام التبليغ الأولي بنتائج التحقيق من طرف المكلف AN بتاريخ 2024/08/18 قدّم المكلف رده (انظر الى الملحق رقم) بتاريخ 2024/09/23 المتضمن ما يلي:
- اعتراف بدين مستلم من عند أخوه مصادق عليه في البلدية لسنة 2020 بمبلغ الدين 45.000.000 دج (شهادة مقدمة).

- طلب إعادة النظر في النتائج الأولية لعملية التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة.

رابعاً: التبليغ النهائي بنتائج التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.

قام المحققان بالاطلاع على رد المكلف حول الإبلاغ الأول رقم: 2024/ المؤرخ في 2024/08/15، والذي طلب من خلالها إعادة النظر في النتائج الأولية لعملية التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية الشاملة، تم ارسال الإبلاغ النهائي بنتائج التحقيق (انظر الى الملحق رقم 06) بتاريخ 2024/10/03 يتضمن المعلومات التالية:

بالنسبة للاعتراف بدين العرفي والمصادق عليه في البلدية بمبلغ 45.000.000 دج والمقدم من طرف المكلف المحقق معه، وعليه المصلحة لا تأخذه بعين الاعتبار كمداخليل باعتباره غير موثق وغير مسجل.

تبقى على نفس الأسس والحقوق والغرامات المبلغة في الإبلاغ بالتنسوية الأولي.

خلاصة الفصل الثاني:

يهدف هذا الفصل إلى إبراز الأبعاد التطبيقية للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة، من خلال دراسة ميدانية أُجريت على مستوى المديرية الولائية للضرائب ببرج بوعريرج، وبالخصوص المديرية الفرعية للتحقيقات الجبائية، باعتبارها الجهة المختصة في تنفيذ هذا النوع من الرقابة الجبائية.

أتاحت لنا هذه الزيارة التعرف أولاً على الإطار التنظيمي والوظيفي للمديرية الولائية للضرائب، ثم تطرقنا إلى دراسة حالة تطبيقية لشخص طبيعي خضع للتحقيق المعمق بناءً على تطبيق منهجية الميزان الخاص بالتدفقات النقدية والتقييم الجزافي لمصاريف المعيشة للمكلف، بغرض الكشف عن الفارق الذي يمثل وعاءً ضريبياً الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة.

الخاتمة

خاتمة:

تعد الرقابة الجبائية أداء قانونية محورية بيد الإدارة الجبائية، تهدف من خلالها إلى التأكد من مدى التزام المكلفين بالتصريحات الملقاة على عاتقهم، والكشف عن مختلف المخالفات والأخطاء التي قد تشوب تصريحاتهم الجبائية، بغرض تصحيحها وضمان التوافق مع التشريعات المعمول بها، ومن هنا يبرز التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة كأهم آلية من آليات الرقابة الجبائية الذي يهدف إلى الكشف الدقيق والشامل للوضع المالي الحقيقي للمكلف، من أجل تحديد الوعاء الضريبي الحقيقي الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة، ويعد هذا الإجراء ضرورياً لضمان شفافية التصريحات الجبائية للضريبة على الدخل و الضريبة على الثروة، حيث يساهم التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة في كشف عن الوعاء الحقيقي للأشخاص الطبيعيين من خلال استخراج الفروقات الموجودة الحقيقية والخفية وبهذا بهدف محاربة التهرب الضريبي.

نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسة النظرية والتطبيقية ومن محاولتنا للإجابة على الإشكالية المطروحة خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج اثبتت صحة فرضياتنا كما يلي:

- التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة دور هام في تحديد الفروقات الموجودة بين الإيرادات المصرح بها وتلك الحقيقية الخفية وهو ما تطرقنا اليه في دراستنا حيث يقوم المحققون بالمقارنة بين الموارد والاستخدامات المكلف واستخراج الفروقات واسترجاع الحقوق الازمة؛
- تفرض الضريبة على الدخل الإجمالي على الإيرادات المحققة أما الضريبة على الثروة فتخص الأصول الصافية للمكلفين؛
- تتم عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة من خلال إجراءات تتمحور حول برمجة الملفات، اعداد ومراقبة التحقيق المعمق، إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق، جمع المعلومات، إعادة تقويم الأساس الخاضع للضريبة وأخيرا التبليغ النهائي بالنتائج؛
- يتم إعادة تقويم كل من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على الثروة على مستوى مصالح الرقابة بالاعتماد على الوثائق الثبوتية او جزافيا؛
- التحقيق المعمق تحقيق يتم من خلاله استرجاع الحقوق بشكل مأكّد لكون عملية اختيار المكلفين الخاضعين له تتم على عدة مراحل دقيقة وبناء على حقائق واثباتات؛
- في التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية عدم استجابة المكلفين والرد على الجهات الرقابية المعنية ضمن الأجال القانونية يؤدي الى الفرض التلقائي للحقوق والغرامات؛

– تحسب جميع أنواع الحقوق المسترجعة للأصناف السبعة للدخل بناء على الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي وكذلك الأمر بالنسبة للضريبة على الثروة.

✚ الاقتراحات:

هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها حول موضوعنا وهي كما يلي:

– فرض عقوبات صارمة على المكلفين المتهربين من دفع الضرائب اللذين يمتنعون عن الإفصاح عن ممتلكاتهم الشخصية،

– رفع عدد الموظفين في مجال إدارة الضرائب وتحسين التجهيزات الإلكترونية لمعالجة ومتابعة الملفات المعقدة التي تتوفر لدى الإدارة الضريبية، بهدف تحقيق فعالية أكبر في عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية.

– الاهتمام بالتحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية وتكثيف الجهود نحو توسيع مجالات فرضه؛

– تقديم تسهيلات أكثر للمكلفين لتسديد ديونهم الجبائية من خلال وضع رزنامة لدفع المستحقات الضريبية في شكل أقساط شهرية تتناسب مع القدرة التمويلية للمكلف؛

– توعية المكلفين بأهمية التصريح بالمداديل والممتلكات الشخصية كونها خاضعة جبائياً.

✚ آفاق الدراسة:

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

– دور الرقمة الجبائية في تسهيل إجراءات سير التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية.

– أخرى

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- سمايل عيسى، جباية ومحاسبة مؤسسة، الصفحات الزرقاء العالمية، شلف، الجزائر، 2025.
- فروم محمد الصالح، جباية المؤسسة، منشورات الفا للوثائق، عمّان، الأردن، دون تاريخ.
- صالح بزة وامينة بن خزناسي، جباية مؤسسة، دروس وتمارين محلولة، ط 2، دار الباحث للنشر والاشهار، الجزائر، 2022.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- بوعمامة، مريم، دور تطبيق الحوكمة في إدارة الضرائب لتفعيل الرقابة الجبائية: دراسة ميدانية لناحية سطيف، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2025.
- بوجريو، عبد الرؤوف، الرقابة الجبائية ودورها في مكافحة التهرب الضريبي: دراسة حالة مديرية الضرائب ميلا للفترة 2010-2019، مذكرة ماجستير، جامعة محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس، 2021.
- حراق، مصباح، الرقابة الجبائية في الجزائر ودورها في الحد من التهرب الضريبي - دراسة ميدانية بمديرية الضرائب ميلا، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة 2، 2021.
- سمان، علي، أثر الرقابة الجبائية في تحسين الأداء الضريبي - دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة، أطروحة دكتوراه، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2022-2023.
- سماعين، عيسى، دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي - دراسة حالة مديرية الضرائب ولاية الشلف، مذكرة ماجستير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2020.
- عتير، سليمان، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/2012.

المطبوعات:

- عبد اللطيف حابي، جباية المؤسسة، مطبوعة بيداغوجية وفق المقرر الوزاري، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، 2023.
- زيرمي نعيمة، جباية مؤسسة، مطبوع بيداغوجي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، 2016.

ثالثاً: المجلات والملتقيات العلمية

- بوجريو، عبد الرؤوف، ومصباح حراق، التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية ودوره في تفعيل التحصيل الجبائي - دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب لولاية ميلة خلال الفترة (2010-2019)، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، مجلد 8، عدد 1، جوان 2022.
- جنينة، عمر، وصبرينة خذيري، الرقابة الجبائية في الجزائر بين هدفي مكافحة التهرب الجبائي وتنمية الإيرادات الجبائية - دراسة حالة الجزائر 2011-2018، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير، مجلد 12، عدد 2، ديسمبر 2019.
- سليمان، سعيدة، وملاك قارة، مساهمة التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية في تحسين التحصيل الجبائي - دراسة حالة مديرية الضرائب باتنة للفترة 2017-2020، مجلة الاقتصاد الصناعي، مجلد 13، عدد 1، ماي 2023.
- عوادي، مصطفى، ونصر رحال، التحقيق الجبائي على محاسبة المكلفين بالضريبة في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، مجلد 1، عدد 1، ديسمبر 2016.
- مليكة، حمادي، وموسى نصيرة، دور التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية في الكشف عن التهرب والغش الضريبي، مجلة المشكاة في الاقتصاد والتنمية والقانون، مجلد 1، عدد 6، ديسمبر 2017.
- لوالبية فوزي، فلسفة النظام الضريبي وهيكله في الجزائر، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية، دون تاريخ.

رابعا: التشريعات القانونية

- وزارة المالية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، النسخة الرسمية، الجزائر، 2025.
- وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، النسخة الرسمية، الجزائر، 2025.
- وزارة المالية، ميثاق المكلفين بالضريبة، الجزائر، 2025.

خامسا : المواقع الإلكترونية

- Direction Générale des Impôts (DGI) ، Site officiel ،
تم الاطلاع عليه بتاريخ: 2025/04/12 و 2025/02/26 <https://www.mfdgi.gov.dz>
- Direction Générale des Impôts (DGI) ، Instruction N°072024 ، الجزائر ،

الملاحق

الملحق رقم 01: ميزان الخزينة الخاص

	N-4	N-3	N-2	N-1
DISPONIBILITES DEGAGEES				
Solde de départ. (01)		/	/	/
Soldes au 01/01 :				
Des comptes bancaires.				
Des comptes postaux.				
Des comptes d'épargne.				
Sous - total				
Des comptes courants dans une société.				
Prélèvements effectués dans une entreprise personnelle				
Salaires.				
Revenus Fonciers				
Autres revenus.				
Ventes d'immeubles.				
Ventes mobilières (biens ou valeurs).				
Emprunts contractés encaissés.				
Revenus exonérés.				
Autres. (02)				
Report du solde positif.	/			
TOTAL DES DISPONIBILITES DEGAGEES = A =				
DISPONIBILITES EMPLOYEES				
Soldes au 31/12 :				
Des comptes bancaires.				
Des comptes postaux.				
Des comptes d'épargne.				
Sous- total				
Des comptes courants dans une société.				
Apports effectués dans une entreprise personnelle				
Impôts personnels payés.				
Achats d'immeubles.				
Droits d'enregistrement.				
Taxe de publicité foncière.				
Frais de notaire.				
Achats mobiliers (biens ou valeurs).				
Prêts consentis à des tiers.				
Remboursements d'emprunt (Capital et Intérêt).				
Dépense de train de vie. (03)				
Autres. (04)				
TOTAL DES DISPONIBILITES EMPLOYEES = B =				
SOLDE = A - B =				

Recettes	Dépenses
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Bénéfices évalués forfaitairement. ▪ Ventes de matériel et autres immobilisations (encaissements effectués au cours de la période). ▪ Amortissement pris en considération pour établir le bénéfice net taxable. ▪ Stock au début de la période. ▪ Solde net positif ou négatif des comptes de créances et dettes au début de la période. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Paiement d'impôts professionnels. ▪ Achats de matériel et autres immobilisations (paiements effectués au cours de la période). ▪ Dépenses effectuées pour l'acquisition d'immobilisations. ▪ Stock à la fin de la période. ▪ Solde net positif ou négatif des comptes de créances et dettes à la fin de la période.
<p>Comptes de trésorerie professionnelle Solde au 01/01/N</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Comptes bancaires. ▪ Comptes courants postaux. ▪ Comptes de dépôts au trésor. ▪ Livret de caisse d'épargne. ▪ Autres. 	<p>Comptes de trésorerie professionnelle Solde au 31/12/N</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Comptes bancaires. ▪ Comptes courants postaux. ▪ Comptes de dépôts au trésor. ▪ Livret de caisse d'épargne. ▪ Autres.

الملحق رقم 03: إعادة تقييم الأصول الصافية الخاضعة للضريبة على الثروة

Designation	Valeurs
A- ACTIF BRUT :	
1) Biens immobiliers :	
a- Biens immobiliers bâtis :	
• Habitation principale, lorsque sa valeur vénale est supérieure à 450 000 000 DA.	
• Habitation secondaire.	
• Autres.	
b- Biens immobiliers non bâtis.	
2) Droits réels immobiliers.	
3) Biens mobiliers :	
• Les véhicules automobiles particuliers d'une cylindrée supérieure à 2000 cm ³ (Essence) et de 2200 cm ³ (Gaz oil) ;	
• Les motos d'une cylindrée supérieure à 250 cm ³ ;	
• Les yachts et les bateaux de plaisance ; les avions de tourisme ;	
• Les chevaux de course ;	
• Les objets d'art et les tableaux de valeur estimés à plus de 500.000 DA.	
• Valeurs mobilières à l'exclusion des parts sociales et actions.	
• Autres.	
TOTAL ACTIF BRUT (A)	
B- PASSIF DEDUCTIBLE	
1) Dettes grevant les biens immeubles :	
• Les emprunts contractés auprès des institutions financières, dans la limite d'un montant égal au capital restant dû au 1er janvier de l'année d'imposition, augmentés des intérêts échus et non payés et des intérêts courus à cette date.	
• Les dettes hypothécaires, à l'exception de celles visées à l'article 42 du code de l'enregistrement.	
2) Dettes grevant les biens mobiliers prévues par les articles 36 à 46 du code de l'enregistrement en matière de mutation par décès.	
TOTAL PASSIF DEDUCTIBLE (B)	
ACTIF NET RECONSTITUE PAR L'ADMINISTRATION FISCALE (A) - (B)	
ACTIF NET DECLARE (G n° 37)	
REHAUSSEMENT	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère des finances

Direction Générale des Impôts

Direction des Impôts Wilaya

Bordj bou Arréridj

Référence N° 79/2024

A

Nom et Prenom : A N

BORDJ BOU ARRERIDJ

NIF .

Lettre avec A.R N° RR 00000000

Remis en mains propres le

B.B. ARRERIDJ Le 05/05/2024.

Avis de Vérification Approfondie de la Situation Fiscale d'Ensemble

Nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que nous envisageons de procéder à la vérification approfondie de votre situation fiscale d'ensemble. Cette vérification concerne les éléments de la fortune en votre possession ainsi que l'ensemble des revenus dont vous avez disposé durant la période du...01/01/2020.....au...31/12/2023...se rapportant aux impôts désignés:

.....**Impôt sur le Revenu Global (IRG) et Impôt Sur la Fortune (ISF)**.....

Au cours de ce contrôle, au sens de l'article 21-1 du Code des Procédures Fiscales, nous aurons à:

- Contrôler la sincérité de vos déclarations déposées au titre de l'Impôt sur le Revenu Global et de l'Impôt sur la Fortune (IRG et ISF);
- Analyser la concordance entre les revenus que vous avez déclarés au cours de cette période et la situation patrimoniale, la situation de trésorerie et les éléments de train de vie des membres de votre foyer fiscal.

A l'effet d'exercer ce contrôle, votre concours sera sollicité verbalement ou par écrit, sur des points précis retracés dans vos différentes déclarations.

Pour vous permettre de réunir tous les documents et justificatifs nécessaires, vous disposer d'un délai minimum de préparation de trente(30) jours à compter de la réception ou de la remise du présent avis de vérification (Article 21-3 du Code des Procédures Fiscales).

Votre attention est appelée sur le fait que le contrôle qui sera effectué portera sur l'ensemble des comptes financiers de votre foyer fiscal, l'origine des fonds dont vous avez disposés, leur composition et les variations de votre patrimoine.

La durée du contrôle sur place est fixée à une **(01)** année, à compter de la date de réception ou de remise de l'avis de vérification. Cette période est prorogée pour les cas cités dans l'article 21-4 du CPF.

Vous avez la faculté de vous faire assister, au cours de ce contrôle, par un conseil de votre choix.

Nous tenons à vous informer que la charte des droits et obligations du contribuable vérifié est à consulter sur le site électronique (web) de la DGI: www.mfdgi.gov.dz (Cf. Article 21-3 du CPF).

Cette charte est également téléchargeable, via votre smartphone, en scannant le code Qr derrière cet avis.

Veillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade de vérification

Nom, prénom et grade des vérificateurs

A W INSPECTEUR CENTRAL

L AD INSPECTEUR CENTRAL

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
المديرية الجهوية للضرائب - سطيف
مديرية الضرائب لولاية برج بوعريش
المديرية الفرعية للرقابة الجبائية
مكتب المراجعات الجبائية

A

NOM ET PRENOM: A N

COMMUNE DE RAS EL OUED - BORDJ BOU
ARRERIDJ

Lettre avec A.R

No

Référence N° .../2024

Le: 25/05/2024.

FICHE DE SITUATION DE PATRIMOINE

Nom & prénom: A N.

Activité/profession: ASSOCIE SARL ZAS /CCE GROS MEUBLE & TISSUS.

Adresse du domicile: BORDJ BOU ARRERIDJ.....

Renseignements demandés	Réponse contribuable
<p>I. <u>Etes-vous propriétaire à votre nom ,à celui de votre épouse ou de Vos enfants mineurs?(1) AU A N</u> <u>En Algérie:</u></p> <p>1.1. <u>De biens immobiliers:(Terrains , immeubles)</u> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> (2)</p> <p>Si oui, précisez:</p> <ul style="list-style-type: none"> • La nature: TERRAINS AGRICOLE..... • L'origine: AQUISITION..... • La situation: non exploitée..... • S'il s'agit d'une construction (terminée ou encours)? précisez: • La date d'acquisition: 15/12/2014..... • Le prix: 150.000.000 DA..... <p>⋮</p> <p>1.2. <u>De biens immobiliers:(Terrains , immeubles)</u> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> (2)</p> <p>Si oui, précisez:</p> <ul style="list-style-type: none"> • La nature: APPARTEMENT..... • L'origine: AQUISITION..... • La situation: loue..... • S'il s'agit d'une construction (terminée ou encours)? précisez: • La date d'acquisition: 15/12/2016..... • Le prix: 5.000.000 DA..... • <p>1.3. <u>De biens immobiliers:(Terrains, immeubles)</u> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> (2)</p> <p>Si oui, précisez:</p> <ul style="list-style-type: none"> • La nature: MAISON..... • L'origine: AQUISITION..... • La situation: Habitation principale..... • S'il s'agit d'une construction (terminée ou encours)? précisez: • La date d'acquisition: 18/01/2020..... • Le prix: 18.000.000 DA..... <p>1.4. <u>De biens immobiliers:(Terrains, immeubles)</u> Oui <input type="checkbox"/> Non <input type="checkbox"/> (2)</p> <p>Si oui, précisez:</p> <ul style="list-style-type: none"> • La nature: TERRAIN NUS..... • L'origine: AQUISITION..... • La situation: TERRAIN NUS • S'il s'agit d'une construction (terminée ou encours)? précisez: • La date d'acquisition: 11/03/2020..... • Le prix: 9.000.000 DA..... <p>1.5. <u>De biens immobiliers:(Terrains, immeubles)</u></p>	

Oui Non (2)

Si oui, précisez:

- La nature: APPARTEMENT.....
- L'origine: AQUISITION.....
- La situation: non habitée.....
- S'il s'agit d'une construction (terminée ou en cours)?
précisez:
- La date d'acquisition: 11/02/2021.....
- Le prix: 5.000.000 DA.....

1.6. De biens immobiliers:(Terrains, immeubles)Oui Non (2)

Si oui, précisez:

- La nature: TERRAINS NUS.....
- L'origine: AQUISITION.....
- La situation: TERRAINS NUS
- S'il s'agit d'une construction (terminée ou en cours)?
précisez:
- La date d'acquisition: 10/02/2022.....
- Le prix: 12.000.000 DA.....

1.7. De biens immobiliers:(**1.8. Terrains, immeubles)**Oui Non (2)

Si oui, précisez:

- La nature: MAISON
- L'origine: AQUISITION.....
- La situation: non habitée
- S'il s'agit d'une construction (terminée ou en cours)?
précisez:
- La date d'acquisition: 01/06/2022.....
- Le prix: 14.000.000 DA.....

1.2. De fonds de commerce: Oui Non (2)

Si oui, indiquez:

- La situation: PROPRIETE PRIVE.....
- La date d'acquisition: 30/08/2022.....

Le prix d'acquisition: 7.000.000 DA.....

De fonds de commerce: Oui Non (2)

Si oui, indiquez:

- La situation: PROPRIETE PRIVE.....
- La date d'acquisition: 26/05/2021.....
- Le prix d'acquisition: 7.000.000 DA.....

1.3. De matériel de transport ,de travaux publics et autres:Oui Non (2)

Si oui, précisez:

- La marque:

- La date d'acquisition:
- Le prix d'acquisition:

1.4. De véhicule de tourisme Oui Non (2)

Si oui, indiquez:

- Marque/puissance: LAND ROVER.../ 09.....
- Date et valeur d'acquisition: 14/09/2019 VALEUR = 8.000.000 DA.....

.4. De véhicule de tourisme Oui Non (2)

Si oui, indiquez:

- Marque/puissance: Volkswagen CADDY.../ 06.....
- Date et valeur d'acquisition: 25/07/2020 VALEUR = 7.000.000 DA.....

1.4. De véhicule de tourisme Oui Non (2)

Si oui, indiquez:

- Marque/puissance: RANGE ROVER -IVOQUE.../ 09.....
- Date et valeur d'acquisition: 25/08/2018 VALEUR = 7.000.000 DA.....

1.5. D'autres biens (yacht, chevaux de course..... etc.)

Oui Non

Si oui, précisez:

- La nature:
- Date et d'acquisition:

A l'étranger:

1. De biens immobiliers: (Terrains ,immeubles) Oui Non (2)

Si oui, précisez

- La nature:
- L'origine:
- La situation:
- S'il s'agit d'une construction (terminée ou encours)?
Précisez:...
- La date d'acquisition:
- Le prix:

2. De fonds de commerce: Oui Non (2)

Si oui ,indiquez:

- La situation:
- Le prix d'acquisition:
- La date d'acquisition:

II. Etes-vous associé dans une société commerciale:

Oui Non (2)

Si oui, indiquez:

- La forme juridique: SARL X.....
- La raison sociale: SARL
- L'adresse: BORDJ BOU ARRERIDJ.....

III. Disposez-vous de comptes financiers: (1)

En Algérie: Oui Non (2)

Si oui, indiquez:

- L'institution financière: BDL.....
- Le (s) agence (s): BBA.....
- Le (s) numéro (s) de compte (s): .000000088888..... L'institution financière: BDL.(EURO).....

<ul style="list-style-type: none"> • Le (s) agence (s): BBA..... • Le (s) numéro (s) de compte (s): .000000077777 • L'institution financière: CPA • Le (s) agence (s): BBA..... • Le (s) numéro (s) de compte (s): .01010100002222 • L'institution financière: CNEP • Le (s) agence (s): BBA..... • Le (s) numéro (s) de compte (s): .222223333300001..... • L'institution financière: bea.(EURO)..... • Le (s) agence (s): BBA..... • Le (s) numéro (s) de compte (s): .22222333333 <p><u>A l'étranger:</u> Oui <input type="checkbox"/> Non <input checked="" type="checkbox"/> (2)</p> <p>Si oui, indiquez:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Le pays: • L'institution financière: • Le (s) agence (s): • Le (s) numéro (s) de compte (s): 	
--	--

(1) Précisez pour chacune des rubriques le nom du propriétaire.

(2) A cocher

NB: Veuillez recourir à d'autres fiches intercalaires supplémentaires si vous constatez que celle-ci n'est pas suffisante pour contenir l'intégralité des éléments constitutifs de votre patrimoine.

Certifie exacte A..... Le.....

Signature du contribuable

الملحق رقم 06: طلب تبريرات وتوضيحات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
المديرية الجهوية للضرائب - سطيف

مديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج
المديرية الفرعية للرقابة الجبائية
مكتب المراجعة الحسابات

Nom et prenom: A N

Bordj Bou Arreidj

Lettre avec A.R

Le: 05//07/2025. Référence N° .../2024

Demande d'éclaircissements et/ou de justifications

En application des dispositions des articles 19 et 21-4 du Code des Procédures Fiscales, nous avons l'honneur de vous demander de nous fournir des éclaircissements et/ou justifications, au verso de la présente, concernant les éléments ci-après :

تبرير كل ما يلي:

- الأموال العقارية والمنقولة مع احظار وثائق الثبوتية.

- الحسابات المالية الحسابات المالية.

- مصاريف المعيشة للبيت الجبائي.

- إيرادات رؤوس الأموال المنقولة

Vous disposez d'un délai de trente (30) jours à compter de la date de réception de la présente, pour nous faire parvenir vos éclaircissements et/ou justifications rapportant aux éléments énumérés ci-dessus.

Nous vous signalons à cet égard, qu'à défaut de réponse dans ce délai, le service peut procéder à la régularisation de votre situation fiscale en application de la procédure de taxation d'office conformément aux dispositions de l'article 44 du CPF.

Veillez agréer, Madame, Monsieur, l'expression de notre considération distinguée

برج بوعريريج في: 2024/07/05

Chef de brigade des vérifications

Nom, prénom et grade de (s) vérificateur (s)

Réponse du contribuable	Page....
(Réponse à faire parvenir au service dans un délai de trente (30) jours à compter de la date de réception de la demande d'éclaircissements et/ou justifications)	
	رد المكلف:
	تقديم اعتراف بدين مستلم من عند أخوه مصادق عليه في البلدية لسنة 2020 مبلغ الدين 45.000.000 دج (شهادة مقدمة)

A.....BBA..... Le....08/07/2024...

Signature du contribuable

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
المديرية الجهوية للضرائب - سطيف
مديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج
المديرية الفرعية للرقابة الجبائية
مكتب المراجعات الجبائية

Nom et Prenom : A N

BORDJ BOU ARRERIDJ

Lettre avec A.R N°

Référence N°/DIW-BBA/SDCF/BVF/VASFE/2024.

Le 15/08/2024.

Notification de Redressement suite à la Vérification Approfondie de la Situation Fiscale d'Ensemble

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n°...../2024 du 05/05/2024 vous avez fait l'objet d'une vérification approfondie de la situation fiscale d'ensemble concernant l'ensemble des revenus dont vous avez disposé durant la période du 01/01/2020 au 31/12/2023, ainsi que les éléments constitutifs de votre fortune.

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance, que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de l'Impôt sur le Revenu Global (IRG) et de l'impôt Sur la Fortune (ISF) et de vous réclamer un complément d'impôts pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la date de la réception de la présente notification, d'un délai de quarante (40) jours pour formuler vos observations, ou faire part de votre acceptation des propositions de redressements envisagés.

Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part, conformément aux dispositions de l'article 21-5 du Code des Procédures Fiscales (CPF).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de faits ou de droit, selon le cas, du Directeur des Impôts de Wilaya ou du Chef de Service Régional de Recherches et Vérifications, conformément aux dispositions de l'article 21-5 du CPF.

Nous attirons votre attention, que les droits rappelés dans cc cadre seront assortis des sanctions fiscales fixes par la loi.

Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre, conformément aux dispositions de l'article 21-5 du CPF.

La présente notification comporte....(05)..feuille(s), y compris celui-ci.

Veillez agréer, Madame, Monsieur, l'expression de notre parfaite considération.

**Chef de brigade des vérifications
de(s) vérificateur(s)**

Nom, prénom et grade

A W INSPECTEUR CENTRAL
CENTRAL

L AD INSPECTEUR

الملحق رقم 08: الإبلاغ بعد تقديم الملاحظات

DIW DE B B A
AVIS DE VERIFICATION N°:/2024 VASFE Nom et prenom AN
Notification N°...../2024 DU 15/08/2024..
NOMBRE DE PAGES: 13.

سيدي:

عقب الفحص المعمق لوضعيتكم الجبائية الشاملة فيما يتعلق بالضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) والضريبة على الثروة (ISF)، للفترة الممتدة من 2020/01/01 إلى 2023/12/31، وفقاً للمادة 21، 39 و 40 من قانون الإجراءات الجبائية والمواد 98، 104، و 274 إلى 281 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة. وبناء على ردمكم على طلب توضيحات رقم 2024 / 2024 المرسل اليكم بتاريخ 2024/07/05 المستلم بتاريخ 08/07/2024 حيث قدمتم اعتراف بدين لسنة 2021 مصادق عليه في البلدية بمبلغ 45.000.000 دج لم يؤخذ بعين الاعتبار باعتباره عقد عرفي غير مسجل.

وبعد الاطلاع على الوثائق المقدّمة من طرفكم، استغلال المعلومات الواردة إلينا من مختلف المصالح و الهيئات العمومية و بدراسة ملفاتكم الجبائية، مع اتباع طريقة الإجراء التناقصي لإعادة التقويم قد أتاح إلينا مايلي:
✓ إعادة تكوين الميزان الخاص لتدفقاتكم النقدية من أجل مقارنة و تحديد مدى مطابقة إجمالي نفقاتكم مع الموارد المالية التي كانت متاحة لكم خلال الفترة محل التحقيق، وذلك لتحديد وضعيتكم الجبائية فيما يتعلق بالضريبة على الدخل الإجمالي استنادا إلى أحكام المادتين 98 و 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
✓ مقارنة صافي الأصول المعاد تشكيله الخاضع للضريبة على الثروة مع صافي الأصول المصرح به، بهدف تحديد وضعيتكم الجبائية فيما يتعلق بالضريبة على الثروة، وفقاً للمواد من 274 إلى 281 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة .
لذلك لنا الشرف أن نوافيكم بالنتائج المتوصل إليها بعنوان سنوات 2020. 2021. 2022. 2023.

جدول التدفقات النقدية:

ثالثاً: اعداد الميزان الخاص بالتدفقات النقدية:

2023	2022	2021	2020	بيان
				الأموال المتاحة
	12 267 986,75			الرصيد الافتتاحي
				الأرصدة بتاريخ 01/01
10 490 254,53	5 570 130,51	12 207 065,14	19 270 798,48	لحسابات البنكية
				لحسابات البريدية
650 564,90	500 752,80	800 662,72	1 800 494,53	لحسابات الادخار
11 140 819,43	18 338 870,06	13 007 727,86	21 071 293,01	المجموع الفرعي أ
				لحسابات الجارية لدى شركة
				المسحوبات الشخصية من المؤسسات الفردية
				الأجور
				المدادخيل العقارية
5 300 000,00	6 400 000,00	5 800 000,00	2 290 000,00	1. إيرادات رؤوس الأموال المنقولة

فهرس المحتويات

	17 000 000,00	14 000 000,00	4 000 000,00	بيع العقارات
	600 000,00		3 500 000,00	2. بيع سيارة سياحية
750 000,00				تأجير شقة سكنية
				مداخل معفاة من الضرائب
24 801,94	6 972,98	51 034,23	91335,19	فوائد الادخار
6 074 801,94	24 006 972,98	19 851 034,23	9 881 335,19	المجموع الفرعي ب
17 215 621,37	42 345 843,04	32 858 762,09	30 952 628,20	إجمالي الأموال المتاحة أ+ب
				الأموال المستخدمة
				الرصيد بتاريخ 31/12
13 882 691,14	10 544 914,84	5 655 022,54	11 815 249,73	للحسابات البنكية
				للحسابات البريدية
1 600 700,22	650 564,90	500 752,80	800 662,72	لحسابات الإذخار
15 483 391,36	11 195 479,74	6 155 775,34	12 615 912,45	المجموع الفرعي 1
				للحسابات الجارية لدى شركة
				الضرائب الشخصية المدفوعة
	33 000 000,00	12 000 000,00	27 000 000,00	شراء العقارات
	825 000,00	300 000,00	675 000,00	حقوق التسجيل
	330 000,00	120 000,00	270 000,00	رسم الأشهار العقاري
7 000 000,00				شراء سيارة سياحية
	375 000,00	150 000,00	300 000,00	مصاريف الموثق
2000000,00				قروض مقدمة للغير (حساب ادخار الابن).
				تسديد القروض
3 040 000,00	2 673 000,00	1 865 000,00	1 431 000,00	نفقات المعيشة
12 040 000,00	37 203 000,00	14 435 000,00	29 676 000,00	المجموع الفرعي 2
27 523 391,36	48 398 479,74	20 590 775,34	42 291 912,45	إجمالي الأموال المستخدمة (2+1)
-10 307 769,99	- 6 052 636,70	12 267 986,75	- 11 339 284,25	الرصيد

الميزان الخاص بالتدفقات النقدية المعد للفترة محل التحقيق، أظهر تجاوزاً في الاستخدامات مقارنة بمواردكم بالنسبة لسنوات 2020-2022-2023، مما أسفر عن فرق سلبي لكل من سنة ، وفي غياب المبررات تعتبر مداخل محققة غير مصرح بها. و اظهر تجاوز في الموارد مقارنة بالاستخدامات لسنة 2021.

وبناءً على ذلك، سيتم تسوية وضعيتكم الجبائية فيما يتعلق بالضريبة على الدخل الإجمالي وفقاً للمواد 21، 39، و40 و44 من قانون الإجراءات الجبائية، والمواد 104 و193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة كما يلي:

رابعاً: جدول حساب الحقوق الضريبية على الدخل الإجمالي:

التعيين	2020	2022	2023
الربح المستخرج	11 339 284	6 052 636	8 307 769
حقوق IRG (1)	3 836 749	1 880 823	2 670 119
الربح المصرح به	-	-	-
حقوق IRG (2)	-	-	-
الحقوق الواجبة (1) - (2)	3 836 749	1 880 823	2 670 119
الغرامات 25%	959 187	470 206	667 530
إجمالية الحقوق والغرامات	4 795 937	2 351 028	3 337 649
مجموعه	10 484 614		

خامساً: الضريبة على الثروة:

العناصر المشكلة او الوعاء الخاضع للضريبة على الثروة:

التعيين	تاريخ الاقتناء	2020	2021	2022	2023
ارض فلاحية غير مستغلة	15/12/2014	150 000 000	150 000 000	150 000 000	150 000 000
ارض معدة للبناء	10/02/2022				12 000 000
بناية سكنية	01/06/2022				14 000 000
بناية سكنية	2020/01/18		18.000.000		18.000.000
قطعة أرض	2020/03/11		9.000.000	9.000.000	9.000.000
شقة سكنية	2021/02/11			5.000.000	5.000.000
3 محلات تجارية	2016 /07/12	17.000.000	17.000.000		
محل تجاري	2021/05/26			7.000.000	7.000.000
محل تجاري غير مستغل	30/08/2022				7 000 000
محل تجاري غير مستغل	26/05/2021			7 000 000	7 000 000
سيارة سياحية LAND ROVER	14/09/2019	8 000 000	8 000 000	8 000 000	8 000 000
سيارة سياحية RANG ROVER	25/08/2018	7 000 000	7 000 000	7 000 000	7 000 000
مجموع		182.000.000	209.000.000	193.000.000	237.000.000

الضريبة على الثروة حسب الجدول التصاعدي وفق المادة 281 مكرر 08 و بما انكم لم تقوموا بتقديم التصريح المتعلق بالضريبة على الثروة سلسلة G 3.

حساب حقوق الضريبة على الثروة: بما أن المكلف لم يقدم بإيداع التصريح الخاص بالضريبة على الثروة G37 فالحقوق المستخرجة تخضع لغرامات 25 %:

2023	2022	2021	2020	التعيين
237.000.000	193.000.000	209.000.000	182.000.000	الاساس الخاضع
-			-	الاساس المصرح به
-	-	-	-	الفارق
292.500	182.500	222.500	155.000	الضريبة على الثروة
73.125	45.625	55.625	38.750	غرامات 25%
365.625	228.125	278.125	193.750	إجمالي الحقوق والغرامات
1.065.625				المجموع

برج بو عريريج في: 2024/08/15

Chef de brigade des vérifications

Nom ,prénom et grade de (s)vérificateur (s)

A W INSPECTEUR CENTRAL

L AD INSPECTEUR CENTRAL

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

DIRECTION DES IMPOTS DE W.B.B.ARRERIDJ
S/DIRECTION DE CONTROLE FISCAL

Référence N°: N°...../2024

A
Nom et Prenom : A N
B.B.ARRERIDJ

Lettre avec
A.R.

N°

B.B.ARRERIDJ

Le

03/10/2024

Notification de redressement définitive
Suite à la Vérification Approfondie de la Situation Fiscale d'Ensemble
(Réponse aux observations du contribuable)

Madame, Monsieur, A N

Nous avons pris connaissance des observations que vous avez formulées en date du 23/10/2024 et du // // // // // , en réponse à la notification de redressement N°/2024 du 15/08/2024 et à la notification complémentaire / rectificative N° du

Après un examen de ma part, je vous informe que :

- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont abandonnés en totalité ;
- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus partiellement ;
- Les éléments qui ont été notifiés initialement sont maintenus en totalité.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès du Directeur des impôts de wilaya et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte 03 Feuilles, y compris celle-ci.

Veuillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade
A W INSPECTEUR CENTRAL

Nom/ Prénom et Grade
des vérificateurs
L AD INSPECTEUR CENTRAL

الموضوع: الإبلاغ النهائي بعد تقديم الملاحظات .

المرجع: ردمك رقم: المؤرخ في: **2024/09/23**.

تبعاً للملاحظات المقدمة من طرفكم حول الإبلاغ الأول رقم:...../2024 المؤرخ في 2024/08/15 ، والتي تطلبون من خلالها إعادة النظر في النتائج الأولية لعملية التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية ، يشرفنا أن نقدم إليكم المعلومات التالي

بالنسبة للاعتراف بدين العرفي و المصادق عليه في البلدية بمبلغ 45.000.000 دج والمقدم من طرفكم المصلحة لا تأخذه بعين الاعتبار كمداخل باعتباره غير موثق و غير مسجل. و عليه المصلحة تبقى على نفس الأسس و الحقوق و الغرامات المبلغة في الإشعار بالتنسوية الأولي كما يلي:
جدول حساب الحقوق الضريبية على الدخل الإجمالي:

2023	2022	2020	التعيين
8 307 769	6 052 636	11 339 284	الربح المستخرج
2 670 119	1 880 823	3 836 749	حقوق IRG الموافقة (1)
2 670 119	1 880 823	3 836 749	الحقوق الواجبة (1) - (2)
667 530	470 206	959 187	الغرامات 25%
3 337 649	2 351 028	4 795 937	إجمالية الحقوق والغرامات
10 484 614			مجموعه

جدول حساب الضريبة على الثروة:

2023	2022	2021	2020	التعيين
237.000.000	193.000.000	209.000.000	182.000.000	الاساس الخاضع
292.500	182.500	222.500	155.000	الضريبة على الثروة
73.125	45.625	55.625	38.750	غرامات 25%
365.625	228.125	278.125	193.750	إجمالي الحقوق والغرامات
1.065.625				المجموع

برج بوعريديج في: 2024/10/03

برج بوعريديج في: 2024/10/03

Chef de brigade des vérifications

Nom ,prénom et grade de (s)vérificateur (s)

A W INSPECTEUR CENTRAL
CENTRAL

L AD INSPECTEUR

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
أ	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة والضريبة على الدخل الإجمالي
07	المبحث الأول: الايطار المفاهيمي للتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة
07	المطلب الأول: مدخل عام للرقابة الجبائية
09	المطلب الثاني: التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة
14	المطلب الثالث: خطوات سير عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
26	المبحث الثاني: الضريبة على الدخل الإجمالي للأصناف المختلفة للدخل.
26	المطلب الأول: ماهية الضريبة على الدخل الإجمالي.
29	المطلب الثاني: أصناف الضريبة على الدخل الاجمالي
52	المطلب الثالث: ماهية الضريبة على الثروة
59	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
59	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
61	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
63	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
67	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج
74	المبحث الأول: التعريف بمديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج
74	المطلب الأول: نبذة حول مديرية الضرائب لولاية برج بوعريريج
75	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي المديرية الولائية للضرائب ولاية برج بوعريريج
76	المطلب الثالث: مهام المديرية الولائية للضرائب.
78	المبحث الثاني: دراسة حالة خاصة بالتحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
78	المطلب الاول: التحضير لعملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة

79	المطلب الثاني: سير عملية التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
80	المطلب الثالث: التبليغ بنتائج التحقيق المعمق لمجمل الوضعية الجبائية الشاملة.
98	الخاتمة
101	قائمة المراجع
109	الملاحق